بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 22 October 1986 - Front Page No. 1 - Vol. 9 No. 2885
الاربعاء ١٩ صفر ١٤٠٧هـ - ٢٢/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٥



PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

رسالة من العاهل السعودي لأمير الكويت

مبادرة الملك فهد دفعت مؤتمر "أوبك" لبوادر اتفاق

الكويت - جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب - واس:

كان لجهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لدعم منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والاسهام في ايجاد مخرج لاطول مؤتمر تعقده من خلال عملية التوازن بين الدول المنتجة والمستهلكة، اثرها الايجابي في دفع المؤتمر للاقتراب من اتخاذ قرارات فعالة تضمن الحفاظ على استقرار المنظمة. وفي اطار هذه الجهود تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من عاهل السعودية سلمها الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف خلال استقبال امير الكويت له.

وقد حققت هذه الجهود بالاضافة الى المساعي والمشاورات التي جرت امس بين وزراء البترول في منظمة «اوبك» تقدما ملحوظا، وظهرت امس بوادر اتفاق وغدت الوفود تشعر ان اعمال المؤتمر تقترب من النهاية.

وتداولت اوساط المؤتمر معلومات عن حل وسط جرت المشاورات الجانبية حوله يوم امس يقضي بتوزيع الـ ٢٠٠ الف برميل على اساس منح الكويت ٢٠ الف برميل في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) والاكوادور ٤٠ الف برميل والجابون ٢٥ الفا وقطر ١٠ الاف على ان توزع الكمية الباقية على الدول التسع الاعضاء حسب النسبة المئوية لحصصها.

مؤشرات في الافق

ولاحت في الافق امس مؤشرات على ان هذا التعديل قد حظي بالقبول لكن ظهر فيما بعد ان قطر رفضت الاقتراح وطالبت باجراء تعديل عليه ومنحها زيادة اكبر.

ويقل المعدل الحالي المقترح لقطر بـ ٢٠ الف برميل عن المعدل الذي خصص لها وفق الاقتراح النيجيري.

وكانت مصادر كويتية قد اشارت امس الى ان انتاج الكويت سيكون بمعدل ٩٩٩ الف برميل مع بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) على اعتبار انها ستحصل على ٢٠ الف برميل في نوفمبر و٤٠ الفا اخرى في ديسمبر وتتنازل لها دولة خليجية عن نصيبها من التوزيع الذي يبلغ ٣٩ الف برميل.

الاقتراب من الاتفاق

وفور تداول هذه الارقام بدأت اوساط المؤتمر تشير الى ان المؤتمر قد شارف على الانتهاء وان اي جلسة سيعقدها الوزراء ستكون لاعلان الاتفاق.

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده قد صرح امس بقوله: اعتقد ان المؤتمر سينتهي بنجاح اليوم (امس) فيما قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية: نحن نسير باعمال المؤتمر نحو النتائج التي كنا نتوقع، اي الايجابية ولن نسمح لاي وزير بالسفر الا اذا كان سعيدا.

وكانت اللجنة الوزارية للحصص التي يرأسها الحاج رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري قد عقدت امس عدة اجتماعات لها في محاولة لايجاد صيغة توزيع مقبولة من الجميع للـ ٢٠٠ الف برميل.

ويعتقد ان المؤتمر سيختتم اعماله صباح اليوم اذا لم يتمكن الوزراء من انهاء اعمالهم خلال الجلسة المسائية التي توقع لها ان تعقد في الساعة السابعة.

دور ايجابي للسعودية

وكانت وسائل الاعلام العربية والعالمية قد اولت اهتمامها للدور الايجابي الفعال الذي تبذله السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز لدعم منظمة «اوبك» لتبقى قوة دعم لاستقرار بلدانها الاقتصادي وذلك باعلانه مساء امس الاول عزمه على مواصلة الجهود التي بدأها لدعم «اوبك» ومحاولة الاسهام في ايجاد مخرج من خلال عملية التوازن بين الدول المنتجة والمستهلكة مع مواصلة التضحيات التي اشار اليها البيان السعودي الذي صدر يوم السبت الماضي.

وكان لجهود العاهل السعودي في هذا الاتجاه صدى ايجابي كبير في اروقة مؤتمر اوبك والذي دخلت اجتماعاته المتواصلة اسبوعها الثالث.

واعربت الوفود المشاركة في المؤتمر امس عن تقديرها للدور الايجابي الذي تبذله السعودية لايجاد مخرج لأطول اجتماع تعقده «اوبك» واكدت ان جهود الملك فهد من شأنها ان تسهم اسهاما كبيرا في نجاح المؤتمر ووصوله الى قرارات ايجابية وفعالة تضمن الحفاظ على استقرار المنظمة.

واستطلعت وكالة الانباء الفرنسية آراء الوفود المشاركة في المؤتمر المنعقد في جنيف حاليا وابرزت ارتياحها لهذه المبادرة الحكيمة التي اعرب الجميع عن تقديرهم لها وقالوا انها ستحدث انفراجا في الموقف.

واشارت وكالة «اسوشييتد برس» الى مبادرة العاهل السعودي وقالت انها تكرس الجهود وتساهم في ايجاد المخرج كما ذكرت الوكالة بالبيان السعودي الذي صدر يوم السبت الماضي والذي اعلنت فيه السعودية عزمها على مواصلة تضحياتها لما فيه صالح «اوبك» وموافقتها على تمديد الاتفاق الحالي حتى آخر السنة الميلادية.

وقالت الوكالة ان مبادرة الملك فهد اسهمت في رفع اسعار البترول بمقدار ٥٧ سنتا فور اعلان عزمه على مواصلة جهوده في هذا الاتجاه واجراء مشاورات مع اشقائه في دول الخليج كما ان من شأن هذه المبادرة ان تسهم الى حد كبير في وصول مؤتمر الأوبك الى حل سريع.

واعرب المحللون النفطيون عن اعتقادهم بأن اجراء الملك فهد لمشاورات مع اشقائه سيسهم في تقريب وجهات النظر بين اعضاء المنظمة.

وذكرت وكالة «يونايتدبرس» ان الوزراء توصلوا الى اتفاق بعد تدخل شخصي من الملك فهد بن عبد العزيز بشأن تسوية حدود انتاج البترول حتى نهاية العام الحالي.

وقالت الوكالة ان الوفود المشاركة اعربت عن أملها في ان يؤدي تحديد سقف الانتاج بما يقل قليلا عن ١٧ مليون برميل يوميا حتى نهاية شهر ديسمبر المقبل، الى ارتفاع اسعار البترول الى ١٨ دولارا للبرميل او ما يقارب العشرين دولارا.

اتهام الموساد باغتيال قيادي فلسطيني في اثينا

تونس - واخ: اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان اجهزة الموساد الاسرائيلية اغتالت فجر امس في اثينا العميد منذر ابو غزالة عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وعضو المجلس العسكري الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية.

وقال مصدر اعلامي في منظمة التحرير الفلسطينية ان اجهزة الموساد الاسرائيلية قامت بوضع متفجرة حارقة مسيطر عليها لاسلكيا في سيارة العميد ابو غزالة وانها انفجرت عند تشغيل محرك السيارة التي كانت متوقفة خلف فندق الماريوت في العاصمة اليونانية اثينا في الساعة الثانية فجرا.

واشنطن تطرد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

قررت الولايات المتحدة طرد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا ردا على طرد موسكو لخمسة دبلوماسيين امريكيين.

اعلن القرار امس الناطق بلسان الخارجية، تشارلز ريدمان، موضحا ان الحكومة الامريكية اعطت للدبلوماسيين السوفيات مهلة حتى يوم اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمغادرة الولايات المتحدة.

ويجدر بالذكر ان ريدمان اعلن هذا القرار في اول تصريح له عقب اعلان صدر بطريقة غير معتادة من جانب وزير الخارجية، جورج شولتز، بتعيين ريدمان ناطقا رسميا له وللوزارة.

مناورة بالذخيرة الحية للدفاع عن دمشق

دمشق - «الشرق الاوسط»:

جرت هنا امس مناورة بالذخيرة الحية استهدفت الدفاع عن العاصمة السورية بمشاركة من قوات الدفاع المدني والوحدات الخاصة بالانقاذ واطفاء الحريق.

وشهد المناورة العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات السورية المسلحة ووزير الدفاع وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

ودعا العماد طلاس الى الاستمرار في تطوير العمل في الدفاع المدني ليتمكن من تنفيذ مهامه على الوجه الأكمل.

(راجع ص ٢)

احالة ١٦ مديراً عاما بسورية للقضاء بتهمة الفساد والتسيب

دمشق - «الشرق الاوسط»:

واصلت الحكومة السورية حملتها ضد المسيئين والمفسدين في مختلف القطاعات الاقتصادية والادارية وقررت امس احالة ١٦ مديرا عاما وموظفا في المؤسسات الاقتصادية الى القضاء بتهمة الاساءة للقطاع العام ولأسباب تمس النزاهة في العمل وذلك في نطاق الاجراءات التي تتخذها حاليا لمحاربة الفساد والتسيب في دوائر الدولة ومؤسساتها.

ويذكر ان الحكومة السورية كانت قد اتخذت قرارات مماثلة قضت بطرد واحالة العديد من المدراء ومسؤولي القطاع العام الى القضاء.

وكان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية قد اشار في كلمة القاها في مجلس الوزراء امس الاول الى ان هناك مظاهر سلبية وخللا في العديد من دوائر الدولة ومؤسساتها لا يمكن التساهل فيها وان هذه المظاهر قد اتخذت شكل هجمة سياسية واقتصادية لزعزعة الاستقرار النقدي في سورية.

حطام الفانتوم.. في سوق الخردة!



الاشبال الفلسطينيون وخاصة اولئك الذين في عوز مالي شديد لتسديد اقساط المدارس وتوفير نفقات القوت اليومي احسوا ان ثروة هبطت اليهم من السماء بعد اسقاط طائرة «الفانتوم - ٤» الاسرائيلية، الامريكية الصنع، في الاسبوع الماضي.

الاشبال في الصورة يقفون أمام حصصهم من قطع الالمنيوم التي اخذوها من الطائرة الاسرائيلية المقاتلة التي اسقطت قرب مخيم عين الحلوة الفلسطيني يوم الخميس الماضي وذلك تمهيداً لبيعها لتجار الخردة والمهتمين بالالومنيوم باسعار تكفيهم ضائقة العيش والعون على الاستمرار في الصمود امام هجمات العدو الصهيوني ومناصريه في الجنوب. وفي الصورة الثانية بعض الاطفال يرفعون علامة النصر وامامهم حطام الطائرة.

توتر أمني والليرة تتراجع أمام الدولار

خطف كاتب أمريكي في بيروت وتخفيض عدد الدبلوماسيين البريطانيين

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن السيد نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، في مؤتمر صحفي في بيروت أمس ان حركته تحتجز الطيار الاسرائيلي الأسير الذي أسقطت طائرته من قبل الفدائيين الفلسطينيين أثناء عدوان يوم الخميس الماضي على مخيم «الميه وميه».. جاء اعلان بري مفاجأة للمراقبين وسط انباء صحفية عن اتصالات دبلوماسية تجري لمبادلة الطيار بالمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين لدى العدو.

امنيا، اعلن أمس في بيروت عن خطف الكاتب الامريكي، ادوارد أوستين تراسي، الذي يصبح بذلك سابع امريكي يختفي في لبنان.

وفيما خيم الهدوء والتوتر على جميع محاور القتال التقليدية أصيب شخصان بانفجار سيارة قرب زحلة وذكرت «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية ان حركة «أمل» قصفت مخيم الرشيدية.

(راجع ص ٢)

وذكر البوليس اللبناني ان جنديين فرنسيين يعملان في حراسة سفارة فرنسا في بيروت الغربية اصيبا بعد ظهر امس على اثر انفجار لغم وضع في المنطقة المحيطة بالسفارة.

● من جهة ثانية قالت مصادر دبلوماسية ان بريطانيا ستجلي نصف عدد دبلوماسييها عن بيروت في الساعات الأربع والعشرين القادمة في خطوة ذات علاقة بمحاكمة نزار هنداوي في لندن المتهم بالتخطيط لنسف طائرة ركاب اسرائيلية.

واضافت المصادر تقول ان ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من اصل ستة يعملون الآن في العاصمة اللبنانية سيسحبون لأسباب امنية. ولن يتأثر بذلك تسعة حراس امنيين بريطانيين وحوالي ٣٠ موظفا لبنانيا.

ووصفت المصادر عملية الاجلاء بأنها مؤقتة واحال ناطق باسم السفارة الصحافيين على وزارة الخارجية في لندن رافضا الادلاء بمزيد من التعليق على الموضوع.

وكانت البرتغال قد قررت اغلاق سفارتها في بيروت لدواعي الأمن.

وسيعتمد سفير البرتغال في القاهرة سفيرا لبلاده لدى لبنان.. وسفير لبنان في البرتغال هو غازي شدياق سفير لبنان لدى الفاتيكان ومقره روما.

● على صعيد آخر واصل سعر صرف الدولار الامريكي ارتفاعه امس في بيروت وسط موجة من القلق سادت الأوساط الاقتصادية والسياسية والشعبية.

فقد اقفل الدولار في اسواق بيروت المالية ظهر امس على سعر ٤٨ ليرة لبنانية و ١٣ قرشا اي بارتفاع يبلغ ٢٥ قرشا عن اقفال امس الأول.

ويأتي هذا الارتفاع الجديد والمستمر بعد تراجع فرص الحوار الوطني بين الفرقاء اللبنانيين مما ينبىء بارتفاع حاد في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الكبرى بنسبة قد تتجاوز حتى نهاية الشهر الحالي ١٧٪.

أول دخوله...!

شامير يزور مستوطنة يهودية!

القدس المحتلة - اب: اعلن اسحق شامير، في اليوم الأول من دخوله مكتب رئاسة الحكومة الاسرائيلية امس، انه يعتزم زيارة إحدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر الناطق بلسان شامير ان رئيس الوزراء البديل قرر زيارة مستوطنة «كوشاف يائير» في وقت لاحق امس.

والمعلوم ان رئيس حكومة العدو الذي نال «ثقة» الكنيست أول من امس لبدء مناوبته في الرئاسة كان قد «تعهد» بجعل الاستيطان أولى أولويات سياسته الأمر الذي اثار انزعاج الادارة الامريكية وحمل مسؤولين فيها على تحذير شامير من مغبة هذا الاتجاه.

● في لندن، جددت بريطانيا تأكيد موقفها الرافض لسياسة بناء المستوطنات الصهيونية فوق الأراضي العربية المحتلة. واوضح الناطق الرسمي لوزارة الخارجية في رده على اسئلة الصحفيين ان الحكومة البريطانية ادانت في السابق ولاتزال تدين بناء المستوطنات لانها تعتبر هذه السياسة سياسة غير شرعية وتتناقض مع كل القوانين والاعراف الدولية.

واضاف ان الاستمرار في بناء المستوطنات الصهيونية ليس فقط عملا غير شرعي وإنما ايضا سيزيد من الصعوبات أمام المساعي المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

القاهرة: القبض على ٣ جماعات "متطرفة" قبل القيام بأعمال تخريبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية انه تم ضبط ٣ مجموعات من الجماعات المتطرفة باسلحتها وقنابلها كانت مكلفة باحراق نوادي الفيديو وعدد من الاعمال التخريبية الاخرى من بينها مبنى اذاعة الاسكندرية. وقال في لقائه مع طلاب جامعة الاسكندرية ان قوات الامن قامت بضبط الاسلحة التي كانت معدة للاستخدام في هذه الاعمال وكذلك الكارنيهات الخاصة بدخول مبنى الاذاعة.

واكد الوزير ان الشرطة وهي تعمل في دولة دينها الاسلام لا يمكن ان تترك الدين لقلة متطرفة تحتكر لنفسها تحديد الحلال والحرام وتفرض بالارهاب المادي والمعنوي سلطة فوق سلطة الجامعة.

ونفى وزير الداخلية ما اشيع عن ان الحرس الجامعي هو «قبضة الشرطة» التي تهدد حريات الجامعات، مشيراً الى ان عودة الحرس الجامعي كان بناء على طلب الجامعات نفسها تأمينا لها رغم وجود عجز بين افراد الشرطة وتزايد المسؤوليات عليها وان هذا قد اضطر جهاز الشرطة الى الاستغناء عن جانب من قواتها لتقديمها للجامعات.

واشار الى احداث اسيوط وواقعة القبض على ٤٢ طالبا بجامعاتها فذكر ان احد شهود الاثبات في قضايا التطرف باسيوط مدرس بالجامعة وقد تعرض في اليوم الاول من العام الدراسي للاعتداء عليه بمطواة داخل منزله من احد الطلاب المتطرفين واصيب وذلك بسبب شهادته ضدهم.

وذكر انه بعد القبض على الطالب تظاهر اكثر من ٨٠ طالبا داخل حرم الجامعة يهتفون بسقوط ادارتها والافراج عن زميلهم وتم القبض على ٤٢ منهم وامرت النيابة بحبسهم، كما القي القبض على امير الجماعة الذي كان قد هرب الى القاهرة وضبطت معه بوليصة شحن من القاهرة الى اسيوط بعشرة الاف منشور داخل طرد تدعو الى الفتنة بالاضافة الى قنبلة شديدة الانفجار وتم احالته الى النيابة فأمرت بحبسه.

وعن احداث تجارة بني سويف قال الوزير ان ١١ من طلاب الكلية كانوا يقذفون مكتب عميدها وحطموا زجاجه وتم القبض عليهم وحبسهم بقرار من النيابة. ونفى الوزير ما تردد من شائعات حول القضية المتهم فيها نائب رئيس تحرير جريدة «الوفد» وانها قضية «ملفقة»، وذكر ان الرئيس حسني مبارك قد التقى به في الثامنة من صباح يوم القبض على المتهمين وانه عرض عليه ما تم التوصل اليه من تحريات وقد تألم الرئيس مبارك لتورط المتهمين في القضية ولكن كان لا بد ان يأخذ القانون مجراه بعد ان تبين ايضا وجود ٣٠ شركة ابتزت اموالها بهذا الاسلوب الرخيص.

المنيا أول محافظة تحظر بيع الخمور في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

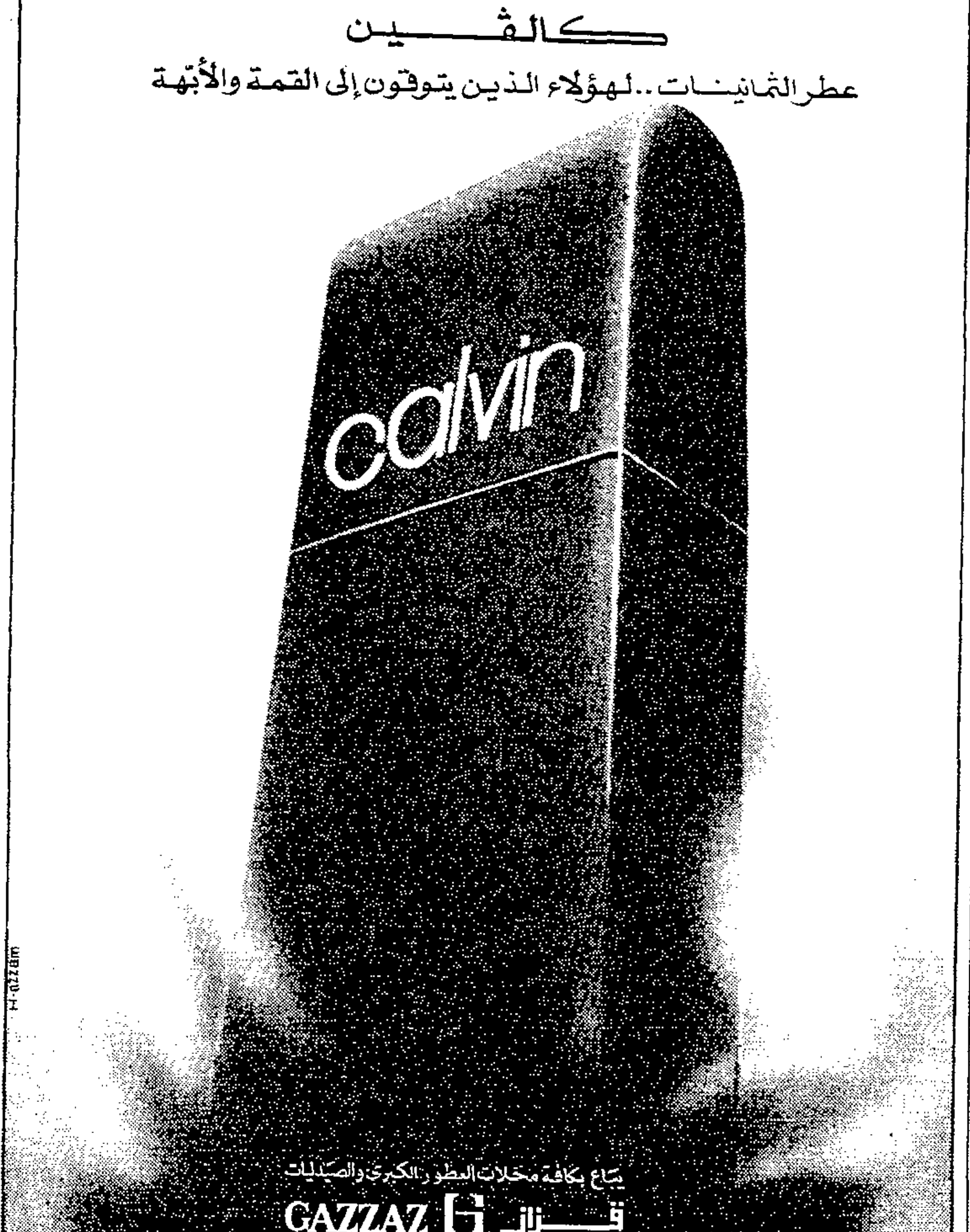
تقرر حظر بيع الخمور داخل مدن محافظة المنيا والغاء تراخيص محلات بيع الخمور وتشديد الرقابة على محلات البقالة والمستودعات.

وكان المجلس المحلي للمحافظة قد اصدر قرارا بهذا الشأن بعد انتشار بيع الخمور بصورة كبيرة في محلات البقالة ودون اي تراخيص.

جدير بالذكر ان هذه هي اول محافظة تطبق هذا القرار.

سري وليس للنشر!

● اجتماع مهم كان مقررا عقده في عاصمة عربية الشهر الماضي تم تأجيله للمرة الثالثة بانتظار نتائج الاتصالات مع اطراف اخرى التي سيحدد مصيرها صورة القرارات.



الأمير نايف بن عبد العزيز: اتفاق دول التعاون على مكافحة الإرهاب مبدأ قائم

وزراء داخلية التعاون يختتمون اجتماعاتهم بالرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

أعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بان الاتفاق على مكافحة الارهاب بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مبدأ قائم وموجود والاتصالات مستمرة بهذا الشأن.

واضاف قائلا في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» نحن متفقون تماما على وجوب وضرورة مكافحة الارهاب برغم اننا كدول خليجية لا نعاني من مشكلة اسمها الارهاب، وكأمر طبيعي نحن متفقون على ضرورة مكافحة الارهاب ان كان على مستوى دولنا أو على المستوى العربي..

واكد الامير نايف ان جدول اعمال اجتماع وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون والذي سيختتم اليوم في الرياض لا يشتمل على اي بند يتعلق بالارهاب .. واجاب الامير نايف على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول توقعه لنتائج اجتماع وزراء الداخلية فقال: لا استطيع ان اقول بانه من الممكن ان نخرج بكل ما نتمناه ولكننا نسير في الطريق الذي نرجو ان يوصلنا الى ما نريد.

وحول مشروع الاستراتيجية الامنية، اوضح الامير نايف بن عبد العزيز ان الموضوع مطروح الآن وموجود، ومشروع الاستراتيجية الأمنية مشروع مهم ولذلك سيولي وزراء الداخلية هذا الموضوع اهتماما عميقا ودراسته دراسة كافية تتفق واهميته ومن المفترض علينا كوزراء داخلية ان نصل الى نتيجة حول هذا الموضوع.

وقال السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية في سلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء داخلية مجلس التعاون لـ «الشرق الاوسط»: اننا استطعنا في جلستي العمل الاتفاق على كثير من البنود التي تضمنها جدول الاعمال ونأمل ان تكون جلسة اليوم الاربعاء هي الجلسة الختامية.

وعلى صعيد آخر، استمرت الجلسة الصباحية المغلقة لوزراء داخلية دول مجلس التعاون امس ٢٣٥ دقيقة وبعد ٢٠ دقيقة خرج اعضاء الوفود واقتصرت الجلسة على الوزراء، كما عقد الوزراء قبل جلسة الافتتاح جلسة مغلقة استمرت ٣٠ دقيقة ثم اتجهوا الى القاعة الرئيسية للمؤتمرات.

كلمة الوزير العماني

وكانت جلسة الافتتاح التي استمرت ١٥ دقيقة حيث القى وزير الداخلية العماني ورئيس المؤتمر كلمة قال فيها:

يسعدني ان ابدأ الاجتماع الخامس لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون بسعادة بالغة للقائنا هذا لمناقشة التعاون الامني بين دولنا.

أود ان اعرب لصاحب السمو الملكي الاخ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة الشقيقة ولجهاز وزارة الداخلية عن شكرنا وتقديرنا لما احطنا به من حفاوة وتكريم. وللجهد الذي بذل من اجل انجاح اجتماعنا هذا.

واضاف اننا منذ آخر لقاء لنا في العام الماضي استجدت تطورات على ساحتنا الخليجية وتتطلب الظروف ان نتدارس الموقف وان نكثف من تعاوننا الامني اكثر واكثر وهنا لا يسعني الا ان اشيد بما تم تحقيقه والتوصل اليه من انجازات على الصعيد الامني في مختلف اللجان التي عقدت عدة اجتماعات لها منذ انعقاد القمة السادسة في مسقط في العام الماضي وخرجت بنتائج مرضية تعكس روح التعاون والعمل الجاد لتحقيق طموحاتنا بكل ما يخدم الامن والاستقرار في منطقتنا.

ان جدول اعمالنا يحتوي على موضوعات هامة، واني لعلى ثقة من ان اجتماعنا هذا سيخرج بالنتائج والقرارات التي ترقى لمستوى مسؤولياتنا ولما يسمو اليه قادة دولنا من استقرار وازدهار لشعوب منطقتنا.

ولا يفوتني بهذه المناسبة الا ان اشكر الامين العام ومساعديه وكافة الاخوة العاملين في الامانة العامة على ما لمسناه من جهد كبير في الاعداد لهذا الاجتماع.

كلمة الامير نايف

كما القى الامير نايف بن عبد العزيز الكلمة التالية في الجلسة الافتتاحية.

أصحاب المعالي الاخوة الوزراء.

معالي الامين العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد.

مرحبا بكم في وطنكم وعلى ارض تشهد في كل لقاء لكم ولاخوتكم المسؤولين في دولنا بناء لبنة جديدة في صرح التعاون والتلاحم المميز بين دولنا قادة وحكومات وشعوبا تربطهم اواصر العقيدة والقربى والجوار والتاريخ والمصالح المشتركة والتطلع الى مستقبل افضل.

أيها الاخوة يأتي اجتماعنا هذا الخامس في ظل متغيرات تنموية كبيرة شهدتها منطقتنا ومتغيرات امنية اقليمية ودولية تجعل منه ضرورة ملحة من اجل التشاور فيما يخدم امن دولنا وشعوبنا واستمرار تمكينها في المضي قدما في برامج التطوير العظيمة التي تشهدها والتي لا يمكن لها ان تستمر وتنمو بدون استمرار توفر مناخ امني صالح كالذي نعيشه الآن بفضل الله ثم بفضل تمسكنا بشريعته العادلة وتماسك بنياتنا الاجتماعية المؤمنة بدينها ووطنها، الواعية لمسؤوليتها تجاه المحافظة على امنها ومصالحها ومكاسبها التي اصبحت محل اهتمام وتقدير شعوب العالم.

ايها الاخوة.. ان توجهات وتوجيهات قادتنا وتطلعات مواطنينا نحو تحقيق المزيد من التلاحم الامني هي مسؤولية كبيرة تقتضي منا جميعا ومجتمعين الانطلاق يدا واحدة في سبيل استمرار توفير المناخ الامني لاوطاننا وهي مسؤولية لا تعترف الا بحقيقة واحدة وهي ان امننا واحد ومصلحتنا واحدة ومستقبلنا واحد وانا اذ ارحب بكم مرة اخرى على ثقة باننا سوف نحقق ما نسعى لتحقيقه بايمان ووعي وصبر.

والله في عوننا مخلصين له.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة بشارة

بعد ذلك القى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة الكلمة التالية:

معالي الرئيس.

اصحاب السمو الوزراء.. ايها الاخوة اعضاء الوفود: ارحب بكم ترحيبا صادقا. واحييكم بشعور المتفائل بأن يخرج هذا اللقاء الخامس لوزراء الداخلية في دول مجلس التعاون بمدخل قوي الى ممر المستقبل باتخاذ القرارات التي تتناسب وخطورة المرحلة الراهنة.

وإذا جاز لي ان اسمي القمة السابعة في ابوظبي والتي ستعقد بعد ايام. فلن اتردد بنعتها بقمة اليقظة، التي تفرضها الظروف الداكنة الملوءة بمفاجآت المستقبل.

ونحن سعداء في الامانة العامة ان يعقد الاجتماع الخامس ونحن على مشارف القمة السابعة التي لابد لها ان تطلع على مداولاتكم وقراراتكم خاصة وان القمة السادسة في مسقط قد باركت الاهداف التي تمت الموافقة عليها في اجتماعكم الرابع في العام الماضي.

منذ قمة مسقط حتى اليوم، مرت بالمنطقة احداث نجح مجلس التعاون في معالجتها بفضل حكمة اصحاب الجلالة والسمو وبفضل عمق النضج وخصوبة التجربة التي تعلمنا منها الكثير، واذا كانت حكمة القادة قد وجدت الوصفة المناسبة للتعامل مع الاحداث، فان الاخطار لازالت تداهمنا، احيانا في مياه الخليج وحينا في سمائه، في العلن في بعض الاحيان وفي السر في معظمه.

كما نشهد ايضا حملات اعلامية، فيها تأليب على تراث الخليج، وتطاول على قيمه، وفوق ذلك يطل الارهاب علينا بين الوقت والاخر، ويأتي بوحشية، كاسرة، لا يفرق في الاهداف، ولا يراعي ضوابط الا سعيه في تحقيق اكبر حجم من الدمار واكبر عدد من الضحايا، واكبر قدر من الاضطراب وفتنه، وسيزداد الارهاب، كما سيزداد القلق وستكبر عوامل عدم الاستقرار.

ولقد عالج المجلس هذه العوامل باستراتيجية شملت التعاون في شؤون الدفاع والتنسيق ضمن تصور واحد، والهدف منها هو توفير اجراءات وقائية.

كما شملت الاستراتيجية ايضا العمل الدبلوماسي النشط المحاور، والمدرك للمسؤولية الذي لا يتعب من المثابرة ولا يرهق من الصبر وشملت ايضا تعاون الاجهزة الامنية بين الدول الاعضاء، هذا التعاون الذي بنى سياجا جيدا ضد محاولات التسلل وحافظ على استمرار الامن وتأمين الاستقرار.

واعتقد انه من المناسب ان يتدارس اجتماعكم هذا الوضع الامني في المنطقة من اجل تقوية وتعزيز الاجراءات الامنية الوقائية في ضوء اعمال اللجان الفنية التي رفعت لكم توصياتها.

وبودي ان اشير الى اهمية ما تحقق من خلال الاجتماعات التي تمت مؤخرا، سواء في توصيات مدراء المرور، أو مدراء اجهزة مكافحة المخدرات، وكذلك مدراء التحقيقات الجنائية.

في مجلس التعاون لا يدب فينا الضجر، نحن ست دول كل عضو له تجربته وشرعية هذه التجربة، مسيرة المجلس هي خلاصة هذه التجارب فاذا صعب علينا موضوع اليوم فانه سيسهل غدا، واذا تعذر علينا تحقيق كل ما نريد فلا بأس من تحقيق بعض ما نريد في طريقنا الى الوصول الى كل ما نريد مستقبلا.

والمجلس ليس جسرا عابرا بل هو مصيرنا ومدخلنا الى عالم المستقبل وهو بناء اليوم لكنه كيان الغد، بهذه الروح نقترب من قمة ابوظبي، وبهذا الشعور اجدد ترحيبي بكم، واقرن ذلك بالدعاء بالتوفيق، مختتما كلمتي بالاعراب عن اصدق مشاعر الامتنان للمملكة العربية السعودية، ملكا وحكومة وشعبا، ولوزارة الداخلية في المملكة وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية للحفاوة ولاستضافة ولسخاء العطاء المقترن بصدق الترحيب.

ولكم كل تقدير وكل دعاء بأن ينتهي هذا الاجتماع بما يتفق ودقة المرحلة. ويتوازى مع حجم التوقعات.

الخرطوم: الأسلحة التي حملها البنا هدية سورية لقوات الأمن

الخرطوم ـ كونا: قال بيان رسمي سوداني امس إن الأسلحة التي جلبت إلى السودان بواسطة نائب رئيس مجلس السيادة السوداني ادريس البنا وأعضاء الوفد المرافق له لدى عودتهم من دمشق هي هدايا قدمتها سورية لقوات الأمن السوداني.

وجاء البيان الصادر عن القصر الجمهوري في أعقاب نشر تقرير في صحيفة «الراية» المعارضة الناطقة بلسان الجبهة الاسلامية قالت فيه إن البنا وأعضاء الوفد المرافق له احضروا اسلحة إلى البلاد دون ترخيص مسبق.

ونشرت الصحيفة صورة لاشعار جمركي موجه لنائب رئيس مجلس السيادة ادريس البنا بهذا الخصوص.

وأوضح البيان أنه تم الاعلان عن الهدية السورية على الملأ بحضور السفير السوداني في دمشق، وأضاف ان ست بنادق كلاشينكوف سلمت إلى رئيس الوفد العسكري المرافق للبنا لينقلها بدوره إلى قوات الأمن.

مشهد من الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الداخلية في مجلس التعاون. (صورة خاصة من الرياض عبر الاقمار الصناعية).

شولتز ينفي أنباء توجيهه رسالة لشامير: واشنطن ترفض طلبا إسرائيليا باغلاق المكاتب الإعلامية الفلسطينية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

نفت وزارة الخارجية الامريكية امس ان يكون جورج شولتز وزير الخارجية قد بعث برسالة الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، واكدت على موقف الادارة الامريكية الداعي الى عدم توسيع المستوطنات او بناء مستوطنات اخرى.

واكد تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية على أن شولتز يعتقد بأن اسرائيل لن تقوم في عهد شامير بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان وزير الخارجية الامريكية، قد ذكر يوم الاحد الماضي بانه لم يبعث برسالة الى رئيس وزراء اسرائيل الجديد.

وحول تطورات الاحداث في جنوب لبنان قال شولتز «اننا بكل تأكيد لا نريد ان يحدث ما حدث في جنوب لبنان، وان الوضع القائم حاليا وضع حساس جديد، ولكنه ليس خارج السيطرة باي معنى من المعاني».

ومن ناحية اخرى، عبر شولتز عن قلقه بأن تلجأ اسرائيل الى تغيير ما تم التوصل اليه بشأن مدينة القدس او اي تغيير في وضعها الدولي القائم.

ومن ناحية اخرى، رفضت الولايات المتحدة طلب رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان في تصريح للصحفيين الليلة قبل الماضية ان المكاتب الاعلامية الفلسطينية تضم موظفين امريكين ومقيمين اجانب بصورة قانونية موضحا ان الادارة الامريكية لا ترى اي اساس لاغلاق هذه المكاتب.

وكانت انباء الارض المحتلة قد ذكرت ان شامير ابلغ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن صلة منظمة التحرير الفلسطينية بالهجوم بالقنابل على الجنود الاسرائيليين في القدس المحتلة يوم الاربعاء الماضي.

بن جديد يستقبل كراكسي

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يصافح رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي قبيل بدء محادثاتهما الليلة قبل الماضية في العاصمة الجزائرية، وقد اجرى كراكسي ايضا محادثات مع نظيره الجزائري السيد عبد الحميد ابراهيمي تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المتوسط والشرق الأوسط الى جانب عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

الامير حسن يفتتح ندوة باب المندب والامن القومي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان اليوم الثلاثاء اعمال الندوة الدولية حول «باب المندب والامن القومي العربي» التي ينظمها مركز الدراسات العربية في لندن بالتعاون مع جامعة اليرموك في الاردن. وقد افتتح الندوة الامير حسن ولي العهد الاردني وتستمر لمدة يومين ويشارك فيها كبار الخبراء والباحثين العرب من المملكة العربية السعودية ومصر والعراق والاردن واليمن، اليمن الجنوبي والسودان وبعض الدول الاجنبية.

و رحب الامير حسن في كلمة القاها بالافتتاح بدعوة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير في تونس الى عقد قمة عربية باعتبارها ضرورة قصوى لكنه اوضح ان اي لقاء عربي على مستوى عال لا بد ان يتم التمهيد له بالحوار بين المتخصصين في قضايا الدفاع والخارجية. واكد على اهمية وضع مشروع عربي متكامل لقضايا الامن والسياسة الخارجية العربية الامر الذي سيؤدي الى تعزيز مسألة الامن والسلام في الشرق الاوسط بصفة عامة.

ودعا القوتين العظميين الى التخلي عن موقفها اللامبالي من مسألة النزاع المحتدم في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج باعتبارهما منطقتين مهمتين استراتيجيا. وطالب القوتين العظميين باحلال السلام في هاتين المنطقتين حفاظا على الاستقرار العالمي.

ونبه الى ان انشغال العراق في حرب مع ايران قد اخل بالتوازن الاستراتيجي في الشرق العربي الامر الذي ترتب عليه زيادة التعنت الاسرائيلي بافشال جميع التحركات الداعية الى ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية والتفرغ لتكريس سياسة ضم الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان اهمية الندوة انطلقت من اهمية باب المندب ـ مدخل البحر الاحمر الجنوبي ـ بشكل خاص والبحر الاحمر بشكل عام، مشيرا الى انه يدخل ضمن منطقة تمتد من البحر الابيض المتوسط شمالا الى جنوب غرب آسيا، الامر الذي جعلها كتلة حساسة تنظر اليها القوى الدولية ككتلة استراتيجية واحدة بما تحوي من اقطار.

وتم امس بحث موضوع «المنظور الاستراتيجي للبحر الاحمر»، وعلى وجه الخصوص مدخله الجنوبي، اضافة الى دراسة الجزر والممرات البحرية في البحر الاحمر، والتي تؤثر على الامن وتسيطر على باب المندب.

كما سيتم بحث خطط واطماع القوى الكبرى، خصوصا القوتين العظميين ـ الولايات المتحدة وروسيا ـ في المضائق والممرات الحيوية، مؤكدا ان هذا الامر تطلب الاتصال باكاديمية العلوم في موسكو واحدى الجامعات البريطانية لتقدم كل منهما دراسة عن وجهة نظرها بقضية باب المندب. ومن ثم مناقشتها ضمن اعمال الندوة.

واشار الى انه سيتم اليوم الاربعاء مناقشة موضوعات باب المندب والكيان الاسرائيلي، والقرن الافريقي، والعلاقات العربية العربية، اضافة الى دراسة الجانب الاقتصادي بهذا الشأن.

واوضح ان تاريخ الكيان الصهيوني مع باب المندب يمتد مع بداية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة في فلسطين، مؤكدا ان مخططاته للهيمنة والسيطرة على باب المندب كانت منذ القدم، حيث خرق وقف اطلاق النار عام ١٩٤٨، ويذكر التاريخ ان الملازم ديان حينذاك قام مع جنود اسرائيليين بقيادة ثلاث عربات جيب بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار واتجهوا الى جنوب النقب حتى وصلوا بشرام رشراش والتي تسمى حاليا «ايلات»، ورفع العلم الاسرائيلي عليها لتكون ضمن حدود اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩. وقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت تعلم عند احتلال بشرام الرشراش ـ ايلات ـ انها ليست تقف على مياه مغلقة، بالرغم من علمها الاكيد بسيطرة الدول العربية على باب المندب من جهة شرم الشيخ وراس نصراني، لهذا كانت تخطط الى ان هذه البقعة ستكون المنفذ الجنوبي لها لتصل عبر باب المندب الى شرق افريقيا وجنوب غرب آسيا.

واكد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتبرت السيطرة المباشرة او غير المباشرة على باب المندب موضوعا رئيسيا، خصوصا وان ذلك سبب لها ازعاجا كبيرا عندما قامت القوات البحرية المصرية عام ١٩٧٣ بالسيطرة على باب المندب، مشيرا الى انها ـ اي سلطات الاحتلال ـ تعتبر ان امن باب المندب من وجهة نظرها أحد الاركان الرئيسية لامنها، ومن هنا انطلق تحالفها مع اثيوبيا ليكون لها قدم واجهزة تسمع ورادارات بحرية في الجزر الاثيوبية تطل على باب المندب. وقال ان هذا حدا بسلطات الاحتلال الى المحافظة بشكل مستمر على علاقات حسنة وطيبة مع النظام الاثيوبي، اضافة الى استعانتها بحليفها الاكبر ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ لتحقيق امن باب المندب، ومن هنا فان دراسة خطط اسرائيل الحالية والمستقبلية للبحر الاحمر وباب المندب امر رئيسي ستناقشه الندوة في يومها الثاني.

الدبلوماسية الصامتة تنجح في تسوية الأزمة المالية الليبية الايطالية

روما ـ كونا: نجحت الدبلوماسية الصامتة بين ليبيا وايطاليا في التوصل إلى اتفاق مبدئي لحل قضية الديون الليبية المستحقة لايطاليا وربما فك الحجز القانوني عن الاموال الليبية المجمدة منذ اغسطس (آب) الماضي في ايطاليا بعد شكوى تقدم بها اصحاب عدة شركات ايطالية طلبوا فيها دفع مبالغ لهم مقابل مشاريع نفذوها في ليبيا.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الايطالية ان وفدا ايطاليا برئاسة مدير عام وزارة الخارجية الايطالية للشؤون الاقتصادية جاكومو اتوليكو زار الاسبوع الماضي طرابلس وأجرى محادثات موسعة مع المسؤولين الليبيين.

وأضافت الوزارة ان الحكومة الليبية تعهدت بتسديد ٢٠٠ مليون دولار الى ايطاليا قبيل منتصف العام المقبل ١٩٨٧ واتفقت مع الوفد الايطالي على سداد الباقي عبر اتفاقيات خاصة مع ايطاليا لتستورد هذه كميات ملحوظة من النفط الليبي بأسعار خاصة لتغطية ما تبقى من التزامات ليبية مالية لايطاليا.

في أول نشاط له بورقيبة الابن في الامارات

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى ابوظبي امس السيد الحبيب بورقيبة الابن عضو الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ونجل الرئيس التونسي وذلك في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام. وقد استقبله امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأعلن ان السيد بورقيبة الابن سيعقد خلال الزيارة عدة اجتماعات مع المسؤولين بالدولة تتناول موضوع انشاء معهد اقليمي للبحث العلمي في الكمبيوتر بهدف تنشيط استخدام اللغة العربية في اجهزة الكمبيوتر يكون مقره تونس.

وهذا هو أول نشاط علني للسيد بورقيبة الابن منذ أن اعفي في الصيف الماضي من منصبه كمستشار سياسي للرئيس التونسي. وكانت قد ترددت أنباء اخيرا عن احتمال عودته الى الواجهة بعد الانتخابات العامة.

أول قرار لبيريز: تعيين كيمحي سفيراً خاصاً

القدس المحتلة ـ أ ف ب: القرار الأول الذي اتخذه شيمون بيريز كوزير للخارجية صدر امس بتعيين دافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية «سفيرا خاصا» للمهام الخطيرة.

وتبادل اسحق شامير وبيريز رسميا صباح امس منصبيهما في القدس وقد اصبح شامير رئيسا للوزراء. وتم انتقال السلطة داخل وزارة الخارجية وسط استياء الكثيرين بسبب رغبة زعيم حزب العمل الاسرائيلي في ان يفرض عشرين من معاونيه في مواقع المسؤولية بالوزارة.

تجربة صفارات الانذار في دمشق

خبير امريكي: الحرب متوقعة

دمشق ـ ر: كونا: اجرت المديرية العامة للدفاع المدني امس تجربة اطلاق صفارات الانذار الكهربائية في مدينة دمشق.

وقد دوت هذه الصفارات مدة ثلاث دقائق متواصلة في انحاء متعددة من العاصمة السورية.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان التجربة كانت ناجحة.

من جهة ثانية توقع خبير امريكي متخصص في الشؤون العسكرية نشوب حرب عربية اسرائيلية في السنوات القليلة المقبلة وحذر بان هذه الحرب سوف تهدف الى معاقبة سورية في الدرجة الاولى.

واشار الخبير العسكري انطوني كوردسمان انه «رغم جميع الخطط الاسرائيلية والسورية فان نتيجة هذه الحرب لن تكون حاسمة وستؤدي على الارجح الى مزيد من النزاعات» في المنطقة.

وقال في دراسة بعنوان (الميزان العسكري العربي ـ الاسرائيلي وفن العمليات) بان سورية واسرائيل تملكان السلاح وعلى اهبة الاستعداد لخوض مواجهة عسكرية جديدة. وذكر بان سورية قامت مؤخرا بنقل اللواءين الاول والثالث من لبنان الى مراكز جديدة تمكنهما من اسناد ودعم اي هجوم تشنه سورية لاسترداد مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال ان سورية تحتفظ بثلاث كتائب الية والكتيبة العاشرة في المناطق المحيطة بهضبة الجولان كما تتمركز ثلاثة الوية مدرعة ولواء الي اخر في المناطق المحيطة بالجولان.

وذكر الخبير العسكري في الدراسة التي نشرتها مؤسسة امريكان انتربرايز بان الكتيبتين الاولى والثالثة السوريتين يمكن اعادة نشرهما في سهل البقاع اللبناني او في الاردن للمشاركة في اي هجوم، حسبما تقتضيه الظروف في حينه.

وتحتفظ سورية حسب اقوال الخبير العسكري الامريكي بخمسة الوية مستقلة في سهل البقاع اللبناني حيث تتواجد قيادة هذه الالوية في مدينة شتورا البقاعية كما ان سورية قامت مؤخرا بنقل لواء جديد من المدرعات الى مدينة مشغرة البقاعية الواقعة على (الخط الاحمر) للحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

احتجاج اردني على تكثيف الاستيطان الصهيوني:

حجارة «رفح» تطارد جنود ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي

الأمم المتحدة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ابلغ الأردن المنظمة الدولية امس ان اسرائيل قامت بالاستيلاء على تسعة آلاف دونم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

وقال مندوب الأردن الدائم لدى المنظمة الدولية السيد عبد الله صلاح في رسالة الى السكرتير العام للمنظمة خافيير بيريز دي كويلار ان اسرائيل استولت على هذه الأراضي وذلك لبناء مستوطنات اسرائيلية.

واضاف انه منذ تولي شمعون بيريز رئاسة الحكومة في عام ١٩٨٤ فان اكثر من ٢٠ الف مستوطن يهودي قد زرعوا في الأرض المحتلة ليصل العدد الاجمالي الى ٦١ الفا و ٨٠٠ مستوطن.

وقالت الرسالة انه بالاضافة الى هذا العدد فان اسرائيل اقامت مستوطنات حول مدينة القدس وداخلها.

واشارت الرسالة الى ان رئيس الحكومة الجديد اسحاق شامير تعهد بزيارة عدد المستوطنات في الأرض المحتلة مما يزيد الوضع خطورة في المنطقة.

وفي الأرض المحتلة، اصيب ضابط وثلاثة جنود من مما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي بجراح مختلفة عندما رشق متظاهرون من مدينة رفح بقطاع غزة المحتل السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

ورشق المتظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة بعد ان قامت قوات الاحتلال باطلاق النار عليهم لتفريقهم مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين عرب بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وقد زادت قوات الاحتلال من حملة الاعتقالات التعسفية ضد المواطنين العرب من مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة حيث اعتقلت ٤٠ مواطنا اضافة الى اغلاق ٤٨ منزلا بأوامر عسكرية.

من جهة اخرى، اصيب ٥٣ معتقلا في سجن الفارعة شرق مدينة نابلس المحتلة بجراح مختلفة عندما اطلق حرس السجن النيران على المعتقلين المتظاهرين ضد اخضاع ١١ من زملائهم للضرب والتعذيب وادخالهم الزنزانات المنفردة.

من جهة ثانية بدأت سلطات الاحتلال منذ يوم امس الأول باقامة حواجز على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح كبرى الجامعات العربية في الأرض المحتلة وبدأت بتفتيش طلبة الجامعة فيما فرضت الاقامة الجبرية على عدد من اعضاء اتحاد الطلبة في الجامعة بتهمة مقاومة الاحتلال.

ويأتي هذا الاجراء عقب يوم واحد من قيام قوات الاحتلال ليلة الاحد الماضية باقتحام جامعة النجاح والقيام بحملة تفتيش بحجة البحث عن ملصقات تحريضية.

وفي احدى ضواحي تل ابيب هاجم عدد من الارهابيين الصهاينة الليلة قبل الماضية رجلين عربيين وذلك ردا على مقتل اثنين من الصهاينة في قطاع غزة المحتل في الآونة الأخيرة.

وقالت شرطة العدو ان الارهابيين اخذوا يسددون الركلات واللكمات الى الرجلين العربيين وحاولا طعنهما.

دفعة جديدة من المساعدات السعودية للسودان

جدة ـ واس: غادرت جدة صباح امس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية متوجهة الى مدينة الجنينة غرب السودان محملة باحد عشر طنا من المواد الغذائية والطبية للمتضررين من الجفاف واللاجئين بالسودان.

ترقب أمني وإعادة النظر بهيكلية القوات اللبنانية

بيروت: اعادة انتخاب الحسيني رئيسا لمجلس النواب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعيد امس انتخاب السيد الحسيني للمرة الثالثة رئيسا لمجلس النواب اللبناني باغلبية اصوات الحاضرين.

كما اعيد انتخاب السيد منير ابو فاضل نائبا لرئيس مجلس النواب باكثرية الأصوات دون وجود منافسين للحسيني وابو فاضل اللذين اعتبر فوزهما بالتزكية.

وفور اعلان فوزه القى السيد الحسيني كلمة اكد فيها على ضرورة تمسك اللبنانيين بالشرعية اللبنانية مشددا على ضرورة التعاون اللبناني ـ السوري في اطار الفهم التاريخي والاستراتيجي للعلاقة بين البلدين.

الجبهة اللبنانية

وذكر كميل شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية» ان اربعة من زعمائها هم سمير جعجع (عن حزب الكتائب) وجورج سعادة (عن الوطني الليبرالي) اضافة الى شمعون نفسه وابنه داني، قد قرروا خلال اجتماع عقدوه ليلة امس تعديل هيكل الجبهة.

واوضح شمعون ان قادة مليشيات القوات المسيحية ـ المذكورين ـ سيجرون اتصالات لتوسيع نطاق الجبهة بضم عناصر قوية ومؤثرة. كما ذكر شمعون انه لا يجد غضاضة في اشتراك الرهبان اللبنانيين في الجبهة الجديدة.

خطف الامريكي

على الصعيد الأمني، قالت منظمة ما يسمى بـ «العدالة الثورية» انها «اعتقلت» امريكيا واتهمته بانه تجسس للولايات المتحدة واسرائيل.

وذكرت المنظمة ان الامريكي يدعى ادوارد اوستن تراسي. واضافت تقول في بيان مطبوع باللغة العربية سلم الى وكالة انباء عالمية في بيروت «لقد ثبت عليه بشكل قاطع تغذية الموساد (المخابرات الاسرائيلية) ووكالة المخابرات المركزية الامريكية بالمعلومات والتجسس لصالح وكالة المخابرات الامريكية».

على الصعيد نفسه، اصيب شخصان امس في انفجار سيارة ملغومة على الطريق بين زحلة وضاحيتها الرياق في وادي البقاع.

وقد انفجرت السيارة (وهي من طراز مرسيدس) اثناء خروجها من زحلة. واصيب السائق واحد المارة باصابات خطيرة. واضاف المراسلون ان نوع وقوة الشحنة لم يحددا على الفور.

وذكر متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان حركة «امل» قصفت بمدافع الهاون صباح امس مخيم الرشيدية للاجئين، جنوب صور. واوضح المتحدث ان ٩ قذائف هاون اطلقت من مواقع «امل» سقطت على المخيم واسفرت عن خسائر مادية.

● في الشمال اضرب عمال مرفأ طرابلس عن العمل امس احتجاجا على الشلل الذي ضرب حركة المرفأ نتيجة تحول البواخر عنه الى المرافئ غير الشرعية.

محاكمة هنداوي تقترب من نهايتها

محامي الدفاع يشدد تساؤلاته والقاضي يلخص نتائج التحقيق

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبريلش:

استمرت يوم امس في محكمة اولدبيلي بلندن محاكمة نزار الهنداوي المتهم بالتآمر على نسف طائرة تابعة لشركة طيران العال الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن في شهر ابريل (نيسان) الماضي، وهي تهمة ينفيها.

وقد واصل جيلبرت جراي محامي الدفاع يوم امس تلخيص حجة الدفاع أمام هيئة المحلفين باستعراض وضع حراس العال الذين يزعمون انهم عثروا على المتفجرات في الحقيبة التي كانت تحملها صديقة الهنداوي آن ميرفي، فهل كانوا حراسا عاديين كحراس اي شركة طيران مسؤولين عن تفتيش المسافرين فقط أم هل كانوا اكثر من ذلك. فتبعا لآن ميرفي أخذ الحارس الذي اشير اليه باسم (السيد أ) والذي اعترف بان له خبرة في أمور المتفجرات الحقيبة منها إلى إحدى الغرف وغاب ما بين عشرين وثلاثين دقيقة، وخلال تلك الفترة لم ير أي شاهد مستقل اطلاقا ماذا كان يحدث. وأشار جراي إلى أن عشر دقائق تكفي لكي يتصرف أي رجل في أي حالة طارئة. وسأل لماذا غاب السيد (أ) كل تلك الفترة؟ واشار محامي الدفاع إلى أن هذا يعطيه الوقت لاستبدال الحقيبة بأخرى.

ثم تحول جراي إلى الدليل الذي قدمته الشرطة إثر التحقيق مع المتهم. وسأل أولا ما اذا كان من المحتمل أن يكون الهنداوي قد رفض كما تدعي الشرطة أن يدافع عنه محام، وقال إن هذا كان رفضا متعمدا من الشرطة. وثانيا تساءل كيف يمكن لشخص ان يغير فجأة في التحقيق الرابع معه الاعتراف بأنه كان ينوي نسف الطائرة بينما كان يصر طوال الوقت على قصته المتعلقة بالمخدرات. وثالثا سأل جراي لماذا لم تبذل شرطة مكافحة الارهاب الملتزمة بمكافحته، أي محاولة لمتابعة التحقيق وما يفترض من اشارة الهنداوي إلى المتفجرات المخبأة في برايتون وصاروخ سام موجه نحو طائرة اسرائيلية، وقال جراي: إذا كنت شرطيا وسمعت بأعمال ارهابية مزمعة، ألا تريد ان تعرف كيف يمكن وقفها ومنعها أم هل تنتظر لتسمع عنها من بي. بي. سي.

وتحول الدفاع إلى ما يزعم عن استقبال السفير السوري للهنداوي بحرارة وتساءل: هل من الممكن لو كان السفير على علم بالمؤامرة أن يستقبله بحرارة بعد فشل المخطط وتورط الهنداوي الذي يدعى انه عميل سوري؟ ان من الواضح أن هذا امر مدبر من أجل توريط السفير السوري في مصاعب.

كذلك أشار محامي الدفاع إلى غياب كل الأدلة الجنائية التي تربط بين المتهم والحقيبة وسأل: هل من الممكن ان الهنداوي لم يترك أي بصمات اصابع على الحقيبة؟ ثم قال المحامي: الواقع أنه ليس هناك أي بصمات سوى الشعرة التي وجدت في المتفجرات والتي وصفها الخبير بأنها مشابهة للشعر في رؤوس الكثير من الأوروبيين. وقال إن من الممكن جدا تهريب المخدرات لاسرائيل جوا ثم قال: إن من الواضح انه تم استغلال الهنداوي واستعماله بهدف وضع السوريين في محنة عصيبة.

ومضى محامي الدفاع يقول إنه لا يوجد أي دليل مستقل لدعم ما استنبطته الشرطة في تحقيقها الرابع بل ان المتهم نفاها كلها. ولو كان المتهم مذنبا فلماذا يسلم نفسه اصلا؟ وختم مرافعته فذكر المحلفين بأن أجهزة المخابرات ليست عذبة دائما وانها قادرة على الخداع والازدواج الرهيب. واستشهد بما قاله ونستون تشرتشل ذات مرة: «إن الحقيقة في الحرب مهمة جدا إلى الدرجة التي يجب أن يكون لها حرس من الكذب!».

القاضي والتلخيص

وبعدئذ بدأ القاضي مارس جونز تلخيصه فأشار إلى أن هناك تضاربا مثيرا في الأدلة بين نزار الهنداوي وآن ميرفي وبين نزار الهنداوي والشرطة. كما ان الدفاع وجه تهما خطيرة للشرطة واتهمها باختلاق البيانات. أما الادعاء فقد زعم بأن المتهم ضبط متلبسا يحاول تهريب المخدرات على متن طائرة عن طريق صديقته. وقد نفى المتهم كل التهم واعطى تفسيرين ممكنين: الأول ان السيد (أ) من حراس العال استبدل الحقيبة بأخرى عند البوابة رقم ٢٣، والثاني هو إن دندش كان عميلا لموساد وخدعه بالتظاهر بانه يضع مخدرات في الحقيبة. وقال القاضي ان الدفاع يلوم موساد التي تريد توريط السوريين في عملية ارهابية لم يكن القصد لها أن تحدث اصلا.

وابلغ القاضي هيئة المحلفين الا يعيروا الخلفية السياسية للقضية اهتماما، وقال إن الحكومة السورية لا تقف في قفص الاتهام، وادعى انه ليس هناك دليل على تورط موساد.

ومضى يقول: إن هناك اربعة جوانب يجب على المحلفين ان يقتنعوا بها، وليس هناك خلاف على اكتشاف متفجرات في حقيبة كافية لنسف طائرة. ولكن على الادعاء ان يثبت:

١ـ ان الحقيبة ذات العجلات كانت تحتوي على متفجرات وجهاز تفجير.

٢ـ ان المتهم كان يعرف بذلك ونشط الجهاز سلفا.

٣ـ انه كان يعتزم للمتفجرات أن تنفجر.

٤ـ انه قام باكثر من الاعداد لارتكاب الجريمة اي انه اتخذ الاستعدادات لضمان حدوث الجرم، الحصول على المتفجرات، اعداد وتجهيز جهاز التفجير، الحصول على الحقيبة، تنشيط الية التوقيت، ووضعه في الحقيبة قبل وقت كاف.

● اما في جلسة بعد الظهر والتي استمرت ساعة واحدة فقط حيث بدأت في الثانية وانتهت في الثالثة، واصل القاضي عرض أهم نقاط القضية على هيئة المحلفين، وعرضت صور المستمسكات والأدوات الجرمية مرة أخرى. وأعلن ان المتهم قد اقر بانه مذنبا في جريمتين الأولى حيازته على مسدس بدون ترخيص والثانية على حيازته لاعتدة مسدس بدون ترخيص ايضا. ودافع القاضي عن قراره بالسماح لرجال أمن العال الاسرائيليين بعدم ذكر اسمائهم وعناوينهم والسماح لهم باستجوابهم من خلف حجاب. وقال إنني لم اتردد في قبول طلبهم هذا كما لم اتردد في قبول طلب امتناع المتهم هنداوي عن ذكر معلومات عن المجموعة الاردنية الثورية التي يقول إنه ينتمي إليها، والذي قال إن تعليمات المجموعة تقضي بعدم افشاء أسرارها.

اما عن أخذ الحقيبة الملغومة إلى الغرفة الملحقة بمدخل طيران العال من قبل رجل الأمن الاسرائيلي ومكوثه في الغرفة مع الحقيبة من ٥ـ٧ دقائق، ثم خروجه لإخبار الشرطة بأنه عثر على مواد متفجرة في الحقيبة، فقد قال القاضي ان تصرف السيد (أ) في أخذه للحقيبة إلى غرفة اخرى كان تصرفا حكيما وان فترة من ٥ إلى ٧ دقائق فترة معقولة لتفتيش الحقيبة والتأكد من أن طبيعة المادة المخفية في قاعها. وتساءل القاضي موجها كلامه إلى هيئة المحلفين، اذا كان السيد (أ) قد استبدل حقيبة آن مورفي الحقيقية بهذه الحقيبة الملغومة، فأين هي الحقيبة الاصلية وكيف اختفت من الغرفة الملحقة بطيران العال في مطار هيثرو ومن المطار كله.

ثم تحدث عن المادة المتفجرة التي عثر عليها وعن الآلة الحاسبة العادية والتي لا يمكن الاشتباه بها حين تكون وحدها، وعن جهاز التفجير الصغير الذي اخفي في باطنها. وكيف أن الآلة الحاسبة تحدد فترة التفجير وتوعز الى جهاز التفجير بتفجير كمية صغيرة من الديناميت مخفية داخل الآلة الحاسبة، حيث تدفع قوة تفجير المادة الصغيرة إلى تفجير المادة المتفجرة الأصلية المخفية في قاع الحقيبة، لأن هذه المادة من المتفجرات ذات طبيعة استجابية، إذ تنفجر استجابة لانفجار آخر. وقال إن قوة المادة المتفجرة كانت تعادل قوة انفجار ثلاثين قنبلة يدوية. وكانت تودي في حال انفجارها بحياة ٣٨٠ راكبا كانوا على متن طيران العال مع تدمير الطائرة كليا وهي تحلق فوق النمسا في طريقها إلى تل أبيب.

وفي الساعة الثالثة أعلن رفع الجلسة إلى الساعة العاشرة والنصف من هذا اليوم (الاربعاء) لاعطاء الوقت الكافي لاعضاء هيئة المحلفين في دراسة القضية واعلان رأيها.

رئيس الأركان الكويتي: اعداد خطة لمواجهة أي حدث

الكويت ـ كونا: قال رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي اللواء عبد الله فراج الغانم في حديث صحفي نشر أمس، إنه تم اعداد اكثر من خطة لمواجهة أي حدث مهما كان نوعه.

وأضاف في حديث مع صحيفة «الانباء» الكويتية أن الكويت مهتمة بموضوع الاعتداء على السفن والناقلات التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي ووفرت في مياهها الاقليمية الحماية البحرية والجوية اللازمة.

وأشار إلى أن الكويت «تحاول التنسيق مع شقيقاتها من دول المجلس بحيث يكون لكل منها قطاع بحري تتولى حمايته». وقال إن اجتماعات رؤساء الأركان تعتبر حلقات في سلسلة التحضيرات الدفاعية والشؤون العسكرية»، مشيرا إلى أن فكرة درع الجزيرة كانت «صائبة وموفقة وضرورية لأنها أتاحت للجيوش المتعددة فرصة واسعة للتعايش والتآلف والتقارب والاستعداد المشترك».

وقال اللواء الغانم إن حاجات التسليح للجيش الكويتي لا تتوقف «ومنطق» الاستعداد العسكري يؤشر على أن دفعات الأسلحة لن تتوقف. وأشار إلى أن الكويت استلمت جميع طائرات (هوك) البريطانية، كما تم التدريب عليها وستدخل ميدان الخدمة الفعلية في وقت قريب، كما أن القوات والاستعدادات وجميع الأسلحة والمعدات ستظل خاضعة لعملية تحديث مستمرة.

وحول قانون التجنيد الالزامي والفتاة الكويتية قال: إن هذا القانون ينطبق على الفتيات والفتيان «وسيأتي اليوم الذي تنضم فيه الفتاة الكويتية إلى أخيها الفتى في الدفاع عن البلاد».

وحول الوضع الأمني، أكد أنه لولا حكمة القيادة السياسية لكانت الكويت قد دخلت في مشاكل كثيرة «وما دامت هذه القيادة موجودة فان البلاد ستكون بخير».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رائد الفضاء العربي يتحدث في احدى جلسات مؤتمر رابطة مستكشفي الفضاء.


الامير سلطان ورواد الفضاء في لقطة تذكارية

اختتام أعمال المؤتمر الثاني في بودابست: الأمير سلطان بن سلمان عضواً في اللجنة التنفيذية لرابطة مستكشفي الفضاء

بودابست (المجر) ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت رابطة مستكشفي الفضاء مؤتمرها السنوي الثاني الذي عقدته في بودابست بحضور ٣٢ من رجال الفضاء الذين جاءوا من ١٣ دولة. وقد افتتح المؤتمر لايوس تشيتيج نائب رئيس الوزراء المجري قبل ان يبدأ الاعضاء في اعداد مسودة الميثاق الاول للرابطة ووضع برامجها واوجه نشاطها المستقبلية.

واشتمل المؤتمر على القاء عدد من البحوث من بينها بحث بعنوان «من أجل حضارة الفضاء». كما تحدث فيه فلاديمير سوليوف رجل الفضاء السوفياتي الذي يحتفظ بالرقم القياس للبقاء في الفضاء بعد ان عاش ثمانية اشهر هناك، وراسل شويكارت احد ملاحي ابوللو ٩ ورئيس فرع الرابطة في الولايات المتحدة وقسطنطين فيوكتيسوف احد رواد الفضاء السوفيات والدكتور جيرارد اونيل الاستاذ بجامعة برنستون الامريكية واوليج جازينكو رئيس معهد المشكلات الطبية الحيوية في وزارة الصحة السوفياتية، والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود اول رائد فضاء عربي مسلم.

وقررت الرابطة انها ستبدأ اعتبارا من العام المقبل ١٩٨٧ في نشر الكتب التي ستباع في مختلف انحاء العالم بعدد من اللغات. وسوف يشتمل الكتاب الاول على صور للكرة الارضية مع اقتباسات من ملاحي الفضاء بينما يشتمل الثاني على مقالات وتأملات عن الرحلات الفضائية المختلفة.

ويجدر بالذكر ان الرابطة هيئة مستقلة يشترك فيها حوالي مائتين من رجال الفضاء في ٦٦ بلدا. وقد تأسست عام ١٩٨٥ ولاتزال المنتدى الدولي الوحيد الذي يستطيع فيه رجال الفضاء ورواده الاجتماع بصورة منتظمة لبحث تطورات انشطة الفضاء والعمل على تكريسها لخدمة الانسان وتشجيع التعاون الدولي في هذا المجال وزيادة وتعميق الفهم الانساني لاهمية التغلغل البشري في الفضاء، والعمل على تخفيف حدة التوترات السياسية.

وقد حث اعضاء الرابطة على وجوب استمرار المناقشات الضرورية من أجل تنمية التعاون في الفضاء لاسيما في تلك المجالات التي تؤدي الى توسيع القدرات الانسانية في هذه البيئة الجديدة، وان تستمر هذه المناقشات على كل المستويات ضمن اطار المجتمع الدولي.

هذا وقد قررت الرابطة منح جائزتها السنوية الى الدكتور جيرارد اونيل الاستاذ الفخري بجامعة برنستون وأوليج جازينكو رئيس معهد المشكلات الطبية الحيوية في وزارة الصحة السوفياتية.

وتقرر ان تتألف اللجنة التنفيذية للرابطة من سبعة رواد مستكشفين هم: الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (السعودية) واليكسي ليونوف (الاتحاد السوفياتي) وراسل شويكارت (امريكا) وادجار ميتشل (امريكا) وسيجموند ياهن (المانيا الشرقية) واليكسي باليشيف (الاتحاد السوفياتي) وجان لوب شريتيان (فرنسا).

ملصق اصدر لمناسبة الاجتماع السنوي وعليه تواقيع رواد الفضاء العالميين وبينهم الامير سلطان بن سلمان.

2nd Planetary Congress
Association of Space Explorers
October, 1986 · Budapest, Hungary

II Международный конгресс
Ассоциации участников космических полетов
Октябрь 1986 · Будапешт, Венгрия

الشرق الأوسط تحاور الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي

الضحاك: نعمل لتلافي تداخل الاختصاصات مع الآخرين!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

في علم ١٩٦٠ تاسست في القاهرة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، وحدد قانونها الاسلمي الاهداف التي يفترض ان تعمل من اجلها المنظمة، والتي تتلخص في اعداد البحوث والدراسات النظرية والميدانية للوقاية من الجريمة وتحديد كيفية تاهيل واعداد المنحرفين في الدول العربية، وفي السنتين الاخيرتين، مرت المنظمة التي كان مقرها قد انتقل من القاهرة الى الرباط بعد قمة بغداد، بأزمة حقيقية كادت ان تعصف بها رغم انها من اعرق المنظمات العربية... مسببات الازمة متشابكة وعديدة ولعل ابرزها يتمثل في قيام مجلسين لوزراء الداخلية والعدل العرب نزعا منها بعض اختصاصاتها، او هكذا اعتقدت بعض الدول الاعضاء، اضافة الى ان المنظمة عرفت حالة شلل وجمود مما استدعى عقد مؤتمر استثنائي تم خلاله انتخاب امين علم جديد لها هو الدكتور ادريس الضحاك (مغربي) حيث سعى عقب انتخابه الى اقناع الاعضاء بان الغاء منظمة قائمة منذ ربع قرن امر يشكل لطمة قوية لمفاهيم العمل العربي المشترك «الذي يمر بمحنة حقيقية» على حد تعبيره، وفي الفترة الاخيرة عمل طاقم الامانة العامة ـ وهو طاقم لا يتعدى خمسة موظفين ـ على بث الروح في المنظمة التي تجسد حكايتها قصة محزنة لاوضاع المنظمات العربية.

في هذا الحوار مع الدكتور ادريس الضحاك محاولة للوقوف عند بعض تفاصيل حكاية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، بعد انعقاد مؤتمرها الثالث عشر في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) في الدار البيضاء.

الدفاع الاجتماعي

● عقدت اخيرا المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة مؤتمرها العام، ما هي القضايا الاساسية التي طرحت خلال هذا المؤتمر؟

ـ المؤتمر الذي عقدته المنظمة، كان هو المؤتمر الثالث عشر، وجميع المؤتمرات السابقة تناولت عدة مظاهر من مظاهر الدفاع الاجتماعي سواء على مستوى الوطن العربي او على المستوى الدولي. المؤتمر الاخير بحث ما استجد في موضوع الدفاع الاجتماعي، وتأثير نظرية الدفاع الاجتماعي على التشريعات العربية، كما بحث مظاهر الدفاع الاجتماعي في الشريعة الاسلامية باعتبارها الاساسي الذي يمكن ان تبنى عليه نظرية الدفاع الاجتماعي وخاصة ان الشريعة الاسلامية تمنح استقرارا نفسيا للفرد، وهذا يعتبر عاملا حاسما للوقاية من الانحراف، وقد شارك في المؤتمر خبراء مختصون من العالم العربي وبعض الدول الاجنبية.

● هل يعني ذلك ان المؤتمر اقتصر على الجوانب النظرية؟

ـ هناك محاور بحثها المؤتمر يمكن القول بأنها تطبيقية، فقد تقدمت الدول الاعضاء بأوراق عمل وركزت خلالها على المجهودات التي تبذلها في اطار الدفاع الاجتماعي، سواء على مستوى الوقاية من الانحراف أو الاصلاح وبحثت هذه التجارب لتطوير وسائل الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة.

كما بحث المؤتمرون الآفاق المستقبلية، وقاموا بعملية تقييم لدور المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي خلال ربع قرن، أي منذ تأسيسها وخلصوا الى قرارات وتوصيات ستبحث في اجتماعات الجمعية العمومية التي ستنعقد في الفترة ما بين ٢٠ و٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في الرباط، وهي الجهة التي تضع السياسة العامة للمنظمة.

دور المنظمة

● ساد اتجاه في الآونة الاخيرة يدعو الى الغاء المنظمة، على اساس ان الامانة العامة لمؤتمر وزراء العدل العرب ومجلس وزراء الداخلية يمكن ان يقوما بمهامها، فما هو الموقف حاليا؟

ـ بلغ عمر المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، حاليا ٢٦ عاما وهي من اقدم المنظمات العربية من حيث التأسيس وهي التي احتضنت في البداية اجتماعات وزراء العدل والداخلية، ومن خلالها تم تكوين الامانة العامة لمجلس وزراء العدل (مقرها الرباط) والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية (مقرها تونس)، وهذه من الاشياء التي تحسب للمنظمة، ونحن نسعى حاليا وبالتعاون مع امانة المجلسين تقديم عمل جدي ومثمر، وتوضيح الرؤية للدول الاعضاء حول الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المنظمة، خاصة ان الدول المتقدمة بدأت تولي اهتماما خاصا لمثل هذه المنظمات، وهي اساسية في حماية المجتمعات.

● الاجابة تبدو لي غير واضحة؟

ـ نحن في الامانة العامة نخضع لتوجيهات الجمعية العمومية، وما تقرره هذه الجمعية التي تضم جميع الدول الاعضاء نلتزم به وننفذه. والامانة العامة لا يمكن ان تقترح او تبادر الى اتخاذ خطوة ما دون الرجوع الى الجمعية العمومية.

ولكن في اطار توضيح الاشياء للدول الاعضاء كافة نسعى الى وضع الخطوط العريضة لسياسة الدفاع الاجتماعي.

والمؤتمر الذي عقد اخيرا في الدار البيضاء يدخل في اطار هذا التوضيح، وعلى ضوء اجتماعات العمومية ستقرر الدول الاعضاء ماذا يجب ان تقوم به المنظمة قياسا على عملها السابق، وطبقا لوضعيتها الجديدة.

وبصراحة نحن نعمل حاليا لتلافي التداخل في الاختصاصات، والتقليص من ميزانية المنظمة طبقا للوضعية الجديدة، وترشيد النفقات وتوضيح الرؤية بالنسبة للدفاع الاجتماعي على مستوى الوطن العربي بالنسبة للمسؤولين، ودور المنظمة وجهودها الفكرية في اطار الوقاية من الجريمة. وفي اطار الجزاء والعقاب. وبعبارة اخرى سنضع أمام المسؤولين سؤالا صريحا حول امكانية قيام المنظمة بعمل فكري مكمل لدور المجالس الاخرى.

اذ ان مجالس وزراء الداخلية والعدل، والشؤون الاجتماعية والصحة كلها لها ارتباطات بكيفية او بأخرى بموضوع الوقاية من الجريمة ونوعية الجزاء والعقاب وقضايا الانحراف.

خلاصة القول لا يمكن الحديث عن بقاء او زوال المنظمة لان تلك مسألة يقررها المسؤولون، ولكن دور الامانة العامة هو توضيح الاشياء!

● حتى يكون السؤال وضاحا وصريحا، اعتقد ان المنظمة في الفترة الاخيرة مرت بحالة من الجمود والشلل مما دفع بعض الدول العربية الى الحديث عن عدم جدواها، الا تعتقد ان هذا هو السبب الاساسي في طرح موضوع البقاء او الاستمرار؟

ـ ربما يكون ما قلته صحيحا!

محنة حقيقية

● هناك ايضا مسالة اخرى وهي ان المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي وهي في ذلك تماثل عدة منظمات عربية اخرى، انحصرت انشطتها في انجاز دراسات وابحاث ظلت قابعة فوق الارفف، كيف ترون امكانية تخطي هذا المازق؟

ـ بصراحة تامة، اقول ان العمل العربي المشترك يجتاز الان محنة حقيقية، والامر لا يقتصر على المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، بالنسبة لنا لا بد من القيام باعمال ميدانية، والعمل الميداني بالنسبة للمنظمة محصور في الميدان الفكري، وليس بالمعنى التطبيقي لان ذلك ليس من اختصاصنا، وعملنا يجب ان يصل الى الفرد، واعتقد انه بالنسبة لمنظمة أمضت ربع قرن منذ تأسيسها، عليها ان تبدأ الان مرحلة جديدة، هذه المرحلة يجب ان تعتمد على وسائل ملموسة اكثر نجاعة وبأقل تكلفة.

وسنعرض على الجمعية العمومية برنامجا مؤقتا للفترة المقبلة.

● لماذا مؤقت؟

ـ حتى تقرر الدول الاعضاء مصير المنظمة، وحتى لا يتجمد عملنا وحاليا هناك دراسات كثيرة انجزت في ميدان الدفاع الاجتماعي وهي تتضمن معطيات مفيدة، وعلينا استغلال هذه الدراسات بما يقربنا من اهدافنا.

وعلى سبيل المثال نحن بصدد اجراء دراسات عملية حول نسبة الجريمة في كل دولة عربية وأسباب ارتفاعها او انخفاضها.

ودراسة اخرى تتعلق بواقعنا العربي والاسلامي، وأثر التكامل الاجتماعي الذي يعتمد على تعاليم الاسلام في درء الجريمة، كما ستعمل المنظمة على القيام بعملية مسح اجتماعي ووضع خطوط عريضة وتقديم النتائج للدول الاعضاء لتقرر على ضوء ذلك ما تريد.

ادريس الضحاك

● هل يمكن القول ان المنظمة حاليا تمر بمرحلة وقفة تامل لما قدمت وما ستقدم؟

ـ اعتقد ذلك، واعتقد ان المسؤولية يجب ان تكون جماعية، وقد اعددنا برنامجا يساير هذه الوقفة.

وزير الدفاع الكويتي يجري محادثات عسكرية في يوغسلافيا

الرياض ـ كونا: واس: اجرى وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح محادثات مع نظيره وزير الدفاع اليوغسلافي برانكو مامولا الليلة الماضية شملت سبل تطوير التعاون الثنائي والوضع في منطقة الخليج العربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

واكد وزير الدفاع الكويتي على التزام الكويت المبدئي بقيام سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط كما اشار الى انه تم خلال محادثاته مع وزير الدفاع اليوغسلافي بحث الحرب العراقية الايرانية والتاكيد على ضرورة ايقافها لانها لا تضر بالدولتين المتجاورتين فقط بل بالمنطقة عموما.

واكد الشيخ سالم اثناء المحادثات بان جيش بلاده هو السياج الحصين الذي يحمي الكويت وابناءها من اية اخطار كما ان استمرار تعزيز قدرات وقوة هذا الجيش هو مسألة اساسية ودائمة في السياسة الكويتية. وتطرق وزير الدفاع الكويتي ايضا الى الظروف المحيطة بمنطقة الخليج العربي والتي تعيش عليها الكويت مشيرا الى ان الحرب العراقية الايرانية عامل اساسي للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

النمسا تطالب اسرائيل بضرورة الاسراع بتعيين سفيرها

فيينا ـ أ.ف.ب: طلب بيتر جانكوفيتش وزير خارجية النمسا من اسرائيل اتخاذ قرار سريع بشأن ارسال سفير جديد الى فيينا وذلك خلال حديث اذاعه امس الأول التليفزيون النمساوي.

وأشار جانكوفيتش الى ان قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم تعيين بديل للسفير السابق ميخائيل اليزار وتمثيلها بواسطة القائم بالأعمال جيديون ياردن لا يمكن ان يكون سوى اجراء مؤقت.

وأوضح الوزير النمساوي انه طلب من سفير النمسا في تل ابيب الاستعلام بشأن نوايا اسرائيل المتعلقة بهذه المسألة.

واضاف جانكوفيتش يجب ان نطرح السؤال التالي: وهل ترغب اسرائيل في علاقات صحيحة وطية مع النمسا. ان الشرط الاول لمثل هذه العلاقات هو تبادل السفراء.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت النمسا ستستدعي ايضا سفيرها في تل ابيب اذا لم تعين اسرائيل سفيرا لها في النمسا اجاب جانكوفيتش ان مبدأ المعاملة بالمثل هو الذي يسود الحياة الدبلوماسية، وأعرب مع ذلك عن اعتقاده بان اسرائيل لم تتخذ بعد قرارا نهائيا.

القاهرة: تعيين ١٠ اعضاء من المعارضة في مجلس الشورى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك سوف يصدر في نهاية هذا الاسبوع القرار الخاص بتعيين ٣٥ عضوا بمجلس الشورى لمدة ٦ سنوات بدلا من الاعضاء المعنيين الذين انتهت عضويتهم.

ويتضمن قرار الرئيس حسني مبارك تعيين ١٠ اعضاء من احزاب الوفد والاحرار والامة بعد موافقة تلك الاحزاب على قبول مبدأ التعيين في مجلس الشورى وتعيين بعض الشخصيات العامة المستقلة.

ويشمل القرار تعيين كل من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء وصفوت الشريف وزير الاعلام ومنصور حسين وزير التربية والتعليم وأحمد فتحي مرسي رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطني وفؤاد ابو زغلة وزير الصناعة الاسبق ورئيس لجنة الصناعة بالحزب ومحمد عبد الجواد المستشار الاعلامي للرئيس وفهمي عمر رئيس الاذاعة والشيخ عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق وابراهيم نافع نقيب الصحافيين.

ومن المنتظر بدء الدورة الجديدة للمجلس في منتصف الشهر القادم.

فكرة

مصطفى أمين

في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر نحتفل بعيد الحب، وفي هذا اليوم يبدأ توزيع المبلغ الذي قررته «ليلة القدر» لمساعدة طلبة الجامعات وطالباتها، وسيوزع هذا العام مبلغ ٤١٢,٥٠٠ جنيه (اربعمائة واثني عشر الفا وخمسمائة جنيه)، ستوزع على خمسة عشر الف طالب وطالبة في جميع كليات ومعاهد الجامعات والمدارس الثانوية.

وفي العام الماضي وزعت «ليلة القدر» مبلغ ثلثمائة وسبعة وثلاثين الفا وخمسمائة جنيه على خمسة عشر الف طالب وطالبة، وكان الطالب داخل القاهرة يتقاضى عشرين جنيها زادت الى خمسة وعشرين جنيها في هذا العام.

وكان الطالب من خارج القاهرة يتقاضى في العام الماضي خمسة وعشرين جنيها، ورفعته «ليلة القدر» الى ثلاثين جنيها في هذا العام.

وكانت «ليلة القدر» قد فكرت في اول الأمر ان تزيد عدد الطلبة الى عشرين الفا وتبقي المبلغ الذي يتقاضاه الطالب على ما كان عليه في العام الماضي، لولا ان الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر اقنعت «ليلة القدر» بأن تزيد المبلغ ويبقى عدد الطلبة كما هو.

ونحن نحرص على ان تصل هذه المبالغ الى كل جامعة والى كل كلية والى كل محافظة، والى كل مدينة وقرية، وكنا نتمنى ان تستطيع «ليلة القدر» ان تلبي طلب كل طالب وطالبة لولا ان عدد الذين تقدموا يصل الى مئات الألوف.

ومما يذكر انه عندما بدأت «ليلة القدر» توزع مساعدات طلبة الجامعة كان عدد الطلبة الف طالب وطالبة، وكان المبلغ المخصص لكل طالب هو عشرة جنيهات، وبفضل اصدقاء «ليلة القدر» ارتفع المبلغ المخصص لطلبة الجامعة على مدار الأعوام من عشرة آلاف جنيه الى اربعمائة واثني عشر الف جنيه.

وهذا المبلغ المتواضع ليس مساعدة للطلبة والطالبات بقدر ما هو تحية للجهد الذي يبذلونه وللمشاق التي يتحملونها، ولصمودهم في مواجهة الغلاء الفاحش، والظروف الصعبة التي يعيشون فيها.

وكل ما نرجوه من هؤلاء الشباب ان يكونوا مثلا للأمة كلها في الصمود والصبر والكفاح والايمان، وان يعلموا ان الأمة تعتمد عليهم في مستقبلها، والعصر الذي سيعيشون فيه هو عصر العلم، ولا مكان فيه للقاعدين ولا للمتفرجين.

ونحن نريد ان تتحول كل كلية في بلادنا الى خلية نحل، وان يتعلم كل شاب انه لا مستقبل للكسالى ولا للخاملين.

تبادل السفراء بين مصر وجيبوتي الشهر القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك يوم غد الخميس السيد مؤمن فرج وزير الشؤون الخارجية لجيبوتي في اول زيارة له للقاهرة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين حيث يسلمه رسالة من الرئيس حسن جوليد ودعوة لزيارة جيبوتي.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان العلاقات كانت مستمرة بين البلدين سواء بتعدد الزيارات من الوزراء الجيبوتيين للقاهرة وكذلك استفادة جيبوتي من الخبرات والدورات التدريبية التي تقدمها مصر.

واضاف ان جيبوتي تمثل اهمية استراتيجية لمصر سواء بالنسبة لوضعها الجغرافي او الاستراتيجي والذي يمس الامن الحيوي المباشر لنا لوقوعها عند باب المندب والمدخل الجنوبي للبحر الاحمر ولموقعها في منطقة القرن الافريقي. واشار الى ان تبادل السفراء بين الدولتين من المنتظر ان يتم في منتصف الشهر القادم.

وزراء مالية مجلس التعاون الخليجي يستعرضون نشاط مؤسسة الخليج للاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد وزراء المالية في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا امس بصفتهم اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار. وصرح السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية البحريني عقب الاجتماع وهو الثامن من نوعه ان الوزراء قد استعرضوا نشاط المؤسسة في الفترة الماضية واعربوا عن رضائهم على ما تحقق حتى الان وانهم سيعقدون الاجتماع المقبل في مارس (اذار) القادم.

والمؤسسة التي تم انشاءها قبل حوالي اربع سنوات يبلغ رأسمالها ٢,١ بليون دولار موزعة بالتساوي بين دول المجلس الست، وهي تعمل وفق خطة خمسية يتم خلالها وضع الاطر الادارية والتشغيلية للمؤسسة والتي بلغ عدد موظفيها ١٢٠ كما انها دخلت في التزامات بمشاريع تقدر تكلفتها بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار. وفي مجال العمل المالي والاستثماري نشطت المؤسسة في تداول الودائع والمتاجرة بالاوراق المالية والعملات حيث بلغت قيمة موجوداتها في نهاية العام الماضي ما يزيد على بليون دولار.

ومن المشاريع التي دخلت فيها المؤسسة مشروع مشترك لانتاج الاطارات وآخر لانتاج الحديد، كما دخلت المؤسسة كاحد الشركاء في مشاريع التوازن الاقتصادي التي تشرف عليها وزارة الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية.

وسوف يواصل وزراء المالية اجتماعهم اليوم كلجنة للتعاون المالي في المجلس. وسيناقش الوزراء عدة موضوعات من بينها توحيد الرسوم الجمركية على السلع الواردة الى الدول الاعضاء خاصة تلك الكمالية منها اضافة الى توفير الحماية للصناعة الوطنية في بعض المواد مثل الاسمنت والاسبستوس والحديد وتنسيق السياسات النقدية بين دول المجلس.

شكر من الملك فهد لوزير الصناعة والعاملين بسابك

الرياض ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره لوزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) المهندس عبد العزيز الزامل وكافة العاملين في الشركة على الانجازات التي حققتها شركة سابك خلال العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.

جاء ذلك في برقية تلقاها من وزير الصناعة والكهرباء ردا على التقرير الذي رفعه الى الملك فهد حول انجازات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لعام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.

واثنى الملك فهد على انجازات (سابك) في مجالات الانتاج والتسويق وتدريب الايدي الوطنية العاملة والحملات الاعلامية للتعريف بها وبمنتجاتها وما صاحب ذلك من زيادة في الانتاج والتسويق وارتفاع في معدل الارباح الصافية عما كان عليه في السابق الى جانب زيادة التركيز والاعتماد على الكوادر الوطنية في الادارة والتشغيل والصيانة. وتمنى للجميع مزيداً من التوفيق والنجاح.

٤٦ مليون ريال ارباح الشركة العربية للاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت الشركة العربية للاستثمار ارباحا تصل الى ٤٦ مليون ريال من خلال العمليات التي قامت بها وذلك في النصف الاول من هذا العام. كما بلغت موجودات الشركة في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي ٢٦٣٤ مليونا تمثل موجودات الشركة في المشاريع التنموية في العالم العربي التي تشارك فيها اضافة الى القروض والتسهيلات الائتمانية التي منحتها الشركة لمختلف قطاعات النشاط الاقتصادي في الوطن العربي.

وكان مجلس ادارة الشركة قد عقد اجتماعه الثالث والخمسين خلال اليومين الماضيين في الرياض برئاسة الاستاذ خالد القصيبي رئيس مجلس الادارة وعضوية ممثلين عن الدول العربية الاعضاء في الشركة.

وقد بحث المجلس نشاط ادارة المشروعات خلال الفترة الماضية والمشاريع التي تسهم الشركة في تمويلها والبالغة ٢٥ مشروعا. وقد اقر المجلس كذلك المساهمة في تمويل دراسات الجدوى لمشروعات برامج الامن الغذائي العربي واعتمد خطة العمل لمشروع الشركة العربية للتسويق كما استعرض تقرير الادارة المصرفية. والجدير بالذكر ان الشركة قد تأسست عام ١٩٧٤ بواسطة ١٥ حكومة عربية وتتخذ من الرياض مقرا لها.

اجتماع لعرب سات في تونس اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الاربعاء في تونس اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) برئاسة وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الهاتف السعودي ورئيس مجلس الادارة الدكتور فيصل زيدان.

واوضح مدير عام (عرب سات) المهندس عبد القادر بعيري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته الرياض ان المجلس سيبحث في هذه الاجتماعات خطة سير العمل في المؤسسة وكل ما يهم التسويق والنشاط الداخلي للمؤسسة كما ستتخذ عدة قرارات لتطوير الخدمات واضاف: وقد وجهت الدعوة لجميع الدول الاعضاء لحضور هذه الاجتماعات التي تستمر اسبوعا. معروف ان مجلس ادارة (عرب سات) يتكون من تسعة اعضاء منهم اربعة اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية بالتناوب من باقي الاعضاء لمدة سنتين وخمسة اعضاء يمثلون الاعضاء الاوائل في نسب المساهمة في راس مال المؤسسة.

رئيس موريتانيا يستقبل رئيس البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية صباح امس الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لموريتانيا.

وتم خلال اللقاء الذي تم في القصر الرئاسي في نواكشوط استعراض اوجه التعاون القائم بين موريتانيا والبنك الاسلامي للتنمية حيث اعرب الرئيس الموريتاني عن تقديره للمجهودات المتواصلة التي يبذلها البنك لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لموريتانيا.

كما تناولت المباحثات بحث افاق التعاون المستقبلي وخاصة المشاريع المحتمل تمويلها من جهة البنك لموريتانيا في السنوات المقبلة. وفي هذا المجال اكد الرئيس الموريتاني لرئيس البنك الاسلامي للتنمية على مدى الاهمية التي توليها الحكومة الموريتانية لقطاع التنمية الاجتماعية لما يتميز به هذا القطاع من اهمية في رفع المستوى الصحي والتعليمي للانسان الموريتاني، كما ابرز دور الحكومة في تمتين الهياكل المكونة لتراثها الثقافي والاسلامي وامكانية تطوير هذه الهياكل لتواكب العصر بدمجها في حملة تنمية البلاد.

ارتفاع محدود للاسترليني والدولار بتأثير توقعات اقتصادية جيدة

الأسواق المالية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار الاسترليني والدولار وسط معاملات هادئة باسواق العملات امس. وارجع المتعاملون ارتفاع الاسترليني الى التماسك الملموس لاسعار النفط التي بلغت ١٤,٧٥ دولار للبرميل خلال فترة المعاملات الاولى امس. ويعزى الارتفاع في الدولار الى توقع ارقام نمو جيدة في الربع الثالث من العام الحالي ترتفع الى ٣٪.

كذلك تأثرت حركة المعاملات بملاحظات ادلى بها كارل أوتوبوهيل رئيس البنك المركزي الالماني الغربي، في لندن قال فيها ان الدولار قد انخفض بما فيه الكفاية، وهو ما يعني في نظر المتعاملين ان البنك المركزي الالماني قد يتدخل لوقف تدهور الدولار.

وقال متعاملون في سوق لندن امس ان الارتفاع في قيمة كل من الاسترليني والدولار هو ظاهرة قصيرة الأجل تعود لاعتبارات فنية تتعلق بتسوية الحسابات في السوق، وان قيمة العملتين يمكن ان تتجه للانخفاض مرة ثانية في الايام المقبلة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول :

● الاسترليني :

ـ ١,٤٣٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٩٥.

ـ ٢,٨٦١٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٤١٨.

ـ ٢,٣٤٤٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٠٨.

ـ ٩,٣٧١٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٠٦٠.

ـ ٥,٣٨٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٦٣.

ـ ٢٢٢,٧٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٢١,١٤.

ـ ١٩٨٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٦.

● الدولار :

ـ ١,٩٩٣٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٨٨٠.

ـ ١,٦٣٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٣٠٥.

ـ ٦,٥٢٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٦٥٠.

ـ ١٣٨٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٦٩.

ـ ١٥٥,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٧٠.

تغير طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت التغيرات محدودة في اسعار الذهب والفضة. وسجل سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٢٦,٨٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢٦,٨٨ دولار عن إقفال أمس الأول. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٤٢٥,٢٥ دولار، لكنه تماسك خلال المعاملات عن مستوى اعلى.

وفي زيوريخ سجل سعر الذهب ٤٢٦,٢٠ دولار عند الافتتاح أمس مقابل ٤٢٥,٣٠ دولار عند إقفال أمس الاول.

وبلغ سعر الذهب في نيويورك ٤٣٠ دولارا للتعاقدات الآجلة التي يحل موعدها في ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيادة حوالي ١,١٠ دولار عن إقفال امس الاول. كذلك ارتفع سعر الذهب في التسويات والمعاملات الفورية بحوالي دولار واحد عن إقفال أمس الأول.

وسجل سعر الفضة ارتفاعا طفيفا فوصل في لندن الى ٤,٠٣٤٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٤,٠٢٧٥ دولار امس الاول. وبلغ السعر في نيويورك ٥,٧٦ دولار مقابل ٥,٧٣ دولار أمس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١٥٠	٥,٣٩٢٨
مارك الماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠٣
فرنك سويسري	٢,٣٠٧٠	٢,٣٠٤٧
فرنك فرنسي	٠,٥٨	٠,٥٧٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٥٥	٠,٠٠٢٧٣٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٠
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٧٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٢٧٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧١٠	٠,٢٦٩٣
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٤٨
كرون دنمركي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٢٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٤٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٥٠	٠,٠٩١٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٠
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٢١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٦٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٠٩
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨١٥	—
ليرة سورية	٠,١٨٥٠	٠,٢٠٠١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٢٠	٠,٤٣٠١٨٠
ريال يمني	٠,٣٣٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٣٩٠	٥١,١١٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٠٢	٥,٩٧٥
اونصة ذهب	١,٦٠٦	١,٥٩٠
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الأونصة	٢٤	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



إحراق مراكز تجارية لجنوب افريقيا في هراري

علامات الاستفهام لاتزال تلف حادث مقتل رئيس موزامبيق

مابوتو ـ هراري ـ موسكو ـ وكالات الانباء:

اكدت حكومة موزامبيق امس الاول وفاة الرئيس سامورا ماشيل وربطت ذلك بصورة غير مباشرة بعملية اغتيال اول زعيم لفريليمو عام ١٩٦٩. وقال مارشيلينو دوس سانتوس نائب رئيس الفريليمو ـ جبهة تحرير موزامبيق ـ الحزب الوحيد الحاكم ـ ان الطائرة التي قتل فيها ماشيل سقطت في ظروف مازالت غامضة.

وبدأت موزامبيق التي تمزقها الحرب حدادا عاما لمدة ٦٠ يوما على مصرع رئيسها منذ الاستقلال سامورا ماشيل. واجتمع زعماء الحكومة والحزب والبرلمان لمدة ١٢ ساعة امس الاول لمناقشة الموقف في البلاد وقال سانتوس ان ترتيبات تشييع جنازة الرئيس ماشيل ستعلن في وقت لاحق. وقال بيان الحكومة انها المرة الثانية التي يخسر فيها شعب موزامبيق في ظروف مأساوية زعيمه الاول.

حوادث شغب

وفي هراري قام عدة مئات من الطلبة امس باشعال النار في مكاتب شركات الطيران التابعة لجنوب افريقيا وملاوي وهاجموا مقر البعثة التجارية التابعة لجنوب افريقيا في عاصمة زيمبابوي بعد وفاة الرئيس سامورا ماشيل.

واطلق البوليس الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين امام مكتب شركة طيران جنوب افريقيا بعد ان حطموا واجهته الزجاجية واشعلوا فيه النيران.

واخمد رجال الاطفاء الحريق وقال شهود عيان انه يبدو انه لم يصب احد بأذى، وقد ابعد موظفو المكتب عن المكان. وحطمت ايضا نوافذ متجرين مجاورين للمكتب.

وكان الرئيس ماشيل قد اتهم مالاوي قبل وفاته بقليل يوم الاحد بمساعدة الثوار الذين يحاربون حكومته وهدد بوضع صواريخ على حدودها.

وقد نشرت صحيفة «هيرالد» ابرز صحف زيمبابوي في طبعة خاصة امس الاول وفي الصفحة الاولى من عدد امس تقارير بارزة عن شائعات ترددت في مابوتو قبل حادث تحطم الطائرة ان جنوب افريقيا تخطط لاغتيال الرئيس ماشيل.

وصرح ماريو ماشونجو رئيس الوزراء بأن الحادث اسفر عن مصرع ٣٣ شخصا وعن نجاة عشرة اشخاص بعضهم يرقد في حالة خطيرة.

واكد رئيس الوزراء نبأ وفاة الكانتارا سانتوس وزير النقل والمواصلات وخوسيه كارلوس لوبو نائب وزير الخارجية والليفتينانت كولونيل فرناندو هووانا مستشار الرئيس واكينو دي براجانكا مدير مركز الدراسات الافريقية بجامعة موندلان دي مابوتو وموراد الي مامادوسن السكرتير الخاص للرئيس والبرتو دي ميدونكا رئيس البروتوكول.

قتلى بارزون

واضاف ماشونجو ان من بين الضحايا اعضاء من مكتب الرئيس ووزارة الخارجية وصحفيين ورجال امن. وقال ان ثمانية من الضحايا من الاجانب ومنهم افراد الطاقم السوفياتي واثنان من الاطباء الخاصين للرئيس ـ كوبان ـ وسفيرا زامبيا وزائير في مابوتو.

وناقش المكتب السياسي للحزب والحكومة امس الاول الموقف في مابوتو ولم يعرف شيء حتى الآن عن اسم من سيخلف ماشيل. وتنص المادة ٥٧ من الدستور على انه في حالة وفاة رئيس الدولة تتولى اللجنة المركزية للحزب ادارة شؤون البلاد واختيار رئيس جديد باسرع وقت.

ونظرا لعدم وجود اي مؤشرات محددة فان اسمين يبرزان، مارشيلينو دوس سانتوس العضو البارز في المكتب السياسي وزعيم الجناح الموالي للسوفيات وماريو ماشونجو ـ ٤٦ عاما ـ رئيس الوزراء وترشح الدوائر الديبلوماسية يواقيم شيسانو وزير الخارجية والرجل الثاني في نظام الحكم وكذلك سيرجيو فييرا وزير الامن.

وعلى مدى نهار امس الاول توالت برقيات التعزية من العالم اجمع على مابوتو. واعلنت البرتغال الدولة التي كانت تستعمر موزامبيق قبل الاستقلال الحداد لمدة ثلاثة ايام امس الاول. واشادت الجمعية العامة للامم المتحدة بالرئيس الراحل بينما اعلن تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تشعر «بأسف عميق» لوفاة ماشيل.

ردود الفعل

وفي العواصم الافريقية اثار نبأ وفاة ماشيل تأثرا بالغا. وصرح الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا بانه «صدم» بحادث طائرة الرئيس توبوليف ١٢ السوفياتية الصنع الذي وقع بينما كان رئيس موزامبيق عائدا من اجتماع لرؤساء ثلاث من دول خط المواجهة مع الرئيس الزائيري موبوتو في لوساكا بزامبيا.

وارتفعت عدة اصوات امس الاول لتتهم جنوب افريقيا بتدبير الحادث. وصرح شريدات رامفال سكرتير عام الكومنولث بأنه مهما كانت ظروف الحادث فان الرئيس ماشيل ووزرائه ضحايا «لسياسة عدم الاستقرار في دول المواجهة» التي تعتبر بريتوريا مسؤولة عنها.

وقال وزير الخارجية النيجيري ان الحادث وقع بعد قليل من تهديدات جنوب افريقيا لجيرانها. وفي داكار اشارت وكالة الانباء الافريقية ضمنا الى ان طائرة الرئيس «خربت او اسقطت». واستبعدت ان يكون الحادث قضاء وقدرا حسبما ذكرت جنوب افريقيا التي بدأت التحقيق في ظروفه.

وفي برقية تعزية لقادة موزامبيق اشار الرئيس بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا الى انه على الرغم من الخلافات السياسية فان «الاحترام المتبادل» قائم بين بريتوريا ومابوتو.

سكوت موسكو

ولم يبعث زعماء الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية حتى صباح امس بأي برقية عزاء في وفاة سامورا ماشيل رئيس موزمبيق الذي كانت تربطه مع ذلك علاقات وثيقة بالكرملين.

وكانت وكالة تاس قد اعلنت سريعا وفاة رئيس موزامبيق امس الاول في حادث طائرة كما اذاعت برقيات التعزية للعديد من الشخصيات الاجنبية ومن بينها برقية راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وبرقية خابيير بيريث دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة. كما اعلن التليفزيون السوفياتي من جانبه مصرع سامورا ماشيل وعرض صوراً لحطام الطائرة التي تحطمت في جنوب افريقيا.

واشار المراقبون الى ان البرافدا لم تنشر امس اي برقية تعزية للزعماء السوفيات ولم تخصص للحادث سوى خبر صغير بعنوان «كارثة في اقليم ناتال».

وكان سامورا ماشيل قد قام بزيارة «صداقة وعمل» لموسكو خلال الفترة من ٣٠ مارس (اذار) الى ١ ابريل (نيسان) الماضيين. وقد اعلن الاتحاد السوفياتي في ذلك الحين انه سيواصل الاسهام بصورة «مستمرة» في «دعم دعوة للقيام بزيارة رسمية لموزامبيق في موعد لم يتم تحديده».

من ناحية اخرى قال احد الناجين من كارثة سقوط الطائرة ان الطائرة اصطدمت ببضع الاشجار قبل ان ترتطم بالارض ثم تنقلب وتنفجر فوق هضبة تقع على ارتفاع حوالي ٢٠٠٠ قدم وعلى بعد ٢٠٠ متر فقط من الحدود الموزمبيقية عند تخوم جنوب افريقيا وموزمبيق وسوازيلاند.

وتفيد الاقوال الاولى عما يمكن ان يكون قد حدث قبل هذه الكارثة بان طائرة الرئيس ماشيل التي كانت عائدة من زامبيا متبعة خط الحدود من الشمال الى الجنوب بين جنوب افريقيا وموزمبيق ضلت طريقها واعتقد الطيار ان مطار كوماتيبورت وهي مدينة تقع عند حدود جنوب افريقيا هو مطار مابوتو الامر الذي يفسر ذلك الارتفاع المنخفض جدا للطائرة.

وانزل الطيار عجل الهبوط والانفجار الذي سمعه الركاب قبل السقوط ببضع لحظات قد يرجع في رأي خبراء الطائرات في جنوب افريقيا اما لانكسار هذا العجل عند اصطدامه بشجرة واما لعامل جوي مفاجيء.

واخذ الناجي الاول من الكارثة يزحف اثناء الليل وتحت امطار غزيرة حتى وصل الى قرية تقع على بعد كيلومتر تقريبا حيث ابلغ بوقوع الكارثة. ووصل البوليس الى مكان الحادث في حوالي الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي.

وكان كابتن البوليس الذي قاد هذه الوحدة اول من تعرف على جثة الرئيس ماشيل الذي عرفه على حد قوله من لحيته. وعثر من حوله بين حطام الطائرة على نموذج من الدستور الموزمبيقي وبضع قصاصات من صحف وصورة لسامورا ماشيل الى جانب رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا التقطت خلال توقيع الرئيسين على معاهدة نكوماتي.



![photo]

اثنان من ابرز المرشحين لخلافة رئيس موزامبيق وهما نائب الرئيس مارشيلينو دوس سانتوس (الى اليسار) وجواكيم جيسانو وزير الدفاع (في الوسط). اما الشخصية الثالثة الظاهرة من اليمين فهي البيرتو شيبانوك وزير النقل الذي قتل في حادث الطائرة.

رئيس المانيا الشرقية يصل إلى بكين

بكين ـ ر: وصل الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر إلى بكين امس قادما من كوريا الشمالية في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة أيام تعد من أكبر العلامات التي ظهرت حتى الآن على تحسن العلاقات بين الصين ودول أوروبا الشرقية.

وهونيكر هو أول زعيم لدولة وثيقة التحالف مع الاتحاد السوفياتي يقوم بزيارة رسمية للصين منذ الانشقاق العقائدي بين الصين والاتحاد السوفياتي في أوائل الستينات.

وكان الزعيم البولندي ياروزلكسي قد قام بزيارة أعد لها بسرعة إلى الصين الشهر الماضي، ولكن البروتوكول الصيني وصف هذه الزيارة بأنها كانت «زيارة عمل» دون اعطائها نفس الدرجة من الضجة والاحتفال التي تعطى لزيارة رسمية.

تحذير باكستاني للحكومة الافغانية

بيشاور ـ ق.ن.أ: حذر رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو الحكومة الافغانية الموالية للاتحاد السوفياتي من الاستمرار في انتهاك الاجواء الباكستانية وقصف المدنيين الابرياء.

وحمل جونيجو في كلمة القاها هنا امام ممثلي عدد من القبائل المؤيدة للحكومة نظام كابول المسؤولية ما لم تقلع عن اعمالها العدوانية ضد باكستان.

الملكة اليزابث في هونج كونج

هونج كونج ـ أ.ف.ب: وصلت الملكة اليزابث الثانية ملكة انجلترا امس الى هونج كونج في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة بعد ستة ايام امضتها في الصين.

وقد دخل اليخت الملكي (بريطانيا) في حراسة اسطول صغير من السفن الحربية والسفن المزودة بمضخات وسفن خاصة واطلقت ٢١ طلقة مدفعية اطلقتها البارجة تامار التابعة لسلاح البحرية البريطانية التي كانت راسية في الميناء.

وكان في استقبال الملكة اليزابيث وزوجها سير ادوارد يود حاكم المستعمرة البريطانية. ويرجع تاريخ اخر زيارة قامت بها ملكة انجلترا لهونج كونج الى العام ١٩٧٥.

وجدير بالذكر ان هونج كونج ستنتقل الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧.

اجراءات اوروبية لمكافحة الارهاب

لندن ـ واس: عقد وزراء الداخلية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا في لندن تركز البحث فيه على بحث سبل مكافحة الارهاب والمخدرات والهجرة غير القانونية: وتم اتخاذ سلسلة تدابير لم تعلن.

وذكر البيان الصادر في ختام الاجتماع ان الوزراء اتفقوا على ضرورة العمل على تخفيف الاجراءات الشكلية لمواطني المجموعة الاوروبية والغائها في نهاية الامر مشيرا الى ان الاجتماع المقبل سيعقد في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

عمل تخريبي في طوكيو

طوكيو ـ كونا: أعلنت سلطات الأمن اليابانية ان سيارتي نقل تابعتين لشركة طوكيو ماشين قد دمرتا في حريق شب صباح امس في حادث تعتقد انه عمل تخريبي من تدبير اليساريين المتطرفين ضد الشركة التي تتولى توسيع مطار طوكيو الدولي.

وقالت السلطات إن الحريق الذي لم يسبب اصابة احد بجروح، بدأ بجهاز توقيت في السيارتين اللتين كانتا في ساحة مبنى شركة الانشاءات.

وكانت هذه الشركة تقوم بأعمال وضع سياج قرب المطار لوقوف سيارات الأمن التي تستخدم لمشروع المطار.

ويرى رجال الأمن أن المتطرفين اشعلوا النار في ٢٧ حادثا تخريبيا مماثلا هذا العام ضد مشروع توسيع مطار ناريتا الدولي.

ويذكر أن إحدى جماعات المتطرفين اطلقت ست قذائف صاروخية استهدفت مكتب رئيس الوزراء ومبنى البرلمان ووزارة الخارجية ووزارة النقل في الاسبوع الماضي.

اليونان ترفض استقبال لاجئين ايرانيين قادمين من تركيا

اثينا ـ أ.ف.ب: جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني اليونانية ان الحكومة اليونانية اخطرت ممثل الامم المتحدة وسفير تركيا في اليونان بأنها ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لمنع دخول اللاجئين الايرانيين الموجودين حاليا في تركيا الى الاراضي اليونانية.

واشار البيان الى ان عددا من المحاولات لادخال مجموعة من اللاجئين الايرانيين سجل خلال الايام الاخيرة في منطقة نهر ايفروس الواقعة على الحدود اليونانية التركية.

واضافت الوزارة اليونانية ان عددا من الايرانيين نجحوا في عبور الحدود واوقدت السلطات اليونانية مندوب الامم المتحدة في اليونان الذي استجوبهم واكدت ان السلطات التركية تساعد هؤلاء اللاجئين في محاولاتهم.

واشارت الصحف التركية ان الفا من الايرانيين من اصل كردي من المعارضين لنظام طهران تجمعوا في تركيا بالقرب من نهر ايفروس ويعتزمون عبور الحدود للتوجه الى اليونان للتوجه الى مختلف الدول الغربية.

من جهة اخرى صرح البوليس بان رجلا لقي مصرعه اثر انفجار قنبلة في سيارة الليلة الماضية في الضاحية الجنوبية من اثينا.



أوراق سياسية من تاريخ السودان ١٥

خفايا وأسرار ثورة اكتوبر ٦٤ من خلال وثائق وأقوال رئيس حكومتها

وقائع آخر اجتماع لرئيس الحكومة بالقيادات السياسية الاغلبية أيدت الانتخابات باعتبارها الحل الواقعي

كان رئيس الوزراء يعتقد أن مخرجه.. ومخرج الحكومة.. والبلد كلها.. من سلسلة الأوضاع المتوترة.. والأحداث المتلاحقة في اجراء الانتخابات العامة وانعقاد الجمعية التأسيسية.. وانتخاب الحكومة الجديدة.

ولذلك حرص على متابعة سير اجراء الانتخابات والاتصال المنتظم برئيس لجنة الانتخابات القاضي محمد يوسف مضوي.

كما حرص على لقائه الاسبوعي بالقيادات السياسية، اسماعيل الأزهري (الوطني الاتحادي)، الصادق المهدي (حزب الأمة)، علي عبد الرحمن (الشعب الديمقراطي)، حسن الترابي (الاخوان المسلمون)، عبد الخالق محجوب (الحزب الشيوعي)، سيد عبد الله (جبهة الهيئات).

بقلم: محمد سعيد محمد الحسن

وفي اجتماع يوم ٢٤ مارس (آذار) ٦٥ برئاسة مجلس الوزراء.. وضع في أول قائمة اعماله النقاط التالية:

(أ) انتخابات الجمعية التأسيسية:

١ ـ رأي المجلس.

٢ ـ تكاليف عملية الانتخابات.

(ب) الروح التي يتطلبها الموقف:

١ ـ الأمن.. الجنوب.. باقي السودان.

٢ ـ اضطراب.. العمل.. العمال.. الموظفين.. الطلبة.

٣ ـ الموقف المالي للحكومة.

٤ ـ الحالة الاقتصادية في الداخل.

٥ ـ الصورة في الخارج وأثرها.

(ج) مواضيع أخرى: ٣١ مارس.. الجرائد.

وفيما يتعلق بالانتخابات.. سجل رئيس الوزراء الملاحظات والتعليقات التالية لقادة الاحزاب:

الترابي (الاخوان المسلمون): اجراء انتخابات في الشمال لقيام برلمان بدلا من جمعية تأسيسية.

عبد الخالق (الحزب الشيوعي):

(١) انجاز الميثاق بواسطة الحكومة.. وتعديل القوانين المقيدة للحريات.

(٢) لا يمكن اجراء انتخابات لقيام جمعية تأسيسية، ولا يمكن ان تقوم جمعية تأسيسية للشمال وحده.

(٣) المخرج وجود حكومة تشكل بغير انتخابات لفترة تحدد ضرورة حكم قومي للانقاذ.

الصادق (حزب الامة):

(١) لا ترقى الاحزاب الشمالية الى مستوى المسؤولية ونسبة الى ما كتب في الجرائد، وما قيل في الليالي السياسية، والاتفاق أمر مستحيل. الصورة عندما كان هناك فراغ بعد استقالة الحكومة السابقة (الاستقالة المباغتة).

(٢) لا يمكن الوصول الى الديمقراطية الصحيحة نسبة للتخلف وعدم الوعي في السودان في الوقت الحاضر.

نسبة التسجيل بوجه عام، وفي حالة المرأة بوجه خاص دليل على ذلك.

(٣) الجنوب في وضع شاذ والمقاطعة والعمل السياسي أدت الى عدم التسجيل.

(٤) يجب أن تقوم حكومة يشترك الشعب في انتخابها.

الأزهري (الوطني الاتحادي):

(١) صدمة الناس اذا تأجلت الانتخابات.

(٢) الأسباب التي دعت الى عدم التسجيل للانتخابات في الجنوب قد تظل قائمة بعد ديسمبر ويناير أو قد تظل نائمة ثم تعود الى الحياة مرة اخرى.

(٣) يلح بالمطالبة في اجراء الانتخابات لكي تنتهي من الحكومات التي تأتي وليدة الاتفاقيات.

علي عبد الرحمن (الشعب الديمقراطي):

(١) عدم التسجيل في الجنوب سببه عدم توفر الأمن لذلك لا يمكن قيام الانتخابات.

(٢) لا يمكن ان تقوم جمعية تأسيسية بانتخابات في الشمال وحده.

(٣) انتخابات في الشمال وحده، وضع غير سليم وسيؤدي حتما الى فصل الجنوب.

(٤) أية حكومة تأتي بالاتفاق تستطيع ان تحافظ على الأمن في الجنوب بالقوة، وستجد في ذلك تأييدا تاما في الشمال، ولا يمكن ان ينتقدها الرأي العام في ذلك نسبة للجهد الذي بذل لحل المشكلة بالطرق السلمية.

(٥) مازال هناك أمل في الاتفاق حتى اذا دعا الحال الى مد الفترة بعد ٣١ مارس حتى لا يكون هناك فراغ.

سيد عبد الله (جبهة الهيئات):

(١) معالجة قضية الجنوب.. أثبتت ان الاحزاب أبدت روحا وطنية يمكن ان تعالج بها قضايانا في الشمال، وهي أقل سوء وأقل تعقيدا من قضية الجنوب.

(٢) هنالك سبيل للالتقاء، خاصة والحياة السياسية قد بدأت من جديد، وهناك وجوه جديدة، والمجتمع السوداني متخلف، وليس هناك عراك حول المبادىء.

(٣) قضية الجنوب.. سبب في كثير من مشاكلنا، ويجب أن تستند اي حكومة يتفق عليها حتى نتخلص من مشكلة الجنوب.

أما لماذا وضع رئيس الوزراء.. الصحف.. أو الجرائد في جدول اعماله للقيادات السياسية.. فلأن تأثيرها ونفوذها كان قويا وفعالا خاصة ـ الصحف المستقلة ـ لما لها من تاريخ يتميز بالجدية والموضوعية والتجرد في معالجة القضايا القومية.

وقد استوقفتهم افتتاحياتها الرئيسية آنذاك فيما يتعلق بالجنوب إذ شددت على:

«إن سياسة (الطبطبة) والابتسام ما كانت يوما من الايام السياسة المثلى لمجابهة القضايا الكبيرة خصوصا في بلد تحيق به المطامع والأخطار من كل اتجاه، وحقق شعبه ثورة، ووضع سابقة ستكون ذات أثر وتأثير بالغ على أوضاع كثير من الشعوب.

ولذلك فسياسة الحزم والمباداة هي أقوم سبيل لنا، وإلا ضعنا بلدا وشعبا وحرية وديمقراطية.

إن المسألة لم تعد مسألة تغيير حكومة أو نظام، وليست مسألة عنف أو سلام، وان الجنوبيين لم يرضهم عبود.. ولن يرضيهم سر الختم.. أو ما يأتي بعد حكومته من حكومات! ستظل الثقة مفقودة وبشكل أسوأ، وسيظل اضطراب الأمن وكراهة الشماليين وستبقى المذابح والدماء الى أمد لا يستطيع التنبؤ بنهايته خيال متخيل!

إنهم لن يشتركوا في الانتخابات التي حدد موعدها.. وحتى اذا اجلت لأي عدد من الشهور.. بل وبالسنين.. إذ سيخلقون في كل مرة الاعذار والمخاوف..!

ولذلك ينبغي على الحكومة والقيادات السياسية أن تكون واقعية وعملية، وأن نقرر جميعا ونحن في قمة اتحادنا الحزبي والمهني والطبقي، وقبل أن تصل مرحلة ما بعد الانتخابات حيث ستسود الحزبيات والمساومات، ينبغي ان نقرر منذ الآن وباتفاق يرتبط به الجميع ان نمنح الجنوب حق تقرير مصيره، وباستفتاء محايد، ليحدد على ضوئه ابناء الجنوب موقفهم من الشمال، فاذا أرادوه وطنا واحدا يضم الشمال والجنوب فمرحبا، واذا ارادوه انفصالا كاملا، فليذهبوا مودعين بأطيب التمنيات.

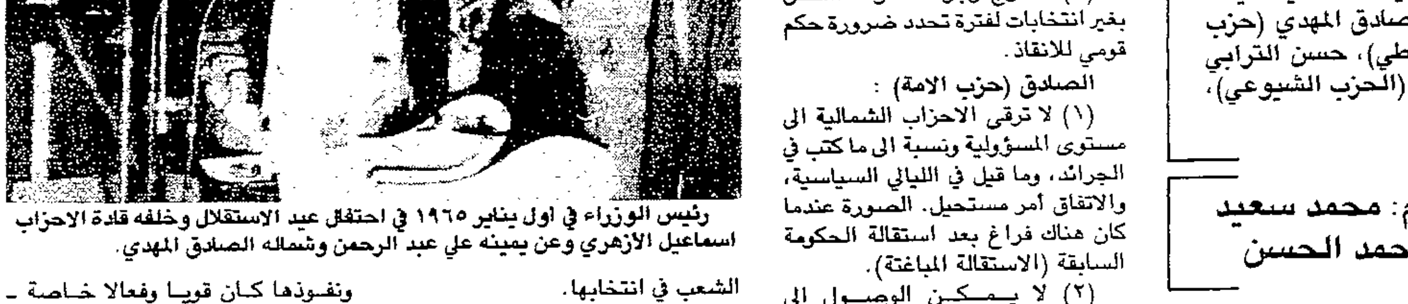
إما وطن واحد وإما انفصال، ولا وضع ثالث على الاطلاق، لا اتحادا فدراليا أو كونفدراليا، فاذا قبلوا البقاء في سودان موحد، فلهم ما لنا وعليهم ما علينا ننفق على القطر كله من مواردنا المشتركة ونطور بلادنا الموحدة ونصون النظام ونحفظ القانون دون تردد او محاباة أو ضعف.

اذا لم نحسم موضوع الجنوب منذ اليوم، الحسم الكامل الشامل، فسيبقى في المستقبل جرحا متقيحا في بدن السودان وسيصيب كل الجسم بالمرض المؤدي الى الموت، والقاعدة الطبية، هي انه «اذا استحال علاج الجزء المصاب علاجا وافيا وشافيا فلا بد من بتره ضمانا لسلامة باقي الاعضاء».

وقد استوقفت هذه الافتتاحية الصحف المستقلة، رئيس الوزراء وقادة الاحزاب السياسية.. ونوقشت.. وكانت رؤيتها أبعد من رؤيتهم وتقديرهم.



رئيس الوزراء في اول يناير ١٩٦٥ في احتفال عيد الاستقلال وخلفه قادة الاحزاب اسماعيل الازهري وعن يمينه علي عبد الرحمن وشماله الصادق المهدي.



وزير الداخلية كلمنت امبورو واستعراض مع كبار المسؤولين في الوزارة لموقف الامن في البلاد اثناء اجراء الانتخابات العامة.

سير اجراء الانتخابات العامة

وفي هذا اللقاء، أبلغ رئيس الوزراء القادة السياسيين بآخر تقرير تلقاه عن سير اجراء الانتخابات.. حيث اشارت محتوياته، الى أن التسجيل بدأ يوم ١١ فبراير، ويسير سيرا حسنا جدا في المديريات الشمالية، وهنالك بعض الصعوبات في الاستوائية، لم تصل شكوى من أعالي النيل، بحر الغزال طلبت ضباط تسجيل وكتبة وسائقي عربات، لجنة الأمن قالت بعدم إمكانية حراستهم ولذا ترى عدم احضارهم.

الرأي الغالب

كان من الواضح أن هنالك نقاط ضعف مقترنة باجراء الانتخابات العامة.. ولكن تأجيل الانتخابات او تجميدها لحين معالجة تلك النقاط.. بوجه خاص المسألة الامنية في المديريات الجنوبية الثلاث.. لم يكن معروفا أمدها او فترتها.

وظهر الاتجاه الغالب للقيادات السياسية الى وجوب اجراء الانتخابات باعتبارها البديل السليم والواقعي للمرحلة الانتقالية.. باعتبار ان الانتخابات هي السبيل الوحيد لاختيار حكومة شرعية.. وبالتالي تستطيع مواجهة كافة القضايا بصلاحيات أفضل من تلك التي توافرت للحكومة الانتقالية.

الاحزاب تتحرك

وتحركت القيادات السياسية.. واتجهت الى الاقاليم حيث جرى لقاء بينها وبين جماهير تلك المناطق بعد انقطاع دام ست سنوات.. حظر عليها خلالها التعامل أو التحرك أو الاجتماع أو إقامة الليالي السياسية.

وكان أكثر الاحزاب تحركا الوطني الاتحادي بقيادة الأزهري، ما يمثل فعل الصادق المهدي حيث برز كوجه سياسي شاب من خلال معارضته لحكم ١٧ نوفمبر وشاركته في ثورة ٢١ اكتوبر وليس كحفيد للمهدي.. وكذلك تحركت الاحزاب طبقا لموقفها من اجراء الانتخابات.

معارضة ومقاومة!

أما حزب الشعب الديمقراطي فقد تمسك بموقفه من معارضة اجراء الانتخابات، وقامت حملته على أساس مطالبة مؤيديه بعدم التسجيل والتصويت.

وعندما مضت اجراءات الانتخابات في مراحلها النهائية، اعلن الشعب الديمقراطي انه سيعمل على تعطيلها وايقافها بكافة الوسائل!

ورفع شعارات (المعارضة) و (المقاطعة) و (المقاومة) للانتخابات، وتلقى رئيس الوزراء اثناء اجتماع مجلس الوزراء مكالمة هاتفية من خشم القربة (شرق السودان) تفيد بوقوع اشتباكات لمقاومة الانتخابات، ونجم عنها ضحايا وجرحى. وكان تعقيب رئيس الوزراء بوجوب تطويق الموقف..

ولم تقع حوادث أخرى تذكر.. وأفادت التقارير الاخرى ان الانتخابات سارت بصورة مرضية وطبيعية.. وهنالك دوائر بالجنوب أعلن عن فوز مرشحيها بالتزكية. ولكن كانت هناك مقاطعة في العديد من الدوائر بسبب الظروف الأمنية.

ثورة اكتوبر وموقف الدول الكبرى

لقد جرت كل هذه الاحداث إثر ثورة شعبية فريدة، وخلال فترة قصيرة لا تتجاوز أشهر ستة.. (اكتوبر ٦٤ ـ ابريل ٦٥).

● فكيف كان تعامل العالم مع الحكم المدني الذي جاء عبر ثورة شعبية فريدة؟

● كيف كان موقف الاتحاد السوفياتي وقد زار رئيسه الخرطوم بدعوة من الفريق عبود؟

● وكيف كان موقف الولايات المتحدة الامريكية وقد دعت الفريق عبود الى زيارتها واجراء محادثاتها مع رئيسها كنيدي بالبيت الابيض في واشنطن؟

● وماذا قال شوين لاي رئيس وزراء الصين الشعبية عند لقائه برئيس وزراء اكتوبر؟

● وماذا طلب نكروما؟ وماذا فعلت الجزائر؟!

ـ يتبع ـ



«الشرق الاوسط» تتابع رحلة البحث عن اليورانيوم بمصر
الصحراء الشرقية والغربية ورمال رشيد غنية بالخام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على شواطئ «رشيد».. في اقصى شمال مصر.. تمتد مساحات كبيرة من الرمال ذات اللون الداكن «الاسود» تحمي بين حبيباتها بعض خيرات النيل المحمل في فيضانه بخيرات صخور جبال الحبشة على مدى سبعة الاف عام.. صنعت هذا الشاطئ الطويل من الرمال السوداء. ولاكثر من الفي كيلومتر تمتد الصحراء الشرقية في مصر حيث صخورها الرئيسية «الجرانيت» والتي تعتبر المصدر الاول لخام «اليورانيوم» وفيها اول منجم يورانيوم مصري وعربي «العطشان».

وفي سيناء التي تحوي كل صور وجود الخام في الطبيعة ووسط مناخ جوي ملائم يسمح بالعمل طوال فصول السنة. ايضا في الصحراء الغربية المصرية والتي تمثل ٤٥٪ من مساحة مصر الكلية وفي منطقة «ابو طرطور» والتي تعد مستقبلا جديدا للفوسفات في مصر والذي يستخلص منه اليورانيوم ايضا بجانب كونه الخام الهام في صناعات شتى.

«الشرق الاوسط» قطعت رحلة طويلة على الحدود المصرية بين شرقها وغربها متتبعة مستقبل التعدين في مصر بالتركيز على خام «اليورانيوم» باعتباره الخام الاستراتيجي الهام في عالم التعدين اليوم سواء لتوليد الطاقة ـ او التصنيع. وباعتبار ان مصدر الخام يوجد اساسا في الصخور النارية بالصحراء الشرقية ثم الرمال السوداء التي كونها نهر النيل ـ واخيرا يورانيوم خام الفوسفات بصحراء سيناء.

رمال رشيد السوداء!

يعود اصل هذه الرمال السوداء.. الى جبال الحبشة التي تفتت تحت وابل الامطار الصيفية الموسمية.. التي تحمل ما فتت من صخور عبر الاف الاميال في مجرى النيل العظيم حتى مصبه على البحر المتوسط في فرعي رشيد ودمياط.. وطوال الرحلة الطويلة.. تتركز الحبيبات لتصل في النهاية تلك الرمال السوداء التي تصطدم بمياه البحر المالحة فتتراكم على الشواطئ.. وقبل بناء السد العالي تركزت هذه الرمال في فرعي رشيد ودمياط.. وكذا في العريش التي كانت لاحد افرع النيل ايام الفتح الاسلامي.

وهذه الرمال السوداء ـ لنوضح حقيقتها ـ تحتوي على العديد من المعادن الاقتصادية الهامة.. فضلا عن بعض المعادن النادرة وهي: الالمنيت.. ويستخدم في صناعة السبائك، والماجنتيت.. ويستخدم في صناعة الصلب، والجارنيت.. ويستخدم في صناعة الصنفرة واحجار الجلخ، والروتيل.. ويستخدم في صناعة اسياخ اللحام والبويات والزجاج، والزركون.. ويستخدم في اليورانيوم والثوريوم والمعادن الارضية النادرة.

وكما يتضح من هذه القائمة.. فهي تحوي عددا من المعادن اللازمة لكثير من الصناعات المحلية فضلا عن خام «الزركون» الذي يستخرج منه خام اليورانيوم وهو الوقود الاستراتيجي الذي يستخدم في تشغيل المحطات النووية سواء لتوليد الطاقة او للاستخدامات التقليدية لخام اليورانيوم.

وهذه الاستخدامات الخاصة لليورانيوم هي الدافع وراء بحث كثير من الدول النامية عن هذه المادة، رغم توافره الحالي في السوق العالمي وانخفاض سعره لدرجة تأثيره على دراسات الجدوى الاقتصادية لاستخراجه من الدول النامية.

ولكن كيف تستفيد مصر من هذه الرمال؟

سيتم سحب رمال شواطئ رشيد عند بدء العمل بواسطة حفارات خاصة توضع على عائمة موضوعة في بحيرة صناعية على رأس منطقة تواجد الرمال، وتقوم الحفارات بسحب الرمال بمصاحبة مياه البحيرة لتمر على مرشحات خاصة تفصل الرمال بأحجامها المطلوبة وتترك الركام غير الاقتصادي والذي يتجمع خلف العائمة وبهذا تفتح الحفارات طريقا للعائمة في رمال الخام وفي الوقت نفسه يقوم الركام بردم المناطق التي ينتهي بها العمل وهكذا حتى ينتهي الخام.

وبعد غربلة الخام ينقل في سيارات او صنادل نيلية الى رشيد ليذهب للمصنع الذي سيقام هناك لاستخلاص هذه المواد منه.

وجدير بالذكر انه ليس هناك خوف من سحب الشاطئ لهذه الرمال خاصة بعد بناء السد العالي وتوقف مجيء الفيضان السنوي الى هذه المناطق لان اتجاه حركة مياه البحر المتوسط على هذه الشواطئ هو شمال ـ جنوب فهي تأتي في اتجاه الشواطئ المصرية مما يساعد على دفع المياه للشاطئ وتثبيتها.

وبلغة الارقام يتضح ان هذا الخام الموجود على شاطئ رشيد يكفي لعمل المصنع لحوالي ٣٠ عاما بطاقة ٧ ملايين متر مكعب سنويا ستكون كالآتي:

١٥ الف طن زيركن (بسعر الطن ١١٥ دولارا)، و٨ آلاف طن روتيل (بسعر ٤٣٠ دولارا)، ٣٠ الف طن ماجنتيت (بسعر ٢٠ دولارا)، ٥٠ الف طن المنيت (بسعر ١٣ دولارا) و٣٠٠٠ طن سونازيت (بسعر ٥٢٥ دولارا)، و٥ آلاف طن جارنت (بسعر ١٢٥ دولارا).

وتقدر تكاليف الانتاج بحوالي ٧,٥ في المائة من رأس المال وطاقة التشغيل الف متر مكعب في الساعة وهو الحد الادنى الاقتصادي للمشروع والذي يعطي مكسبا قدره (٠,٦٥ دولار) لكل متر مكعب وسوف يتم تغطية رأس المال في مدة خمس سنوات فقط ويقدر العائد اذا ما تم تسويق المنتجات بحوالي ٢٢,٥٪ سنويا من رأس المال وسوف يتطلب ذلك العمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة في وحدة التشغيل.

ولتأكيد دراسة هذه الرمال.. قامت هيئة المواد النووية المصرية بأخذ عينات لعمل الهيئة في مركز البحوث الفورية بانشاص حيث تعرضت لعدة خطوات انتج في نهايته عجينة صفراء.. تمثل خام اليورانيوم وهو الخام اللازم لتشغيل مفاعلات توليد الطاقة الذي تعمل مصر على تنفيذ اول خطواته ضمن برنامج كبير يكفي احتياجاتها للطاقة مع بداية القرن الواحد والعشرين.

«العطشان» في الصحراء الشرقية

وخام اليورانيوم ـ هو الخام الاستراتيجي الهام اللازم لتشغيل المفاعلات النووية سواء اكان ذلك لتوليد الطاقة او لانتاج اليورانيوم المشع اللازم في تصنيع الاسلحة النووية.

ونظرا للاهتمام المبكر في مصر بهذه الطاقة النووية الجديدة خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانفجار قنبلتي هيروشيما ونجازاكي.. فقد بدأ البحث في مناطق عديدة ابرزها الصحراء الشرقية.. وقد ظهر فيها بالتالي العديد من المواقع.. والتي يعد اهمها حتى الآن مناطق العطشان والمسيكات العرضية وجطار.

ولكن المياه الجوفية ظهرت فجأة من جوانب الانفاق فأرقفت الشركة العمل بهدف تجديد عقد التنفيذ وشروطه.. نظرا لخطورة الموقف داخل المناجم واحتياجاته كدعامات خاصة لتأمين العاملين به فتوقف العمل حتى قامت حرب ١٩٦٧ فوقف العمل تماما، فغمر المنجم بالمياه التي اصبحت مشبعة باليورانيوم وذات عمق كبير.

وتقوم هيئة المواد النووية المصرية الآن باعادة دراسة المنجم لدراسة امكانية فتحه واعادة العمل به قريبا.

العرضية

اما منطقة العرضية فهي تقع في منتصف الطريق بين سفاجا وقنا ويبعد منجم العرضية بحوالي اربعين كم من الاسفلت، وبجواره منجم المسيكات الذي لا يبعد اكثر من اربعة كم من الاسفلت فقط.

وهذه المنطقة قد اكتشفت بالمسح الجوي الاشعاعي وهو الذي تطير فيه طائرات خاصة محملة بأجهزة علمية للمسح الاشعاعي لاستكشاف صحارى مصر بشكل منتظم لرصد خيرات صحاريها.

وقد اكتشفت منطقة العرضية عام ١٩٧٠ ووجد بها عروق حاملة للخام ونفذ بها منجم تجريبي بطول ١٢٠ مترا اما منطقة المسيكات فقد اكتشفت عام ١٩٧٢ ونفذ بها منجم تجريبي ايضا.

ومنجم اليورانيوم ـ كاي منجم آخر ـ هو عبارة عن مجموعة انفاق تحت الارض تنفذ بنمط معين بغرض استخراج الخام ولهذا يطلق على مناجم اليورانيوم في مصر «مناجم تجريبية» نظرا لانها اخذت كل خطوات المناجم فيما عدا استخراج الخام.. لان العمل في مراحله الاولى.

ويعد منجم العطشان هو اول منجم تجريبي لليورانيوم في مصر وهو يقع في منطقة غرب القصير على البحر الاحمر وقد تم اكتشافه عام ١٩٦١ وذلك عن طريق الاستكشاف الارضي بواسطة بعثة جيلوجية مشتركة مصرية يوغوسلافية من خلال اتفاقية تعاون مشترك في التدريب والعمل استمرت حتى عام ١٩٦٥.

وقد وصل تنفيذ المنجم الى مرحلة تنفيذ برنامج حفر آبار استكشافية ثم تم التعاقد مع شركة «رودس» اليوغوسلافية لحفر انفاق تجريبية بهدف تطوير العمل وقد نفذت الشركة بالفعل نفقا رئيسيا ومسطحا بعمق ٦٠ مترا ثم في كل ٣٠ مترا تم فتح مستوى افقي استكشافي وبهذا تم تنفيذ مستويين وكانت النتائج مشجعة حيث ظهر المستوى الثاني «الخام غير المؤكد» وهو ما يؤكد قرب الخام من سطح الارض وهو ما يشجع على استخدامه نظرا لقربه من سطح الارض وسهولة استخراجه وبالتالي قلة تكاليفه.

وقد قامت هيئة المواد النووية المصرية بتطوير العمل في منطقة العرضية، والمسيكات بالتعاقد مع شركة مقاولات لتنفيذ منجمين بها منذ عام ١٩٧٩، لحفر ١٠ آلاف متر طول في الجرانيت لكن العمل تعطل في المنجم لظروف خاصة بشركة المقاولات.

ولكن في العام الاخير تم الاتفاق مع شركة فرنسية بتطوير العمل في هذه المناجم واعداد دورات تدريبية العاملين فيها لدفع عجلة العمل في اول منجمين مصريين عربيين لليورانيوم وحتى الآن.

بين الشمال والجنوب

واذا كانت مناطق العطشان والعرضية والمسيكات هي اهم مناطق عمل اليورانيوم في الصحراء الشرقية فهناك ايضا عديد من المواقع الهامة في تلك الصحراء سواء اكان في شمالها او جنوبها.

ففي الشمال توجد منطقة الزعفرانة التي يوجد بها جبل ابو الدرج الذي يقع في وادي عربة والذي بدأ العمل فيه عام ١٩٧٧ ـ بعد انتهاء حرب اكتوبر ـ والذي اكتشف به شاذات اشعاعية مبشرة بالخير حتى الآن.

وهناك ايضا جبل جطار الذي يبعد عن الغردقة بحوالي ١٨ كم والذي توضح دراساته الاولية وجود شواهد مشجعة جدا للخام به فالتمعدنات تمتد فيه لمسافة ٤ كم وشواهد صخور توضح انها تشبه صخور نيجيريا الشهيرة بانتاج اليورانيوم.

اما في جنوب الصحراء الشرقية فتوجد منطقة سويل التي توضح شواهدها وجود خامات بشكل غني في المنطقة خاصة مناطق: ماجال جبريل على بعد ١٧٠ كم جنوب شرق اسوان، وأم أرى وشلمن على بعد ٢٣٠ كم من اسوان، وأم فلات على بعد ٢٥٠ كم من اسوان، والجزيرة على بعد ٣٠٠ كم من اسوان، وأم دويلة على بعد ٢٠٠ كم من اسوان، وجبل المنصوري ويبعد ٣٦٠ كم من جنوب اسوان ويقع على الحدود المصرية السودانية وبه شواهد قوية.

يورانيوم سيناء

اليورانيوم يوجد في سيناء في صخور جبال سانت كاترين والتي يلائم عملها الصيف وكذا الرمال السوداء على شواطئ العريش بالاضافة الى رواسب وادي ابو زنيمة ولهذا جمعت سيناء كثيرا من الشواهد وكثيرا من فرص البحث ولهذا كانت اوائل مناطق البحث والاهتمام في مصر.. بخام اليورانيوم.

فقد بدأ البحث عن خام اليورانيوم في سيناء عام ١٩٥٧ وقد وضعت سيناء في مصاف اوائل مناطق الاهتمام تبعا للمعلومات التي كانت متوافرة انذاك والتي كانت قليلة جدا نظرا لحداثة الاهتمام بهذا الخام في هذا الوقت وكانت المعلومات توضح ان خام اليورانيوم يوجد حيث خام النحاس.

ونظرا لوجود تمعدنات للنحاس معروفة في سيناء منذ ايام الفراعنة حيث تدل الآثار على وجود افران فرعونية قديمة لانتاج النحاس وقد ظهر ذلك في دراسات انجليزية حديثة قبل الثورة.

البحث الارضي

وحيث ان المسح الجوي لم يكن معروفا انذاك فقد تم البحث باستخدام جهاز كشف اشعاعي موضوع على سيارة وبدأ البحث في الوديان وبدأ بمناطق جبل سرابيط الخادم الواقع بجوار منطقة ابو زنيمة حيث توجد آثار معبد فرعوني اقيم لانتاج النحاس كما تركز البحث في منطقة وادي نصيب والتي بها شواهد نحاس مع منجنيز.

ومع ظهور المسح الجوي تم تغطية سيناء في الفترة من اعوام ٦٦، ١٩٦٧ وقد اسفر المسح عن نتائج هامة خاصة بمنطقتي وادي نصيب وأبو زنيمة منها:

* وجود عدسات من رمال سوداء متحجرة في صخور العصر الكربوني الاعلى فقد كانت المنطقة جزءا من رواسب شاطئية قديمة.
* وجود خامات مشعة متداخلة مع رواسب المنجنيز والنحاس في صخور العصر الكربوني الاوسط.
* وجود بعض الطبقات الرقيقة ذات اشعاع عال متداخلة مع الفحم وذلك في وادي ثور الذي يقع على بعد ٤٠ كم من ابو زنيمة.
* وقد توقف عمل البعثات المصرية في سيناء مع قيام حرب ١٩٦٧ وحتى بداية الثمانينات.. حيث سيناء الى مصر ثم تسلم سيناء الجنوبية.. والتي يتمركز بها اكثر شواهد سيناء المبشرة بالخير.

اسرائيل.. ويورانيوم سيناء

ولعل اهم الشواهد هي بعض شواهد حفر في منطقة ابو زنيمة تدور في دائرة في قلب الوادي تمثل بحث علماء الذرة الاسرائيليين وراء هذا الخام، الذي لم يعلن اي شيء عنه علميا او اعلاميا.. دون وجود سبب واحد لذلك حتى الآن.. ان كانت بعض الآراء تقول انهم لو وجدوا يورانيوم في المنطقة لاستخرجوه وساوموا عليه في مباحثات السلام.

عدة مناطق للبحث

ومع بداية عام ١٩٨٤ عادت البعثات المصرية من جديد للمنطقة وقد ركزت بحثها في عدة مناطق اهمها:

* الصخور النارية في جبل سانت كاترين كما والذي يبعد عن طريق كاترين بحوالي ١٨ ك وبارتفاع يصل الى ١٢٠٠ متر عن سطح البحر والذي يظهر به شواهد قوية للخام.
* السبخات وتظهر في شمال سيناء.
* فوسفات سيناء الذي سيتم دراسة استخراج الخام منه كعامل ثانوي ان وجد.
* كما يوجد في سيناء رمال سوداء تمتد على شواطئ العريش وهي اهم مصدر لخام اليورانيوم المشع في مصر بعد صخور الجرانيت في الصحراء الشرقية.. وهي الرمال التي جاءت مع امطار الفيضانات حيث تفتتت من صخور الحبشة وترسبت على الشواطئ منذ آلاف السنين واهم مراكز تجمعها هو شواطئ رشيد ثم شواطئ العريش.

وهناك اتجاه يرى ان هذه الرمال في العريش بانها ناتجة عن فرع النيل القديم والذي كان يصب بالقرب من العريش.. ورأي يرى ان هذه الرمال هاوية من رمال رشيد.

الرمال السوداء اهتمام مبكر

وقد بدأ الاهتمام بيورانيوم الصحراء الغربية منذ نهاية الخمسينات حيث تم اكتشاف في جبل «قطراني» عام ١٩٥٦ وهو يقع شمال بحيرة قارون في محافظة الفيوم في شمال الصحراء الغربية فقد ظهرت «طفلة» سوداء تحتوي على يورانيوم مشع وذلك في عروق الحجر الجيري والذي تم الاهتمام به وتتبع سيره على امتداد ١٥ كم. ولكن لم تظهر به نتائج مشجعة نظرا لضعف الطفلة وقلة الموجود بها من مواد مشعة.

ولكن الاهتمام بالصحراء الغربية استمر ليتضح ان اهم مواقعها تقع على فالق جيولوجي يقع في الواحات البحرية وظهر عليه حوالي ٦٧ موقعا مشعا صالحا للعمل.

وقد بدأ العمل فعلا في هذه المناطق بدءا من عام ١٩٧٩ بتحديد هذه المواقع على خرائط مشعة وعمل خرائط تفصيلية لكل موقع وتحددت في العمل المواقع الهامة ومنها:

* جبل الهفوف الذي اكتشف بالمسح الجوي الاشعاعي عام ١٩٧٨ ثم تم التأكد الارضي منه ويجهز الموقع حاليا لعمليات الحفر اللازمة من العمق بتتبع الخام وتقييمه.
* ويظهر خام اليورانيوم في منطقة الهفوف في الصخور الرسومية الموجودة في فالق ارضي.

والمسح الجيولوجي الاشعاعي ـ كما يعرف البعض ـ هو عبارة عن طائرة مسح خاصة مجهزة بأجهزة رصد للشاذات الاشعاعية المنبعثة من الخامات المشعة في الارض والتي ترصد على خرائط خاصة تحلل بواسطة الجيولوجيين والاجهزة الالكترونية لتحديد ما بها واهمية ذلك ثم وضع خريطة تفصيلية بذلك ليقوم الجيولوجي الارضي بواسطة السيارات والاجهزة الخاصة بالقياس «اليدوية» الى تحديد مواقع الشاذات والبدء في دراستها وتقييمها ورفعها مع الخرائط تمهيدا لعمليات الحفر والتقييم الشامل لمقدار خامتها.

* جبل الحارة ويقع شمال شرق منطقة البويط وهي عاصمة الواحات البحرية وتقع على بعد ٤٠٠ كم شمال غرب القاهرة ويظهر الخام ايضا في تلك المناطق في صخور رسوبية وقد وصل العمل في جبل الحارة الى مرحلة التقييم الكامل، وبدأت بتجهيزات الحفر لتقييم حجم الخام في الاعماق وتعد هذه المنطقة ـ اذا ما ثبتت كفاءة ـ افضل مناطق الاستغلال نظرا لسهولة استغلاله وقربه من السطح.
* جبال رضوان شمال ورضوان جنوب ويقعان جنوب البويط والعمل بهما مازال في مراحله الاولى.

ولعل اهم ما يميز الصحراء الغربية عن غيرها من مناطق وجود خام اليورانيوم هو السبخات.. وهي عبارة عن مناطق في الوديان تكونت بفعل الامطار فحملت في سيرها خامات يورانيوم ذائبة ترسيبية في الارض بعد تبخر مياه الامطار ويمكن استغلالها.. وقد اتضح ان بها احدى عشرة منطقة بالاضافة الى بحيرة «سترا».

وتعد مناطق السبخات من افضل مناطق استخراج الخام اذا ما ثبت كفاءة حجم الموجود بها من خام نظرا لاحتياجها لوحدات صغيرة للاستخراج فضلا عن سهولة جمع الخام الموجود بطريقة هشة على سطح الارض.

وبحيرة سترا التي تحدثنا عنها.. تقع على بعد ٢٤٠ كيلو في غرب الواحات البحرية وشرق سيوه بحوالي ٧٠ ك.م وتظهر الشاذات الاشعاعية وسط المياه والاعشاب مما يمثل خطورة في اجتيازها فالارض رخوة والمنطقة غير مؤهلة كاصل او كطرق.. رغم ان الشاذات الاشعاعية قوية جدا.

والعمل في الصحراء الغربية موسمي رغم استمرار عمل البعثات طوال العام وذلك نظرا لظروف الطقس في هذه الصحراء خاصة مع بداية الصيف حيث تنشط رياح الخماسين والبحث يثير الاتربة هناك حتى انك لا ترى لاكثر من مترين امامك ناهيك عن الرمل المندفع للوجه اما في الصيف فالحرارة لا تطاق لذا فليس امام الجيولوجيين الا العمل في الشتاء رغم الصقيع واستغلال الصيف في رصد معلوماتهم.. انتظارا لموسم عمل جديد.. وسط تلك الصحراء الغربية.. التي تمثل تقريبا نصف مساحة مصر.

والفوسفات ايضا!!

ومع اكتشاف خام اليورانيوم وسط مكونات خام الفوسفات بدأت الانظار تلتفت لموضوع انتشار حالات السرطان لدى انسان القرن العشرين.. وهذا ما دفع كل الشركات العالمية المستوردة لخام الفوسفات الى مطالبة كل الدول المنتجة باستخلاص هذا الخام لحماية المواطنين من اخطار هذا الخام المشع.

بعض الباحثين المصريين داخل احد مناجم يورانيوم الصحراء الشرقية والتي تعد الآن لتطويرها بمساعدة فرنسا لمباشرة اعمال البحث فيها.

الاندبندانت

مع انتقال السلطة إلى شامير علاقات إسرائيل تتحسن مع أوروبا الشرقية

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» في تحليل لها لعملية انتقال السلطة في اسرائيل من حزب العمل بزعامة شمعون بيريز الى تكتل ليكود بزعامة اسحق شامير ان السلطة انتقلت مما يمكن تسميته باليسار الى اليمين المتطرف. وقد ايد الكنيست هذه الخطوة عندما صوت بالثقة على الحكومة الجديدة ومنحها تلك الثقة.

والحكومة الجديدة بشكل عام هي في الواقع مثلما كانت خلال السنتين الماضيتين عندما كان بيريز يتولى رئاسة الوزارة، الا ان وزيرا رفض العمل تحت رئاسة شامير بينما تقاعد وزير آخر. وقد تم استبدال هذين الوزيرين باثنين من الاحزاب نفسها.

تجاوز الخلافات

وهكذا وبعد تأجيل استمر حوالي اسبوع تمكن زعيما العمل وليكود من تجاوز خلافاتهما التي نجمت عن المرشحين الذين تقدم بهما كل واحد منهما، وحاول شامير التأكيد على «استمرارية» خط الحكومة وسياساتها.

اذ انه اعلن بأنه سيواصل تنفيذ سياسات الحكومة الائتلافية كما تم الاتفاق عليها قبل سنتين اثر الانتخابات العامة انذاك التي لم يستطع اي تكتل الفوز فيها باغلبية.

فروق دقيقة

الا انه كانت هناك فروق دقيقة جدا فيما قاله شامير. فبالنسبة للاقتصاد حيث سجل بيريز نجاحا واضحا من خلال خفض نسبة التضخم الحالي قال شامير انه يريد ان يبني «اقتصادا صهيونيا» وان اولويته ستكون ايجاد وضع يستطيع المهاجرون الجدد الانجذاب نحو البلاد. كذلك كانت هناك دعوة لزيادة الاستيطان الذي يرى شامير انه يجب ان يكون في كل الاراضي المحتلة. وكانت حكومة العمل قد حاولت الابقاء على الاستيطان ضمن نطاق ضيق.

وترى الصحيفة في هذا الصدد ان الاوضاع والقيود الاقتصادية ستؤدي الى كبح جماح التوسع الاستيطاني.

اما بالنسبة للسلام وهو القضية التي يمكن ان تسقط الحكومة بسببها فلاتزال هناك فروق واسعة بين الطرفين. فقد كان بيريز مستعدا للتفاوض ضمن اطار منتدى دولي اي مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط. الا ان شامير اعلن انه لن يقبل سوى المفاوضات المباشرة مع الاردن كما اوضح بجلاء انه لا يرى اي جدوى من مواصلة الجهود التي بدأها سلفه بيريز.

رفض الانتخابات

ورغم الانتقادات التي صدرت عن بعض اعضاء الكنيست لحكومة شامير خلال التصويت على الثقة فان من الواضح ان غالبية الاسرائيليين تريد استمرار الحكومة الائتلافية الحالية، لان الاسرائيليين لا يريدون اجراء انتخابات جديدة مبكرة. ومن المؤكد انهم كانوا سيعاقبون الحزب الذي سيدعو اليها او يتسبب فيها. وقد كان هذا العامل بالذات في رأي الصحيفة هو العامل الحاسم الذي ضمن استمرار العمل باتفاق الائتلاف.

وفي هذه الاثناء حدث تطور جديد في العلاقات بين اسرائيل واوروبا الشرقية. اذ ان رئيس قسم المصالح البولندية في تل ابيب زار وزارة الخارجية الاسرائيلية بصفة رسمية لاول مرة. فقد وصل ستيفان كواتكوفسكي الى اسرائيل في الاسبوع الماضي ليرأس قسم المصالح البولندية الذي اقيم في مبنى البنك البولندي السابق في تل ابيب. وكان احد كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين قد توجه الى وارسو قبل ذلك ليرأس قسم المصالح الاسرائيلية هناك الموجود في السفارة الهولندية بوارسو.

وكان شامير اثناء توليه وزارة الخارجية قد اتخذ قرار تأسيس قسم المصالح. كذلك ظهرت دلائل اخرى على تحسن علاقات اسرائيل مع دول الكتلة الشرقية عندما زارت زوجة شامير مسقط راسها بلغاريا لعدة ايام. ومع انها كانت بصفة رسمية ضيفة على الجالية اليهودية في بلغاريا فان الحكومة البلغارية عاملتها معاملة الضيف الرسمي.

ومن المؤكد ايضا ان فتح قسم المصالح الاسرائيلية والبولندية يغطي قناة جديدة للصلات غير المباشرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ديلي اكسبريس

ثاتشر لن تجري انتخابات مبكرة

بددت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في حديث صحفي شائعات حول قرب اجراء انتخابات عامة في بريطانيا وقالت انها سوف لن (تندفع) بخداع هذه الشائعات وتجري انتخابات في الربيع المقبل.

واضافت في مقابلة مع صحيفة «الديلي اكسبرس» اللندنية «لا اعتقد ان الشعب البريطاني يرغب في الذهاب الى صناديق الاقتراع مبكرا وهذه ليست بالتأكيد رغبتي».

واعربت عن تأييدها المطلق لموقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان في قمة ايسلندا وقالت «انني اؤيد الرئيس ريجان مائة بالمائة» لتمسكه ببرنامج الفضاء الامريكي المعروف بحرب النجوم».

وردا على سؤال حول قيام الاتحاد السوفياتي بايجاد هوة بين الولايات المتحدة والدول الغربية قالت السيدة ثاتشر (ان هذه المحاولات لن تنجح).

واعربت عن الامل بان تقوم بزيارة الولايات المتحدة في الشهر المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس ريجان.

صحيفة تركية تنوه بالتطور الحضاري في السعودية

نوهت صحيفة تركية بارزة بالتطور الحضاري الكبير الذي تعيشه المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات والميادين بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واكدت صحيفة «تركيا» الواسعة الانتشار والصادرة في انقرة في سلسلة مقالات نشرتها ان الأمن والاستقرار اللذين تنعم بهما المملكة نابعان من تطبيق تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وشريعته السمحة مشيرة الى العادات والتقاليد الاسلامية الأصيلة التي يتمسك بها الشعب السعودي والمستمدة من تعاليم الاسلام. واشارت الصحيفة الى كلمة سفير المملكة لدى تركيا الدكتور عبد العزيز خوجة التي اكد فيها ان الاستقرار والأمن اللذين تنعم بهما كل من المملكة وتركيا سوف يحققان الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم الاسلامي.

لوموند

غياب رئيس موزامبيق المأساوي جاء في اصعب الأوقات بالنسبة لافريقيا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول مقتل رئيس جمهورية موزامبيق سامورا ماشيل تحت عنوان «ضربة مخيفة» جاء فيه:

غياب سامورا ماشيل البشع في ظروف مازالت غامضة، هو ضربة جديدة ومخيفة لموزامبيق، هذا البلد الذي تمزقه الحرب والمهدد بالافلاس.

لقد جاء ايضا في اصعب الأوقات بالنسبة لدول «المواجهة» التي تحاول في افريقيا الوسطى التهرب من جارها ـ وعدوها ـ القوي، جنوب افريقيا.

استطاعت موزامبيق ان تنتقل من مرحلة الاستعمار البرتغالي الى مرحلة الاستقلال بأسلوب افضل من انجولا اذ انها تفاوضت على المرحلة الانتقالية مع ليشبونة بانسجام وتنسيق.

لكن الصعوبات بدأت تتراكم بسرعة. فقد ترك الاستعمار البرتغالي البلد فراغا في جميع المستويات وقد اختارت موزامبيق ومنذ العام التالي لاستقلالها، اللجوء الى حرب العصابات ضد نظام ايان سميث في روديسيا.

واخيرا فان خيار التنمية الاشتراكية داخل البلاد طرح مشاكل جدية.

حل النزاع الروديسي، مع اعلان استقلال زيمبابوي عام ١٩٨٠. لم يكن نهاية للامتحانات التي تواجهها. لقد بدأ تمرد تدعمه جنوب افريقيا، المقاومة الوطنية لموزامبيق، واخذ في الاتساع داخل عدة مقاطعات. وفي المقابل كان على موزامبيق ايضا ان تواجه ازمة جفاف حادة.

واضافت «لوموند» تقول: حاول فريق سامورا ماشيل مواجهة هذه المشاكل واتبع سياسة اكثر واقعية على الصعيد الداخلي. اما على الصعيد الخارجي، فقد قررت مابوتو اقامة حلف مع بريتوريا عبر اتفاقية نكوماتي التي وقعت في مارس (اذار) عام ١٩٨٤ مع جنوب افريقيا بهدف احتواء استفزازات جنوب افريقيا المستمرة.

لكن ذلك لم يتحقق. وبالرغم من التكذيبات التي صدرت عن بريتوريا ـ التي اصبحت معزولة اكثر فأكثر على الصعيد الدولي ـ فقد واصلت جنوب افريقيا تغذية رجال المقاومة في موزامبيق. ان الاصلاحات جاءت متأخرة، لأن البلد غير منظم ومضطرب بسبب رجال حرب العصابات. اخيرا لم تعد مابوتو تستطيع الاعتماد على الغربيين المترددين في الحلول محل دول الكتلة الشرقية الذين انزعجوا من اتفاقية نكوماتي.

وختمت «لوموند» تقول: ان موزامبيق دولة على شفير الهاوية وتواجه امتحانا صعبا. ان تماسك الفريق الحاكم الذي لم يتبدل منذ العام ١٩٦٩ يمكن ان يحد من مخاطر التمزق في مسألة الخلافة.

سامورا ماشيل

تايمز

الغموض يحيط بمكان وجود الطيار الاسرائيلي الاسير في لبنان

● قالت صحيفة «التايمز» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اعترف بأن مقر رئاسة المنظمة العسكري نقل من تونس الى بغداد لكنه يصر على ان اتفاق التنسيق بينه وبين العاهل الأردني الملك حسين لايزال ساري المفعول حتى مع ان «حركة فتح» اعلنت منذ مدة ان الاتفاق انتهى.

لكن تصريحات ابو عمار تساعد على التاكيد على الانقسام الذي تعيش فيه المنظمة. ففي مجلة «اكتوبر» المصرية اعترف ياسر عرفات بان مقر رئاسة المنظمة العسكري نقل من تونس الى بغداد. الا انه ابلغ وكالة الأنباء السودانية في الخرطوم بأن الدائرة السياسية للمنظمة لاتزال موجودة في تونس. وقال: «لقد قررنا انهاء وجودنا العسكري في تونس بعد شهرين من الغارة الاسرائيلية على العاصمة التونسية. والحمد لله انه لا يوجد وجود عسكري في تونس اليوم. فقد وجدت بعد الغارة ان واجبي يدعوني الى الانتقال الى منطقة تؤمن الحماية».

● ومن جهة اخرى قالت الصحيفة نفسها ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته في الغارة الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية قرب صيدا في الأسبوع الماضي موجود لدى جماعة فدائية تبعا لما ذكره الجنرال آموس لابيدو قائد سلاح الجو الاسرائيلي. وقال الجنرال انه لا يعرف في الواقع اي مجموعة تأسر الطيار. ومع ذلك فان هذا هو اول تأكيد اسرائيلي رسمي بأنه وقع فعلا في الأسر.

ومع ان ميليشيا «امل» الشيعية تقول ان الأسير موجود لديها فانه لا يوجد اي دليل او تأكيد لذلك. اذ ان الصور التي التقطتها امل لرجال ميليشياتها وهم يمسكون ببعض المعدات الجوية ليست دليلا كافيا نظرا لأن من المحتمل ان تكون تلك المعدات اسقطت من الطائرة نفسها.

وفي هذه الأثناء اطلع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مجلس الوزراء في جلسة سرية على وجهة نظره من مكان وجود الأسير الاسرائيلي وطلب الى المجلس تجاهل البيانات المختلفة التي صدرت عن الجهات المختلفة بشأنه.

وقال يوري لوبراني منسق السياسة اللبنانية في وزارة الدفاع الاسرائيلية انه اذا كانت «امل» تحتجز الطيار فانها مسؤولة عن سلامته وان اسرائيل تريد عودته سالما. لكن ديفيد كيمشي مدير وزارة الخارجية السابق قال انه لا يمكن اعتبار الطيار اسير حرب. ويرى المراقبون ان هذا يشير الى ان اسرائيل لا تنوي تبادله بأي شكل من الأشكال الا اذا كان هناك دليل على انه لايزال على قيد الحياة، واذا ما عرفت من الذي يحتجزه.

وقد زاد الغموض المحيط بمكان وجود الطيار عندما اعلن نبيه بري زعيم حركة «امل»، انه ليس لديه اي معلومات عمن يحتجزونه. ولكنه اقترح حل المشكلة عن طريق تبادل الأسرى مع اسرائيل.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر واحد على عناوين كل الصحف البريطانية القومية الجادة وهو نبأ مقتل رئيس جمهورية موزامبيق سامورا ماشيل في حادث تحطم الطائرة التي كانت تقله بينما كان في طريق عودته من مؤتمر زعماء دول المواجهة الافريقية في زامبيا الى بلاده. وقد تحطمت الطائرة فوق اراضي جنوب افريقيا مما ادى الى مقتل معظم ركابها. واختلفت الصحف في ردود فعلها على الحادث. اذ ان «التايمز» ترى ان الوضع مضطرب جدا بعد موت سامورا ماشيل بينما اختارت «الجارديان» التركيز على «صمت مابوتو (عاصمة موزامبيق) اثر الحادث وتناولت «انديبندانت» في عنوانها الرئيسي «احتقار جنوب افريقيا» للاقتراحات التي تقول ان موته كان بتدبير مسبق من بريتوريا.

● ومن اهم النقاط التي اوردتها الصحف في اخبارها عن هذا الحادث ما نسبته صحيفة «التايمز» الى مصادر في جنوب افريقيا بان «خطأ بشريا» هو الذي ادى الى تحطم الطائرة ومقتل ماشيل مع ثمانية وعشرين آخرين من مرافقيه، وما ذكرت «انديبندانت» عن تحدي حكومة جنوب افريقيا اي جهة تدعي وجود مؤامرة لقتله وفتحها باب التحقيق الدولي في الحادث، وما ذكرته «الجارديان» عن اخفاق بيانات حكومة جنوب افريقيا التي اعربت فيها عن الصدمة والأسف للحادث في اقناع موزامبيق بأن يدي بريتوريا نظيفتان ولا علاقة لها بتحطم الطائرة.

● وفيما عدا ذلك فان الصفحات الاولى خلت من اي اخبار خارجية. فقد طغت عليها الاخبار المحلية وفي مقدمتها رفض رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الموافقة على انضمام بريطانيا الى نظام النقد الاوروبي الموحد الذي يجمع عملات معظم دول السوق الاوروبية المشتركة في اطار واحد.

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت هي الاخرى بمقتل ماشيل لكن العنوان الرئيسي في صحيفة «هيرالد تريبيون» كان عن اعلان شركة جنرال موتورز احدى الشركات الامريكية العملاقة عن انهاء عملياتها في جنوب افريقيا بسبب استمرار انتهاج حكومتها سياسة التمييز العنصري. ويجدر بالذكر ان جنرال موتورز هي اكبر شركة في العالم قاطبة.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» نبأ اكتمال تبادل السلطة بين شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي الذي تولى الان وزارة الخارجية بدلا من اسحق شامير زعيم تكتل ليكود الذي تولى رئاسة الوزارة بدلا منه. وقد صوت الكنيست الاسرائيلي على الثقة بشامير فأيده ٨٢ نائبا مقابل ١٧ نائبا.

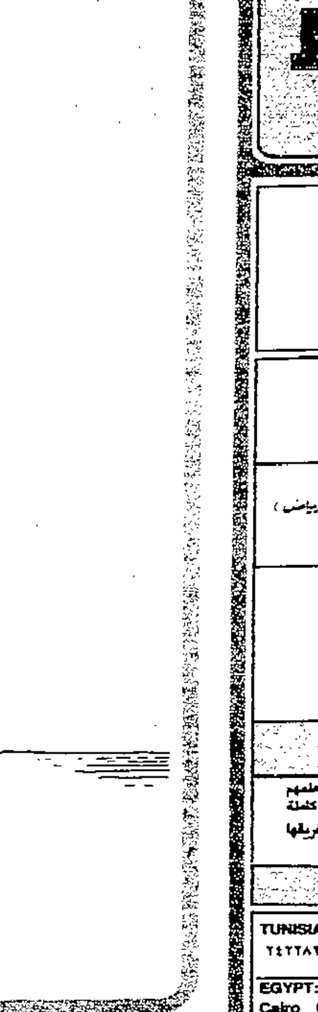
● لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» اختارت في عنوانها الرئيسي اعلان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر انه سيعارض فرض اي قيود على اجراء التجارب على بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم حرب النجوم، وهي التي كانت العقبة الكأداء التي حالت دون اتفاق الرئيس ريجان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على حظر الاسلحة النووية في قمة ريكيافيك بايسلندة اخيرا.

● وبالاضافة الى الاخبار السابقة تناولت الصحيفة مع «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» عددا من الاخبار الاخرى من بينها الاجتماع الذي عقده وزراء الداخلية في الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في لندن لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها لمكافحة الارهاب» ومواجهة المشكلات المتعلقة بالهجرة الى الدول الاعضاء. وكذلك قبول سوهارتو ترشيح حزبه له رئيسا لاندونيسيا لفترة ولاية خاصة علما بان فترة رئاسته الحالية (الرابعة) تنتهي في شهر مارس (اذار) ١٩٨٨، ومحاولات الرئيسة الفيلبينية كورازون أكينو حل الخلافات الحالية بينها وبين وزير دفاعها الجنرال انريليه.

«التايمز»
التركة التي خلفها ماشيل

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على مقتل رئيس موزامبيق في حادث تحطم طائرته يوم الاثنين الماضي فقالت:

من المؤكد ان الشائعات ستنتشر اثر مقتل ماشيل عندما تحطمت طائرته فوق اراضي جنوب افريقيا، ولن تقتصر هذه الشائعات على موزامبيق وحدها بل وستنتشر في القارة الافريقية نفسها ايضا. ولن يعدم المنادون بنظريات التآمر العثور على المتهمين بذلك التآمر: من حكومة جنوب افريقيا حتى المخابرات السوفياتية ومن حركة المتمردين في موزامبيق نفسها حتى حزب المؤتمر الوطني الافريقي.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — محسن النيل (الرياض) — طلعت جبرو (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K: الكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex. 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA: مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق. طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
مكتب الرياض: Riyadh Office: شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط)
مكتب الخليج: Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO: مكتب الرباط: Rabat Office: ٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ و ـ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339

مكتب تونس: TUNISIA: ٤ نهج علي بلش حانية. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٦

جمهورية مصر العربية: EGYPT: مكتب القاهرة: Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN: مكتب الخرطوم: Khartoum Office: عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الولايات المتحدة: U.S.A: واشنطن: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريال سعودي او مايعادلها بالعملات الاخرى

رأي الشرق الأوسط

المخطط واحد

بدأ اسحق شامير رسميا رئاسته للحكومة الاسرائيلية والتي ستمتد ٢٥ شهرا طبقا لاتفاق المشاركة بين الليكود والعمل والذي انتقل شمعون بيريز بمقتضاه الى منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

ورغم لهجة العنف المتصاعدة التي استهل بها شامير فترة توليه السلطة في الكيان الصهيوني الا انه لم يطرح جديدا يختلف بشكل او بآخر عن الاطار الذي اتبعه بيريز طوال الشهور الـ ٢٥ التي تولى خلالها السلطة.

فقد ركز شامير في بيانه امام الكنيست على تأكيد الاستراتيجية الصهيونية التي تقوم على التوسع الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة وهي الاستراتيجية التي لم يتخل بيريز عنها وان كان شامير قد اضاف اليها خطة تنفيذية ترتكز على الجانب الاقتصادي.

ففي عرضه لالتزام حكومته بالبرنامج الصهيوني التوسعي اعلن انها ستسعى الى بناء الاقتصاد الاسرائيلي بما يجعل من الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة اولى اولويات البرنامج الحكومي موضحا ان هذا الاقتصاد سيقوم على المخططات الصهيونية الاستيطانية وليس على المبادىء الاقتصادية.

وهذا الاتجاه، الذي اعلن شامير التزامه به، لا يعني تخليه عن استخدام الأسلوب العسكري في تنفيذ المخططات الاستيطانية الصهيونية فقد بدأ بيانه بالتهديد العسكري للفلسطينيين واضاف اليه التهديد الاقتصادي في محاولة لتحويل المخطط الى مخطط متكامل يجمع بين الجانبين العسكري والاقتصادي.

وبذلك يتضح الاختلاف الوحيد بين شامير وبيريز او بين الليكود والعمل فالأول تبدو فيه معالم سياسته العدوانية اكثر وضوحا وعلانية وتكاملا اما الثاني فكان يغلف هذه السياسة بدعاوى المرونة وان كان المخطط واحدا والأطماع واحدة.

ماذا بعد مصرع ماشيل؟

بعد وفاة الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل نتيجة لتحطم طائرته، يواجه نظام حكم فريليمو في موزامبيق الآن اسوأ ازمة سياسية منذ ان نالت البلاد استقلالها قبل ١١ عاما. وتترك وفاة الرئيس ماشيل فراغا سياسيا في بلاده بينما هي تواجه تهديدا عسكريا من متمردين رينامو (المقاومة الوطنية الموزامبيقية) اليمينيين الذين يدعمهم ويشجعهم نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا، كما تواجه وضعا اقتصاديا صعبا.

توفي الرئيس ماشيل عن ٥٣ عاما، وكان قد قاتل الادارة الاستعمارية البرتغالية بصفته احد القادة البارزين لفريليمو عندما كانت حركة كفاح مسلح من اجل التحرير والاستقلال. وعندما حققت موزامبيق استقلالها عام ١٩٧٥ واصبحت فريليمو الحزب الحاكم، اصبح سامورا ماشيل ايضا رئيس الدولة. وكان الرئيس الراحل ماشيل سياسيا فعالا على المسرح الدبلوماسي العالمي، وقد كان المهندس الفعلي لاستقلال بلاده وحافظ طوال مدة حكمه على تماسك حكومته، وسعى الى احلال السلام في بلاده وفي جنوب القارة الافريقية برمته.

لقد تصادف تحطم طائرة الرئيس ماشيل التي كان يستقلها مع ٣٨ شخصا آخر مع وجود احوال جوية سيئة في المنطقة، مما يثير تكهنات حول اسباب تحطم الطائرة. ولكن الحادث تصادف ايضا مع تردي العلاقات بين موزامبيق وجنوب افريقيا بسبب انتهاك الأخيرة لاتفاق عدم الاعتداء الذي وقعه البلدان عام ١٩٨٤ مما ترك ذلك الاتفاق في حالة انهيار تام تقريبا. وقد سافر الرئيس ماشيل عدة مرات في الآونة الأخيرة ليناقش مع جيرانه الزعماء الافريقيين اعتداءات بريتوريا المباشرة وغير المباشرة على جيرانها، ولقي مصرعه في عودته من رحلة لهذه الغاية.

وأيا كان المسؤول الذي سيخلفه الآن، فإن مهمته الأولى ستكون محاولة انهاء الحرب الأهلية التي تشجعها بريتوريا.

الاستغاثة بأمريكا والاتحاد السوفيتي

بقلم: احسان عبد القدوس

من السذاجة السياسية الصارخة ان يعتقد أي شعب من شعوب العالم الثالث وخاصة الشعب العربي انه يمكن ان يصل الى حل لقضيته الوطنية عن طريق اتفاق يتم بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. سواء كان اتفاقا يتم عن طريق لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي والسوفيتي.. او لقاء يتم عن طريق مؤتمر يخضع لقيادتهما.. فان أي قضية تعرض على الادارة السياسية الامريكية او السوفيتية لا يطرأ عليها أي مجهود لتحقيق عدالة بين اطراف هذه القضية.. ولا تتقيد بأي قانون دولي يفرض على الاوضاع العالمية.. انما كل قضية تتحصر ويتركز كل ما يبذل فيها للوصول الى نهاية لها على تحقيق مصالح الوضع الامريكي او الوضع السوفيتي العالمي.. مهما كانت نتيجة هذا الوضع بالنسبة للشعوب التي تعيش هذه القضية.. أي ان المطالب الشعبية لتحقيق مطالب وطنية اواقليمية تنقلب بالنسبة للادارة الامريكية او السوفيتية الى مجرد مطالب لتحقيق مصالح امريكية او مصالح سوفيتية بالنسبة لوضع كل منهما عالميا..

وربما كان احد الدوافع التي تدفعنا الى الاستسلام لهذه السذاجة السياسية الصارخة هو ان كل نضال شعوب العالم الثالث في سبيل تحقيق اهدافها اصبح يعتمد اعتمادا مطلقا على الامدادات الامريكية او السوفيتية.. وخاصة امدادات التسليح.. وفقا لتجاوب الهدف الوطني مع الهدف الامريكي او مع الهدف السوفيتي.. أي ان واقع كل حرب بين الشعوب سواء كانت حربا محلية او حربا اقليمية هو انها حرب بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. فاذا تم الاتفاق بينهما حول التوفيق بين الهدفين توقفت الحرب.. بعد توقف امدادات التسليح عن المحاربين.

وامريكا والاتحاد السوفيتي لا يقومان بتسليح الشعوب ايمانا وتأييدا لحق شعبي.. ولكن كل منهما تعطي هذه الامدادات تحقيقات للهدف الخاص الذي يحدده التخطيط السياسي الخاص.. بل ان هذا الهدف الخاص يتحكم في مدى قوة ونوعية السلاح الذي يصل الى شعوب الدول الصغيرة.. حتى لا ترتفع قوة السلاح الى حد تهديد الهدف والخروج عنه.. وهو ما حدث ـ مثلا ـ بالنسبة لامداد مصر بالسلاح.. فقد مرت فترة كانت مصر تعتمد على الاتحاد السوفيتي ليمدها بالسلاح.. ثم جاءت فترة أصبحت مصر تعتمد على امريكا في امدادها بالسلاح.. ولكن لأن كلا من الاتحاد السوفيتي وامريكا يؤيدان الوجود الاسرائيلي ويتحملان مسؤولية حمايته.. فلا يمكن ان يزودا مصر أو أي شعب عربي بأسلحة قادرة على القضاء على هذا الوجود أو حتى التهديد بازالته.. مع تقدير نسبة تعداد الشعب العربي الى تعداد اليهود المستوطنين لاسرائيل.. لذلك لم تصل الشعوب العربية حتى اليوم الى فرض حقوقها على اسرائيل..

وقد وصلت اسرائيل الى اقامة عدة مفاعلات ذرية تنتج قنابل نووية تهدد العالم العربي كله.. وهو ما نشرت احصائيته في الصحف الاجنبية.. والواقع ان هذا التسليح النووي لا يمكن ان ينسب الى قوة اسرائيلية قائمة بذاتها.. ولكنه ينسب الى واقع ان امريكا اتخذت من اسرائيل مركز قوة عسكرية ضاربة في مواجهة أي تحرك سوفيتي داخل منطقة الشرق الاوسط. وقد حاولت مصر أن تواجه هذه القوة النووية التي اقيمت في اسرائيل بان بدأت في اقامة مفاعلات ذرية كان يمكن ان تصل الى انتاج القنابل النووية.. ولكن لأن مصر ايامها كانت مرتبطة بالاتحاد السوفيتي فقد دفعت امريكا القوة التي اقامتها في اسرائيل الى القضاء وتدمير المفاعلات الذرية التي تقيمها مصر.. باعتداء صريح مكشوف.. وهو نفس ما تكرر في العراق عندما بدأت الحكومة العراقية في اقامة مفاعل نووي..

وفي اطار هذا الواقع بدأت السذاجة السياسية تدفعنا الى الاستغاثة دائما بأن تتفق امريكا والاتحاد السوفيتي معا على تحديد مصيرنا حتى يريحونا من استغلالنا وتجنيدنا في الحروب القائمة بينهما لتحقيق اهداف كل منهما.. ورغم أن هذه الاستغاثة لم تحقق أي تحديد للمصير.. انما استمرت الحروب بيننا وبين اسرائيل.. وبين بعضنا البعض.. وكلها حروب تستمد استمرارها من امريكا او الاتحاد السوفيتي.. ورغم ذلك فإننا لم نكف عن الاستغاثة بكليهما..

الى ان كان لقاء القمة الاخير بين الرئيس الامريكي ريجان والرئيس السوفيتي جورباتشوف.. وعدنا نتعلق بالامل وبدأنا نردد الاستغاثة بأن يتفقا على تحديد الوضع العالمي بينهما بالنسبة لمنطقتنا.. اي منطقة الشرق الاوسط..

وقد اعلنت امريكا من قبل ان يتم لقاء القمة انه لقاء لن يتعرض بالبحث الا لموضوع واحد وهو موضوع الحد من التسليح على الحدود الاوروبية.. مع الوصول الى تقارب في التعامل بينهما.

ولعل الادارة السوفيتية قدرت أن هذا الاعلان عن قصر اللقاء على بحث مدى تسليح الحدود الاوروبية قد يفقد الدول الصغيرة الصديقة املها في ان تكون قضاياها موضع بحث.. فاعلنت ان الرئيس جورباتشوف سيثير في هذا اللقاء كل المشاكل العالمية الاقليمية ومنها مشكلة كيان الشرق الاوسط.. وقد انعكست دبلوماسية الاتحاد السوفيتي على امريكا فعادت هي الاخرى تصدر اعلانات جانبية لا تحمل كامل الصفة الرسمية بأن لقاء القمة سيبحث الاوضاع الاقليمية والقومية الخاصة بشعوب العالم الثالث..

ولكن هذه الدبلوماسية لم تغير من واقع حصر موضوع لقاء القمة على محاولة الوصول الى اتفاق حول تسليح الحدود الاوروبية سواء بالصواريخ متوسطة المدى او باقامة انتاج القنابل النووية وهي المحاولة التي اعلن فشلها. وأي اتفاق بين الدولتين العظميين حول تحديد امداد الدول الاخرى بالسلاح لا يمكن ان يتم ويستقر الا بالاتفاق على تقسيم العالم بينهما واعتراف كل منها بحقوق الاخرى في حماية نصيبها من هذا التقسيم..

وقد قسمت اوروبا بين امريكا والاتحاد السوفيتي في مؤتمر يالتا.. كما قسمت بعض المناطق الاسيوية بينهما.. والمشكلة القائمة بينهما هو ان كلا من الدولتين تتهم الاخرى بأنها لا تراعي الحرص على سلامة هذا التقسيم.. وتزود الحدود التي تقوم عليها بأسلحة تهدد المناطق التي تقع في نصيب الدولة الاخرى.. كأن كلا منهما تنوي الخروج على هذا التقسيم..

ولم تقم حرب عالمية كاملة حتى اليوم في اوروبا بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. ولا في المناطق الاسيوية المقسمة كاليابان مثلا.. ولكن ما هو قائم هو تقدير كل دولة من الدولتين لاحتمالات المستقبل.. واعداد نفسها لكل احتمال.. ومنها احتمال ان تقوم الحرب بينهما على ارض اوروبا..

ولكن هذا التقسيم لا يشمل كل مناطق العالم.. أي لم تقسم في اتفاقات رسمية مسجلة.. كمنطقة الشرق الاوسط او بقية مناطق جنوب شرق أسيا.. او مناطق امريكا الجنوبية.. او.. او.. كما سجلت مناطق التقسيم في مؤتمر «يالتا».. لذلك فان المعركة العسكرية في هذه المناطق هي معركة صريحة بين امريكا والاتحاد السوفيتي كل منهما يريد الوصول الى فرض سيطرته عليها.. وان كانت معركة لم تصل صراحتها الى المواجهة العسكرية المباشرة بين الدولتين العظميين الا ان كل دولة تعتمد على قوة محلية او اقليمية تمدها بالسلاح لمواجهة القوة المحلية او الاقليمية التي تعتمد عليها الدولة الاخرى..

ومعنى هذا انه لا يمكن ان تتوقف المعارك العسكرية الدائرة في المناطق الجغرافية التي لم يتفق على تقسيمها بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. وهي حروب قائمة على التزود بالسلاح من كلتا الدولتين.. الا اذا وصلت الدولتان الى الاتفاق على تقسيم هذه الدول بينهما.. حتى تصل الى الوضع القائم في اوروبا والذي لا يدفع الشعوب الاوروبية الى الحرب وان كان يعيش احتمالات الحرب..

وقد كانت مسز ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا صريحة في الافصاح عن هذا الوضع.. فقد كانت المعارضة تطالب بالتخلص من التكنات النووية الامريكية المقامة على ارض بريطانيا.. فردت مسز ثاتشر بأن التخلص من القوة النووية الامريكية يطلق زحف السيطرة السوفيتية على بريطانيا حتى دون اطلاق أي رصاصة.. وبريطانيا تتبع امريكا في التقسيم العالمي المسجل في اتفاقية يالتا.. ولو لم تكن داخل هذا التقسيم لقامت الحرب فعلا على أرضها بين امريكا والاتحاد السوفيتي عن طريق استغلال الفرقة بين الشعب البريطاني نفسه.. والفرقة بينه وبين بقية شعوب غرب اوروبا.. كما هو قائم في المناطق غير المقسمة جغرافيا..

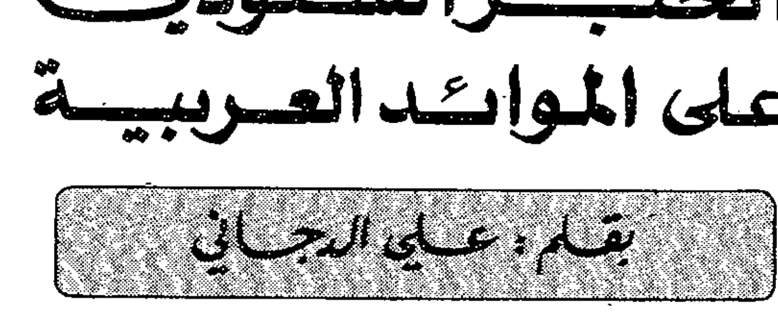
أي اننا لو حصرنا انفسنا في الاستغاثة بالدولتين الكبيرتين للوصول الى ان تتفقا معا على حل لمشاكلنا الاقليمية والقومية في مواجهة اسرائيل او في مواجهة بعضنا البعض فكأننا نطالبهما بأن تتفقا معا على فرض تقسيم جغرافي بينهما.. تحقق سيطرة كل منهما على منطقة اهدافهما.. لا اهداف شعوب هذه المنطقة..

ولا اقدر انه يمكن الوصول الى اتفاق بهذا التقسيم بين الدولتين.. فاني اقدر ان امريكا تصر على الانفراد بالسيطرة على كل منطقة الشرق الاوسط.. بينما الاتحاد السوفيتي يسعى الى عدم تحقيق هذا الانفراد الامريكي..

والحل الوحيد للوصول الى تحقيق اهدافنا هو التصميم على الاحتفاظ بالشخصية المستقلة بين امريكا والاتحاد السوفيتي والاعتماد على انفسنا مهما اتسع تعاملنا سواء مع هذه الدولة العظمى او تلك..

والاعتماد على النفس يفرض صبرا طويلا وتحملا ثقيلا..

الخبز السعودي على الموائد العربية



بقلم: علي الدجاني

«من جد وجد ومن سار على الدرب وصل».. وهذه الحكمة تستدعي من امتنا العربية الاصرار على حل مشاكلها بنفسها وبمجهودها الخاص. وهذا ما حدثتني به نفسي عندما قرأت الخبر الخاص بتوريد مائة الف طن من القمح السعودي الى الاردن وقبل ذلك توريد حوالي نصف مليون طن الى مصر وكميات كبيرة الى العراق ودول عربية اخرى. وهكذا فان اعدادا كبيرة من افراد الشعوب العربية تتناول في وجبات غذائها خبزا من القمح الذي تنتجه المملكة العربية السعودية وهو انجاز سعودي عظيم جعل من الحلم حقيقة واثبت انه في مقدور امتنا بالجهد الواثق والتوجيه السديد معالجة مشاكلها بنفسها وبمثل انتاج.. القمح السعودي نموذجا حيويا لامكانيات النجاح في مكافحة ازمة الامن الغذائي.

ولقد وقر اذهاننا من دروس الجغرافيا السابقة ان ارض المملكة العربية السعودية لا تصلح للزراعة وانها لن توفر الغذاء الاساسي لاهلها.. واستمرت هذه الفكرة رابضة في افكارنا حتى كانت المفاجأة الكبرى بأن المملكة لا تنتج القمح لطعام شعبها فحسب بل لشعوب عربية شقيقة ايضا.. ويؤمن الانسان امام هذا الانجاز بقول الله تعالى في الكتاب المبين: «ان رحمة الله قريب من المحسنين..» والمحسنون في اوسع مفاهيم الكلمة هم المفكرون، والمخططون والمنفذون الذين يحسنون خدمة اوطانهم وشعوبهم ويقودون خطواتها على الدروب السليمة نحو نشوة التاريخ والحضارة..

ومنذ زمن طويل وأمتنا تنشد الانجازات التي ترفع من مكانتها بين امم العالم.. وتحاول أن تثبت ان ما ران عليها من موجعات التخلف حقبا طويلة ليس دليلا على العجز الدائم فيها او على قصور همتها للتغلب على متاعب التخلف والضعف.. او مجابهة التحديات.. ومثلما جاء انشاء السد العالي في مصر انجازا عظيما، يأتي انتاج القمح في المملكة العربية السعودية بوفرة كبيرة انجازا عظيما ثانيا.. وهذا الى جانب عدد من الانجازات الكبرى.. ذات الاثر البعيد المدى في اشباع توقنا الانساني والقومي لمجاراة النهضات الانسانية المعاصرة.. وقد تكون بداياتنا بالمقارنة مع انجازات الدول المتقدمة بدايات محدودة لكنها تمثل في واقعها اولى خطواتنا على دروب الحياة الحضارية.. ومن سار على الدرب وصل.

وقد سبق لي وعددت على صفحات صحيفة «الشرق الاوسط» عددا من الانجازات العربية التي شرعت في تكوين ملامح وضاءة جديدة لامتنا العربية وعددت منها صعود الامير السعودي الشاب الى الفضاء الخارجي ونجاح الطبيب الاردني في عملية زرع القلب، وتفوق بعض الرياضيين في الالعاب الاولمبية ومشاركة العرب في بطولات كأس العالم لكرة القدم، وبداياتنا في الصناعات البتروكيماوية والدوائية ومؤلفات كتابنا باللغات الاجنبية، وسائر انجازات امتنا في مختلف النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية.. وكل انجاز من هذه الانجازات يشكل قدوة ونموذجا لانجازات وابداعات اكثر.. ويشكل الدرع الواقي من نزعات اليأس والقنوط التي تنتاب امتنا بسبب ما يقع عليها من الظلم، وما يلحق بها من المحن، بفعل القوى الخارجية التي تألبت عليها، وهي ماتزال تستفيق من عهود التخلف وتسعى لتحرير نفسها من الارادات الخارجية ومطامعها المادية والتاريخية.

ولم يكن بوسعنا عدم الكتابة عن الانجاز السعودي في انتاج القمح كمدلول هام له مغزاه الكبير، ومدلوله الهام. وليس بالامر القليل الشأن ان تدخل دولة عربية سوق القمح الدولي الذي تتحكم به بعض الدول الكبرى، وتتحكم عن طريقه بالمقدرات الغذائية للشعوب التي تعاني من العجز الغذائي والتبعية الغذائية.. وكل قدوة نبنيها ستتكفل ببناء قدوات اخرى.. كثير من العمل وقليل من الكلام لنغدو اهلا للعمل على اعادة حقنا وكرامتنا..

ولقد انجزت المملكة العربية السعودية مشروعها الزراعي بقليل من الكلام وكثير من الجهد الذي يتحدث عن نفسه بنفسه.. والذي يثبت ان الارض تنبت وتخصب اذا رويناها بعرقنا وعلمنا وتصميمنا. وان ثمرات الجهد الباني هي الموئل والملاذ والدرع الواقي من الخسران.. ولا مجال للتبجح لأن في اجسامنا جراحا يجب ان نشد عليها لترأبها، ولأن في افئدتنا آلاما يجب ان نكتمها لئلا يشمت العدو بنا.. ولكن علينا ان نتحدث بنعمة الله ولو في قرارة نفوسنا لأن الامر الالهي يقول: «وأما بنعمة ربك فحدث».

والمهم في الامر هو اختراق اسوار العجز الغذائي والتغلب على ازمة الحاجة للاغذية التي وصلت الى حد حرج، يقدر الدارسون بسببه ان استمرار الازمة في استفحالها سيكلف العرب سنويا اموالا طائلة لاستيراد الاغذية قد تصل قيمتها الى الفي مليون دولار في نهاية القرن العشرين.

وقد اثبتت التجربة السعودية ان اختراق اسوار العجز الغذائي ليس بمستحيل بل انه انجاز ميسور اذا توفر له المجهود اللازم والتوجيه السديد والتشجيع الملائم كحافز يحتاج اليه كل داخل الى ميدان جديد. وقد توفرت هذه العوامل في المملكة العربية السعودية واذ انها اقترنت بالنوايا الحسنة فقد جاء المجهود المبذول بنتائج ترفع الرأس، وضعت، كما سبق وذكرت، الخبز المصنوع من القمح السعودي على الموائد العربية.. وبالامكان عندئذ توفير محصولات اوفر لتجعل الغذاء للعرب غذاء عربيا في الانتاج والتصنيع.. وكل فائض من المحاصيل العربية في اقاليمها المحلية هو كسب للشعوب العربية، ويشترط لنجاح ذلك مراعاة شرائط التخزين والجودة والتصنيف، وتسهيلات وسائل النقل مع العناية بمتطلبات التعبئة والتغليف.

والنقطة الاساسية التي تحتاج الى تأكيد هي التجربة السعودية الناجحة في الاستفادة من تكنولوجيا وسائل الزراعة المتقدمة في وسائل الانتاج وقدرة الانسان العربي اذا تيسرت له الظروف الملائمة والارشادات المتخصصة على استيعاب وتطبيق المدخلات التكنولوجية الحديثة. وهذا ما يؤدي الى تكثيف الانتاج، وايضا تشغيل القوى العاملة المتعلمة في الاعمال الزراعية.

وخلاصة القول فقد جعلت المملكة العربية السعودية من الحلم حقيقة ورفعت من نسبة الاكتفاء الذاتي للحبوب وهي النسبة التي ازدادت على مر السنين حتى وصلت الى ما نسبته ٦٩٪ من الاحتياجات العربية للقمح.

وجدير بالذكر بهذا الصدد ان بلاد الهند التي كانت تستورد الحبوب بكميات كبيرة قد جندت نفسها هي الاخرى لتكثيف انتاجها من هذه المادة الاساسية وايجاد فائض اخذت تصدره الى البلدان الاخرى.

ان ايماننا بقدرة انساننا العربي هو من ايماننا بالله تعالى.. وان ما حققته السعودية هو ثمرة من ثمرات الايمان بالله تعالى الذى يجزي كل من يعقل ويتوكل خير الجزاء..

والامل هو ان تشرك حكومة المملكة العربية السعودية الدول العربية الشقيقة في خلاصة تجاربها الزراعية، في استنبات الاراضي التي وقر الخطأ في الاذهان بأنها اراض لا تنبت ولا تخصب.. واذا هي بالمجهود الفعال تنبت وتخصب وتطعم الناس من غرس ايديهم.

وتستيقظ الرمال النائمة على اريج النبت الاخضر والمحاصيل الخضراء تسري جذورها في عروق الارض ترويها الافكار الواعدة بحمية العمل ونور الايمان.

يوميات

أحمد بهاء الدين

هل هناك بوليصة تأمين؟ (٣)

وقد عاد ريجان الى امريكا شاعرا بأن الراي العام الاوروبي وحتى الامريكي يتهمه بأنه سبب فشل قمة ايسلندا. وكسب الروس معركة دعائية كبيرة. وكان سؤال الجميع: لماذا لم ينتهز فرصة هذه التنازلات الروسية التي لا مثيل لها، بثمن معقول هو ابقاء الانفاق على اسلحة حرب الكواكب في حدود الابحاث العلمية فقط أي قبل البدء في انتاجها بالفعل.

وقال ريجان على التلفزيون: هذا البرنامج هو بوليصة تامين لامريكا وان اقامة نظام مسلح يحمي امريكا تماما من اي صاروخ روسي يوجه اليها انما هو عمل دفاعي وعقبة في طريق اي حرب نووية.

وكل خبير يعرف ان هذه خدعة كبيرة. فالطرف الذي يضمن سلامته من اي حرب نووية يتمكن ببساطة من اخضاع الطرف الاخر الذي ليس لديه النظام المسلح الذي يكفل له نفس الحماية وتاريخ صناعة السلاح في العالم هو تاريخ السباق بين صناعة سلاح الهجوم وسلاح الدفاع: ظهر السيف فكان لا بد ان يظهر في مقابلة الدرع وظهر الفارس حامل الرمح فكان لا بد ان يظهر ضده الجندي لابس ثياب الصلب وظهرت القلاع والاسوار العالية فظهرت امامها المدفعية الضخمة.

وظهر «خط ماجينو» كحماية مطلقة لفرنسا فظهرت فرق المدرعات الالمانية لتلتف حوله. وظهرت الصواريخ العابرة للقارات فاعقبها ظهور الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات ثم الصواريخ المضادة للصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات فهي سلسلة لا تنتهي. ومن المستحيل ان يقبل طرف ان يكون خصمه محميا بستار كامل وهو في العراء دون حماية مماثلة او دون سلاح ما لاختراق هذا الستار الكامل.

ومعظم الخبراء وفي مقدمتهم الامريكيون يقولون علنا ان هذا الستار من اسلحة الفضاء الذي يوفر حماية كاملة حلم غير حقيقي واذا جاء الرد في صورة صواريخ مهاجمة بالالاف وليس بالمئات فلن يحول الستار دونها جميعا.

ولكن هذه الحسبة ليست هي التي تثير اهتمام ريجان ومدرسته. انما الاساس عنده هو ما ذكرناه امس من انه يريد ان يفرض على روسيا الاختيار بين امرين احلاهما مر: التخلف عن امريكا عسكريا او الجوع داخليا. وقديما قال رئيس امريكي لا اذكره: «خصمنا مضطر ان يختار بين الخبز والمدفع. ولكننا اغنى ونستطيع ان نوفر الخبز والمدفع معا. ولا يجب ان نضيع هذه الفرصة».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٠	٥,٠٢	٤,٢٥	٤,٣٣	٤,٣٤	٤,٢٤	٥,٠٩	٥,٠٧	٤,٣٤	٥,٠٦	٤,٢٣	٤,٠٦	٤,٤٦
الشروق	٦,١٩	٦,٢٣	٥,٤٦	٥,٥٤	٦,٠١	٥,٥٤	٦,٣٦	٦,٣٣	٥,٥٤	٦,٢٦	٥,٤٠	٥,٣٦	٦,٠٦
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٢	١١,٢٢	١١,٢٢	١١,٥٦
العصر	٣,٢٤	٣,٢٣	٢,٣٥	٢,٥٤	٢,٥٣	٢,٥٦	٣,٢٠	٣,٠٨	٢,٤٦	٣,٣٣	٢,٣٨	٢,٤١	٣,٢٢
المغرب	٥,٥٢	٥,٥٠	٥,٠٢	٥,٢١	٥,١٨	٥,٣٠	٥,٤٩	٥,٣٦	٥,١١	٥,٥٥	٥,٠٤	٥,٠٣	٥,٣٩
العشاء	٧,٢٢	٧,٢٠	٦,١٨	٦,٥١	٦,٣٥	٦,٣٧	٧,١٤	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٢٥	٦,١٩	٦,٣٣	٧,٠٤

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٣	٤,٢٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٣٣	٥,١٢	٥,٥٥	٥,٤١	٤,٥٧	٥,٣٦	٦,٠١	٥,٢٣	٤,٤٤
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٥	٦,١٠	٥,٢٢	٥,٥٧	٦,٣٩	٧,٣٥	٧,٣٠	٦,٢٩	٧,١٥	٧,٣١	٧,٠٠	٦,٢٣
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٥٠	١٢,٣٣	١٢,١٩	١٢,٤٦	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠
العصر	٣,٠٣	٢,٣٢	٢,٥٩	٢,٤٨	[illegible]	٣,٢٣	٣,٢٢	٣,١٩	٢,٥٢	٣,٠٦	٣,٥٩	٣,١٠	٢,٢٤
المغرب	٥,٤٧	٥,٥٧	٥,٢٥	٦,١٦	[illegible]	٥,٤٠	٥,٥٥	٥,٥٠	٥,٢٠	٥,٣٩	٦,٢٧	٥,٣٩	٤,٥٥
العشاء	٦,٤٧	٦,٢٠	٦,٤٥	٧,٤١	٦,٢٤	٧,٠٢	٧,٢٩	٧,٢٣	٦,٤٧	٧,١٢	٧,٥٢	٧,١١	٦,٢٨

	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٣	٥,١٨	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,١١	٤,٣٩	٥,٣٦	٥,١٥	٤,٤٢	٤,٥٥	٤,٣٧	٥,٠٧	٤,٥٢
الشروق	٦,٤٣	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,٤٠	٦,٥٣	٦,٠٢	٧,١٦	٦,٥٣	٦,١٣	٦,٢٣	٦,٠٩	٦,٢٦	٦,٣٠
الظهر	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	٢,٢٦	٢,٥١	٢,٤٤	١,٤٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٣,٠٠	٢,٥٧	٢,٤٠	٢,٥٥	٢,٣٣	٣,١٩	٢,٤١
المغرب	٤,٥٩	٥,٢٣	٥,١٤	٤,٢٤	٤,٥٦	٥,١٣	٥,٣٤	٥,٢٨	٥,٠٨	٥,٢٢	٥,٠١	٥,٤٦	٥,١١
العشاء	٦,٣٤	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٠٢	٦,٣٢	٦,٣١	٧,٠٨	٧,٠٠	٦,٣٣	٦,٤٥	٦,٢٨	٧,٠٠	٦,٤٢

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



التذكير بمسجد اثينا

لعل القراء الاعزاء لم ينسوا بعد ما كتبته عن حاجة المسلمين في اليونان ـ اعني العاصمة اثينا في البداية ـ الى مسجد يؤدون فيه صلاة الجماعة والجمعة، وقد دعوت فيما كتبت من كلمات متعددة رابطة العالم الاسلامي،

والازهر بمصر الى الاهتمام بهذه «الحاجة» الملحة الى المسجد الجامع في اثينا لكثرة عدد المسلمين هناك من مقيمين ووافدين وزائرين وسائحين وتجار ورجال اعمال.

وقد خصصت الازهر بالذكر والتذكير ـ في احدى الكلمات ـ لأن هناك في أثينا ارضا مصرية موقوفة لاعمال الخير ومن حق الازهر او وزارة الاوقاف المصرية ان تطالب باقامة مسجد عليها.

وقد كتب الي الآن الاخ الفاضل محمد العربي ـ من الرياض الرسالة التالية:

● «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.. فاني اتابع بصورة مستمرة زاويتكم في «الشرق الاوسط» «هذه سبيلي» مع كتاباتكم في بعض الصحف الاخرى مع اعجابي وتقديري الدائم لما تكتبونه باخلاص، واتمنى المزيد لكم من التوفيق في اداء هذه الرسالة السامية «الشاقة» في التصدي لكثير من تحديات العصر ومشكلاته.

«وكان من ضمن ما كتبتم عنه: مسؤولية الازهر عن اقامة مسجد جامع في اثينا. وقد اثارت كتابتكم في نفسي شجونا اذ انني كنت في صيف العام الماضي ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ في اليونان مع اسرتي، وساءني كثيرا عدم وجود مسجد في هذا البلد الصديق للدول العربية والذي تربطه بها علاقات ومصالح متعددة!

«ولم أجد في اثينا سوى زاوية صغيرة على سطح فندق الكارفيل امّنا للصلاة فيها إمام باكستاني هو احد طياري الخطوط الباكستانية. وللعلم هذا المسجد لا يفتح الا لنزلاء الفندق.. اي إنا لم نستطع فتحه إلا بعد ان حضر احد النزلاء المسلمين، فقد رفض موظف الاستقبال في الفندق فتحه لنا!

«وحين سفري الى جزيرة رودس بالطائرة سرني ان ارى من الجو عدة مآذن ومساجد قديمة يبدو انها من العهد التركي. وعند نزولي الى الجزيرة بحثت عن هذه المساجد فوجدتها ـ مع الاسف ـ كلها مغلقة، وبعضها مهدم، والمسجد الوحيد الذي سررت بسماع أذان الظهر فيه، وتوجهت اليه وجدت أبوابه مغلقة، وبداخله شخص واحد هو المؤذن والامام والمصلون!

«هذه الصورة المحزنة انقلها اليكم تعقيبا وتأييدا لما كتبتم عن ضرورة اهتمام السفارات العربية والاسلامية باقامة مسجد جامع كبير في اثينا لتقام فيه صلاة الجمعة والجماعة وفقكم الله لما يحبه ويرضاه».

وقد اثبت رسالة الاخ الفاضل محمد احمد العربي لانها تكفي عن اي تعليق عليها، الا أن تكرر أملنا في نهوض الازهر ورابطة العالم الاسلامي بمناصرة اللجنة التي ألفها السفراء العرب في أثينا لمتابعة قضية انشاء المسجد المطلوب وعلى رأسها السفير السعودي الاستاذ عبد الله الملحوق.

مــاذا عن تمريض ومداواة النساء للرجال.. وبالعكس؟

اقتراح بانشاء "كلية طب لامراض النساء والولادة"

بقلم: د. محمد علي البار

ذكر فضيلة الشيخ علي الطنطاوي امد الله في عمره في احد احاديثه التي يجمع فيها بين العلم والمتعة والادب الرفيع، ان شخصا كتب اليه يشكو من ان ممرضة في احد المستشفيات الخاصة قد قامت بحلق شعر عانته للتحضير لعملية كان سيجريها في ذلك المستشفى، وانه لا توجد في اقسام الرجال من ذلك المستشفى سوى الممرضات بدلا من الممرضين من الرجال، وذكر فضيلة الشيخ ان ذلك لا يجوز وغار غيرته المعروفة المحمودة على الدين والعرض.

والواقع ان معظم المستشفيات ان لم نقل كلها لا تكاد تجد فيها اليوم ممرضا من الرجال، وعلى العكس من ذلك فان اقسام امراض النساء والولادة مليئة بالاطباء من الرجال.

ولكن ياترى ما هو الدافع لهذا الاختلاط الذي يحدث في المستشفيات؟

ربما كانت هناك اسباب خفية، ولكن اذا احسنا الظن بان الحجج التي يمكن ان يوردها من يدافعون عما يجري حاليا في المستشفيات من اختلاط بين الرجال والنساء يتلخص فيما يلي:

اولا: عدم وجود عدد كاف من الممرضين الذكور.

ثانيا: اثبتت المرأة قدرتها في مجال التمريض، ولعل التمريض اليق بوظيفتها وطبيعتها الانثوية من المجالات الاخرى.

ثالثا: الآسيات (الممرضات) المسلمات المشهورات يملأن صفحات التاريخ الاسلامي عزا وفخرا.

رابعا: لقد سمح الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابيات الجليلات بالتمريض بل وبالقتال معه اثناء المعارك. فقد اخرج مسلم في صحيحه واحمد في مسنده وابن ماجه في سننه ان ام عطية رضي الله عنها قالت: «غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واجيز على الجرحى واداوي المرضى». وروى الامام مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغزو ومعه ام سليم (ام انس) ومعها نسوة من الانصار يستقين الماء ويداوين الجرحى».

واخرج البخاري في صحيحه عن الربيع بنت معوذ قالت: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة».

وعندما اصيب سعد بن معاذ رضي الله عنه بسهم غرب في موقعة الاحزاب جعل له الرسول خيمة في المسجد واوكل تمريضه الى رفيدة الاسلمية.

واخرج مسلم ان نجدة الخارجي كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن غزو النساء مع النبي فكتب اليه انه كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة، واما بسهم فلم يضرب لهن.

خامسا: ذكر الامام الذهبي في كتابه الطب النبوي (ص ١١٢) ما يلي: «ونص احمد ان الطبيب يجوز له ان ينظر المرأة الاجنبية الى ما تدعو اليه الحاجة الى العورة، نص عليه في رواية المروزي والاشرم واسماعيل، كذلك يجوز للمرأة ان تنظر الى عورة الرجل عند الحاجة.. قال المروزي اصاب ابا عبد الله (اي الامام احمد) لوى فدعا بامرأة فاخرجته». ثم قال الذهبي «وكذلك يجوز خدمته الاجنبية ويشاهد منها عورة في حال المرض وكذلك المرأة يجوز لها ان تخدم الرجل وتشاهد منه عورة في حال المرض اذا لم يوجد رجل او محرم».

هذه هي حجج القوم اوردناها كأحسن ما يمكن ان تورد، وسنرد على هذه الحجج واحدة واحدة.

اولا: عدم وجود عدد كاف من الممرضين الرجال، والرد عليه انه كما انشأنا في الجامعات كليات للتمريض العالي للفتيات فان علينا ان نوجد كليات للتمريض للفتيان والشباب وهو امر ميسور ولا يوجد ما يمنع ذلك، كما ان معاهد التمريض ينبغي ان تكون على شقين للذكور والاناث، وبهذا تنتفي الحاجة خلال بضع سنين.

ثانيا: ان اثبات كفاءة المرأة في التمريض لا يجعلها اقدر على تمريض الرجال.. وقد عملنا في مستشفيات مختلفة حتى في بريطانيا حيث كان الممرضون من الرجال يقومون بمهمتهم خير قيام.. بل هناك من اعمال التمريض الشاقة ما يقوم بها الرجل خيرا من المرأة.

ثالثا: وجود الاسيات في التاريخ الاسلامي دلالة على عظمة هذا الدين، ومع هذا لم يذكر احد ان المستشفيات (اليمارستانات) التي انتشرت في العالم الاسلامي باكمله كانت تقوم على النساء من الممرضات فقط. فقد كانت اقسام النساء لا يدخلها الا الممرضات من النساء، واقسام الرجال لا يدخلها الا الممرضون من الرجال.

رابعا: الاحاديث الشريفة الواردة في اباحة مداواة النساء للرجال واشتراكهن في ميادين القتال بمساعدة المقاتلين وخدمتهم وسقيهم ومعالجة الجرحى امر يوضح عظمة هذا الدين وسماحته. ولكن القارىء سيلاحظ ان ذلك كله كان وقت المعارك واشتداد القتال وانشغال الرجال بالقتال، فلم يكن بد من استخدام النساء في هذه الاغراض لعدم وجود الرجال.

خامسا: جواز الامام احمد للمرأة ان تداوي الرجل وتمرضه وتخدمه ولو كان اجنبيا، وجوازه للرجل ان يداوي المرأة ويخدمها ويمرضها ولو كانت اجنبية، ولو رأى منها او رأت منه عورة... مشروط بعدم وجود طبيب او ممرض من جنس المريض او عدم وجود محرم. وهذا يوضح عظمة الاسلام وانه مبني على اليسر في كل الامور... ولكن الاباحة في هذا الشأن تمثل الشذوذ لا القاعدة.

فالقاعدة والاساس والشيء الطبيعي ان يقوم بتمريض المرأة امرأة وتمريض الرجل رجل. والقاعدة والاساس ان يطبب المرأة امرأة وخاصة فيما يتعلق بامراض النساء والولادة، وان يطبب الرجل رجل وخاصة فيما يتعلق بالجهاز التناسلي. ولم نسمع ان الاطباء المسلمين على شهرتهم كانوا يقومون بدور القابلات، بل كانت القابلات من اللائي يتولين الاشراف على ولادة ملايين المسلمين منذ ان ظهر الاسلام الى العصور الحديثة عندما بدأ الاطباء من الرجال يحلون محلهن.

ولم نسمع بطبيبات يقمن بالكشف على الجهاز التناسلي للرجل وان كنا قد سمعنا بطبيبة بني اود في العهد الاموي والتي اشتهرت بطب العيون انذاك، فكانت تعالج امراض العيون لدى النساء والرجال جميعا.

كلية طب لامراض النساء والولادة:

بما ان امراض النساء والولادة تستوجب كشف العورة المغلظة للمرأة فان كشف هذه العورة المغلظة للمرأة امر تحرمه الشريعة الا اذا لم توجد طبيبة وتكون الاباحة على هذه الصورة:

تكشف العورة المغلظة عند الضرورة لطبيبة او قابلة مسلمة فان لم يتيسر فلطبيبة او قابلة غير مسلمة، فان تعذر ذلك جازت المعالجة والتطبيب لدى طبيب مسلم دون خلوة (اي بوجود احد محارمها) فان تعذر ذلك جازت المعالجة والتطبيب لدى طبيب غير مسلم بدون خلوة.

والواقع الان اننا نعاني من نقص كبير في التخصصات في امراض النساء والولادة وذلك للاسباب التالية:

١ـ ان دراسة الطب تستغرق ما بين ست وسبع سنوات، وهي دراسة مجهدة وشاقة وطويلة يتخرج بعدها الطالب طبيبا عاما.

٢ـ اذا اراد ان يتخصص الممارس العام فعليه بدراسة اخرى علمية وعملية تستغرق حوالي اربع سنوات منذ التخرج.

٣ـ ان هذا التخصص (امراض النساء والولادة) شاق ويستوجب تضحيات كبرى من المتخصص فيه حيث يبقى تحت الطلب في معظم ساعات الليل والنهار.

٤ـ بما ان الفتاة ستتزوج في غالب الحالات فان مسؤولية الزواج والاسرة تعيقها الا فيما ندر عن التخصص في هذا الفرع الشاق. وبما ان دراسة الطب في حد ذاتها طويلة فان الفتاة المجتهدة تتخرج طبيبة عامة وقد شارفت او جاوزت الخامسة والعشرين، فاذا كان عليها ان تتخصص في امراض النساء والولادة قبل الزواج فانها ستحتاج الى اربع سنوات اخرى ومعنى ذلك انها لن تتزوج قبل الثلاثين.. وهو امر غير مستحسن وقد يؤدي الى ان يفوتها قطار الزواج.

٥ـ اذا فرضنا انها تحملت واستطاعت التخصص في هذا الفرع فان مسؤولياته الجسيمة تؤدي الى اعتزال نسبة منهن هذه المهنة الشاقة او تضييق نطاق عملهن بسبب مسؤوليات البيت والزوج والاولاد.

وهكذا نجد ان هذه الاسباب مجتمعة مع غيرها تؤدي الى عزوف كثير من الطبيبات عن التخصص في هذا الفرع الهام الذي يعتبر فرض كفاية بالنسبة للامة، وفرض عين بالنسبة لبعض الطبيبات القادرات.

لهذا كله نقترح ايجاد كلية لطب امراض النساء والولادة تقبل الفتيات فيها مباشرة بعد الثانوية وبذلك نستطيع ان نخرج متخصصات على اعلى مستوى في امراض النساء والولادة في ست او سبع سنوات بدلا من عشر سنوات.

واذا كانت الاسنان تستحق ان يفرد لها كلية خاصة بها فأمراض النساء والولادة تستحق دون ريب ان يكون لها كلية خاصة بها. وليس هذا الامر جديدا كل الجدة، ففي كندا اتجاه لدى بعض الجامعات الى اختصار سنوات دراسة الطب العام وجعل الطبيب يتجه الى نوع من التخصصات الكثيرة حسب رغبته.

وفي الاتحاد السوفياتي كذلك تختصر الدراسة بالنسبة للممارس العام ثم يتوسع الطبيب في الفرع الذي يريد التخصص فيه.

وبما ان معظم الاطباء يتجهون اليوم الى التخصص فان الدراسة الطويلة جدا قد تكون غير ذات جدوى بالنسبة لتخصصاتهم. وتبدو اهمية ايجاد كلية لامراض النساء والولادة خاصة بالفتيات فقط اذا عرفنا الفوائد التي نجنيها من ذلك الاجراء وهي:

اولا: سنسد حاجة المجتمع الى طبيبات متخصصات في امراض النساء والولادة.

ثانيا: لن نحتاج الى كشف عورات المسلمات للرجال لانتفاء الحاجة.

ثالثا: ان ايجاد كلية كاملة لامراض النساء والولادة ستضمن تخريج عدد كبير من الطبيبات في هذا الفرع وفي فترة وجيزة نسبيا.

رابعا: ان الفاقد المتوقع نتيجة زواج الطبيبة وانشغالها بالبيت والاولاد يمكن تعويضه بسهولة بالعدد الوافر من الطبيبات المتخرجات.

خامسا: تخفف عن الطبيبات المختصات والمتزوجات واللائي لهن اسر واولاد الاعباء بحيث لا يحتجن للمناوبات الليلية الا فيما ندر، وذلك لوجود عدد كاف من الطبيبات المختصات اللائي لم يتزوجن بعد او ليس لديهن اطفال.

دعاء اليوم

اللهم بارك لنا في هذه الديار. اللهم ارزقنا جناها وحببنا الى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا.

كرة القدم السعودية:

كاستيلليو لـ الشرق الاوسط
تشكيلة المنتخب ستشهد تغييرات على ضوء مباريات الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال المدرب البرازيلي كاستيلليو المشرف على المنتخبات السعودية لكرة القدم «ان المرحلة المقبلة ستشهد تغييرات واسعة في صفوف المنتخب الاول وذلك استعدادا للمنافسات الاولمبية والآسيوية وسيكون الاساس في هذه التغييرات مشاهداتنا لمباريات الدوري الممتاز السعودي وسنكتفي بالترشيحات للاعبين الذين سيبرزون ومتابعة اداء لاعبي المنتخب مع انديتهم ولن تعلن اي اسماء في الوقت الحاضر الا بعد الدراسة العميقة بين الجهاز الاداري والفني وبعد متابعة اداء منتخبي الناشئين والشباب».

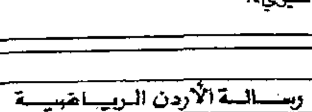
واضاف كاستيلليو في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»: «ان المستوى الذي قدمه المنتخب السعودي في الدورة الآسيوية العاشرة بسيؤول مرض لنا وكذلك من المركز الذي حققه بالمقارنة مع المنتخب الكوري الذي لعب وسط جمهوره ولكنه مازال دون طموحنا ونأمل في تحقيق مستويات ونتائج افضل.. فالامكانيات المتوفرة للاعبين تدعو للتفاؤل».

وعن مقارنة المنتخب السعودي بالمنتخبات الآسيوية التي واجهتها قال المدرب: في الواقع لم نجد مواجهة صعبة في المباريات التمهيدية التي لعبناها بمدينة كوانجو ولم يجد المنتخب السعودي صعوبة في التأهل ولكن الفرق التي تأهلت الى سيؤول كانت التجربة الحقيقية والمواجهة الأصعب وبلا شك تخطينا لمنتخبي الكويت والعراق القويين اشارة واضحة لمكانة الكرة السعودية على الصعيدين العربي والآسيوي».


كاستيلليو

وفي سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن دوره كمدرب لمواجهة مثل الظروف القاسية التي مر بها المنتخب من اصابة بعض لاعبيه واضطراره لاشراك لاعبين في غير مراكزهم وما هي خطته المستقبلية لدرء مثل هذه المواقف اجاب كاستيلليو بقوله «اصابة اللاعب شيء لا يمكن تجنبه ولكن الذي يمكن عمله هو المحافظة على اللاعب المصاب وعدم المجازفة بمشاركته الا بعد اكتمال شفائه.. كما انني لاحظت ان المنتخب ينقصه اللاعب الذي يجيد اللعب في اكثر من وظيفة وهذا ما سأجعله موضع بحثي خلال الموسم».

وفي ختام اللقاء القصير رفض المدرب كاستيلليو الاجابة على سؤال عن ابرز لاعبي المنتخب الذين اجادوا في سيؤول وترشيحاته لأفضل نجوم قارة آسيا واكتفى بالقول: «انني اعتبر نجوم المنتخب السعودي هم الأفضل كمجموعة ونفسيا لا اود ان اتحدث عمن هو الافضل والابرز فجميعهم ادى واجبا كبيرا واظهروا مقدرة كبيرة في الحماس والاداء الرجولي وهذا ما يحتاجه اي فريق».



رسالة الأردن الرياضية

في بطولة اندية الأهلي العربية لكرة السلة: فوزان متوقعان لأهلي الأردن وأهلي مصر

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

فاز فريق النادي الأهلي الاردني لكرة السلة على فريق الأهلي الاماراتي ٩٤/٤٩ اول من امس (الاثنين) في افتتاح مباريات البطولة العربية لأندية الاهلي المقامة بعمان حاليا والتي افتتحها الملك حسين عاهل الأردن والملكة نور.

وقد لعب الفريقان افتتاح البطولة بعد اعتذار فريق النادي الأهلي السعودي فجأة عن المشاركة كما فاز فريق النادي الأهلي المصري على فريق شباب اهلي الأردن ٤٣/١١٨.

ومن المقرر ان يكون قد اشتركا فريقا اهلي مصر واهلي الأردن في مباراتين ليلة امس امام أهلي الامارات وشباب اهلي الأردن بينما تنال جميع الفرق راحة اليوم الاربعاء.

ولم تعرف حتى الآن الأسباب الحقيقية التي كانت وراء الاعتذار المفاجيء من جانب فريق النادي الأهلي السعودي عن عدم الحضور الى عمان صباح امس الأول (الاثنين) لخوض المباراة الافتتاحية في البطولة التي ينظمها النادي الأهلي الأردني بمناسبة افتتاح صالته الرياضية الجديدة.

وكان غياب الفريق مفاجأة غير سارة وغير متوقعة وكان سببا في عرقلة المنظمين الذين اكتفوا بالقول.. كنا نأمل ان يشاركنا الأشقاء من السعودية هذه المناسبة التاريخية.

اعادة المناصب في اتحاد الطاولة

● أعاد اتحاد كرة الطاولة الأردني الليلة قبل الماضية توزيع المناصب الفخرية بين اعضاء اسرته وفقا للآتي:

الدكتور عصمت الكردي رئيسا، الدكتور رجائي نفاع نائبا للرئيس، المهندس هاني المعاني امينا عاما، ميشيل الحلته مساعدا للأمين العام، ماجد المصري امينا للصندوق، وائل غنيم، وائل جلال، عماد الصباغ وسهام المعايطة اعضاء.

دوري كرة القدم

القادسية والضفتين يتعادلان

● عجز فريق نادي الضفتين (الوحدات سابقا) عن تحقيق ما هو افضل من التعادل ٢/٢ مع فريق نادي القادسية في مباراتهما امس الأول ضمن دوري الاردن لكرة القدم لفرق الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦.

● تقدم القادسية بهدف السبق المبكر المفاجيء بعد (٣) دقائق بواسطة ماهر الرطروط ثم سجل عبد الكريم الشدفان هدف التعادل في الدقيقة ٢٧ وقبل نهاية الشوط الأول بـ (٤) دقائق سجل حسن جاد الله هدفا ثانيا للقادسية، بيد ان مصطفى ايوب استرد التعادل للضفتين في مستهل الشوط الثاني. بالنقطة التي خسرها الضفتين وصل رصيده الى (٨) نقاط من (٥) مباريات وارتفع رصيد القادسية الى (٧) نقاط من (٧) مباريات.

رسالة السودان الرياضية

١٠ اندية صعدت في تمهيديات دوري كرة القدم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت امس بالخرطوم تصفيات الدور التالي في الدوري السوداني لكرة القدم بعد انتهاء تمهيديات الصعود بين اندية الخرطوم والأقاليم في خمس مجموعات. وكانت نتائج مباريات التمهيديات كما يلي:

١ـ مجموعة الخرطوم:
الهلال «الخرطوم» ٢ ـ النيل «مدني» صفر
النيل «مدني» ٢ ـ الهلال «الرنك» صفر
الهلال «الخرطوم» ٥ ـ الهلال «الرنك» صفر

٢ـ مجموعة الحصاحيصا:
الهلال «كادوقلي» ٣ ـ المريخ «الحصاحيصا» ٢
المريخ «الحصاحيصا» صفر ـ التاكا «كسلا» ٢
الهلال «كادوقلي» صفر ـ التاكا «كسلا» صفر

٣ـ مجموعة «الدامر»:
العباسية «الخرطوم» ٢ ـ الرابطة «كوستي» صفر
الرابطة «كوستي» ٢ ـ الرابطة «الدامر» صفر

٤ـ مجموعة «بورتسودان»:
حي العرب «بورتسودان» ٢ ـ الزومة «الشمالية» ١
الزومة الشمالية ١ ـ الاتحاد «الخرطوم» صفر
الاتحاد الخرطوم ١ ـ حي العرب «بورتسودان» صفر

٥ـ مجموعة «الابيض»:
التاج «الخرطوم» ٢ ـ المريخ «القاشر» صفر
الهلال «الابيض» ١ ـ التاج «الخرطوم» ١
المريخ «القاشر» صفر ـ الهلال «الابيض» ٢

وبذلك يكون قد صعد من كل مجموعة ناديان للاشتراك في الأدوار التالية.



فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم.


المنتخب السعودي لكرة القدم

النصر يمارس هواية الدقيقة الأخيرة ويهزم الاتحاد ١/صفر

الرياض ـ الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

هواية الدقيقة الاخيرة من المباراة لازمت فريق نادي النصر مرة اخرى في لقائه مع فريق الاتحاد امس الأول على استاد الملز بالرياض. المباراة جاءت متوسطة المستوى وان كان شوطها الثاني افضل من الاول من حيث التكتيك والانتشار بين الفريقين وبادل الاتحاد النصر الهجمات وبينما الفريقان ارتكنا الى التعادل تصل كرة الى يوسف خميس في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني ليحرزها هدفا يفوز به النصر بالمباراة وهي تكرار لنفس ما حدث امام القادسية في الأسبوع الأول للدوري.

سير المباراة

بدأ الشوط الاول بهجوم من جانب النصر الذي لعب بنفس طريقة الاتحاد ٢/٤/٤ واستطاع لاعبو النصر الوصول الى مرمى الاتحاد اكثر من مرة هذا الشوط وضاعت منه عدة كرات خطرة ايضا من لاعبيه محمد سويد واسماعيل حكمي وسيطر النصر على الربع ساعة الاخير من هذا الشوط لكن دون فاعلية تذكر من لاعبيه الذين تحركوا خاصة محيسن الجمعان ومحمد الشلقان كما استطاع صالح المطلق وناصر المرشد القيام بواجبهما ازاء محمد السويد وافسدا الكرات الطويلة التي حاول ان يستغلها من جانب الاتحاد لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني بدأ الفريقان اكثر انسجاما وحركة مع الكرة ونشط الاتحاد وسنحت له فرصتين احداهما في الدقيقة ٦ عندما وصلت الكرة لاسماعيل حكمي الذي سدد بسرعة في وجه سالم مروان حارس النصر ليخرج على اثرها وينزل بدلا منه الصبياني وبعدها يتحرك الهريفي مخادعا مدافع الاتحاد واصبح وجها لوجه امام احمد سالم الذي اخرجها ركنية وامام ضغط النصر اجرى الاتحاد تغيير في صفوفه باشراك كمال ظافر بدلا من محفوظ حافظ. وبادل الفريقان بعضهما الهجمات وجنحت الكرة الى وسط الملعب دون خطورة على المرميين وفي محاولة لتنشيط اللعب خرج من الاتحاد عشعوش ولعب عبد الله فوال ليوقف محاولة النصر الأخيرة في احراز هدف في وقت قاتل ولكن تمر الدقائق ويهاجم النصر في الدقيقة ٤١ بكرة لمحيسن الجمعان حولها حارس المرمى احمد سالم ضربة ركنية

الهدف الوحيد

وفي الدقيقة الاخيرة تصل كرة من راشد الدكان الى محيسن ثم تصل الى يوسف خميس خاطفة ليحرز منها هدف المباراة مع صفارة النهاية بعد ان ظن الفريقان ان التعادل هو النتيجة الحتمية للقاء وبهذا الفوز يرتفع رصيد النصر الى اربع

لعب للاتحاد: احمد سالم، وسعد بريك، خالد غراب وحامد عبيد، محفوظ حافظ (كمال ظافر) وعلي عشعوش وعبد الله فوال وعمر عيدروس واسماعيل حكمي وحمود القرني ومحمد سويد.

ومثل النصر: سالم مروان (خالد الصبياني) وسعد الغامدي وناصر المرشد وصالح المطلق وسلمان القريبي ويوسف خميس وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان وراشد الدكان ومحمد الشلقان وسعيد القحطاني. وحكم اللقاء عمر مهنا وساعده عبد الله العقيل وفيصل ذياب.

يوسف خميس .. هدف

استطاع هشام النجدي في الدقيقة ١٨ احراز هدف الفوز فيما اضاع اللاعب خالد المهيزعي ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بعشر دقائق وبهذه المباراة يقف الطائي الذي لعب مباراة كبيرة في الأسبوع الأول امام الاتفاق وفاز فيها ١/صفر بينما ظهر في مباراة اول أمس بعيدا عن مستواه ليبقي رصيده عند النقطتين.

النهضة واول نقطتين

وحصد النهضة اول نقطتين له هذا الموسم بعد فوزه على الطائي ١/صفر في مباراة سيطر عليها النهضة انتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني

رسالة الكويت الرياضية

بطولة مجلس التعاون الخليجي للسلة تختتم غدا والحفل الختامي للوفود المشاركة في البطولة يقام اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ السيد الوهيدي:

يقام مساء اليوم الحفل الختامي للوفود المشاركة ببطولة مجلس التعاون الخليجي للسلة مساء اليوم بفندق هيلتون الكويت ويعقب الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية بين رؤساء الوفود واللجنة التنظيمية والاتحاد الكويتي لكرة السلة.

وتختتم مباريات البطولة غدا الخميس حيث تحسم المراكز الثلاثة الاولى بعد لقاء السعودية والامارات والبحرين امام الكويت. وكانت مباراة السعودية والكويت مساء امس الأول مثار اعجاب وحديث المهتمين بالبطولة واشاد المحاضر الدولي لازاروف سكرتير اللجنة الفنية للاتحاد بمستوى المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي وقال انهما يتميزان عن بقية فرق البطولة وبشيء من الاحتكاك يمكن لهما الوصول الى المستوى الذي يؤهلهما للمنافسة القوية في البطولات العالمية.

وقد استطاع المسؤولون في البلدين ان يؤسسا لعبة كرة القدم بشكل جيد فباستطاعتهما ايضا الوصول الى قمة المنافسات القارية والدولية في كرة السلة. واثنى لازاروف على مستوى التحكيم في البطولة وقال انه مع احترامي للحكمين اللذين ادارا مباراة الكويت والسعودية واللذين ادارا نهائي كأس العالم فانه كان من الممكن الاعتماد على الحكام الخليجيين الذين ظهروا بمستوى جيد للغاية وامتدح تنظيم الدورة وقال انه وجد كل شيء معد بترتيب يعكس خبرة تنظيمية جيدة بالخليج.

العجروش: لقاء قمة

وتحدث عبد الله العجروش رئيس الوفد السعودي للبطولة لـ «الشرق الأوسط» عن مباراة الكويت مع السعودية فقال: انه كان لقاء القمة اتسم بالسرعة والحرارة طوال الشوطين وجذب المشاهدين من البداية الى النهاية. وقد ارتبك فريقنا في البداية بسبب الجمهور الغفير الذي ساند منتخب الكويت طوال المباراة وزاد من حماسه ولعب المنتخب الكويتي بروح قتالية واستطاع الوصول بالنهاية لصالحه وان لاعبي المنتخب السعودي تعجلوا تعويض النقاط الست وهي فارق النتيجة ليزداد الفارق في الشوط الثاني مما صعب من مهمة تغييرهم لمسار المباراة لصالحهم. وعندما انتهج الفريق الأسلوب السليم في اللعب عاد وقلل الفارق في النتيجة ولو احسنا استغلال الوقت لتغيرت النتيجة وأرى انه كان يجب ان يطلب مدربنا اكثر من وقت مستقطع في اوقات محددة ليوقف حماس فريق الكويت ليستطيع الفريق تنظيم صفوفه وان كان قد فعل ذلك في وقت متأخر.

وقد تفانى اللاعبون السعوديون وبذلوا جهدا كبيرا للفوز ولكنهم رغم ذلك لم يظهروا بمستواهم الطبيعي ولهذا لم ارض عن العرض الذي قدمناه. وقال العجروش ان المستوى العام للبطولة اوضح ان هناك فرقا تقدمت وفرق تجمدت منا بسبب عوامل التغيير والتجديد وذكر ان منتخب الكويت حافظ على مستواه بسبب استمرار لاعبيه القدامى وعناصر الخبرة وارتفع مستوى الامارات بشكل كبير بينما تراجع منتخب البحرين عن مستواه السابق اما قطر فهو فريق حديث التكوين يضم عناصر جديدة تحتاج الى الخبرة التي تؤهلها للوصول الى مستوى المنافسة على البطولة. واضاف ان المنتخب السعودي كان في حاجة لأن يلعب عدة مباريات مع فرق قوية حتى يتأهل لاحراز البطولة واستفاد منتخب الكويت من الاعداد للدورة الآسيوية والمشاركة في بطولة كرة السلة بسيؤول ومع هذا فنحن سعداء للمشاركة في البطولة التي وضعنا في الاعتبار تحقيق النجاح الكامل بها في منافسات شريفة ولا شك ان هناك دروسا مستفادة من البطولة لكل المنتخبات بعيدا عن الفوز والخسارة.

بسرعة:

● كان خالد الكواري من قطر اول لاعب اصيب في الدورة وقد قام رئيس واعضاء اللجنة المنظمة بزيارته امس.. وخالد انضم للمنتخب منذ عام ٧٧ وشارك في البطولتين السابقتين ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وطوله ١٨٥ سم ويلعب لنادي السد.

حسن عطا الله
شجعه الكويتيون بحرارة

● حسن عطا الله نجم منتخب السعودية اطول لاعب في البطولة ٢٠٦ سم وهو اكثر لاعبي السعودية شعبية وشجعه جمهور الكويت بحرارة.



الدوري المصري: فوز الأهلي وهزيمة الاسماعيلي والمقاولون باق في الصدارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حفلت مباريات اول من امس الاثنين في اطار الاسبوع الثامن بالدوري المصري لكرة القدم ببعض الاثارة حيث فاز فريق النادي الأهلي على فريق المريخ البورسعيدي ٤/صفر سجلهم ربيع ياسين في الشوط الأول وطاهر ابو زيد وحسام حسن وزكريا ناصف في الشوط الثاني وفاز فريق الاتحاد السكندري على فريق الاسماعيلي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله حظورة في الشوط الأول وفاز فريق الترسانة على المنصورة ١/صفر سجله طارق عبد الحميد في الشوط الثاني وفاز فريق غزل دمياط على فريق السويس ١/صفر سجله عبد المنعم بدران.

وواصل فريق نادي المقاولون العرب تصدره لقائمة ترتيب الأندية برصيد ١٣ نقطة وتأجلت مباراته مع المحلة كما تأجلت مباراة الزمالك والمصري.

الترسانة تنتظر عقوبات جديدة

● تناقش لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم اليوم التقرير المقدم من الحكم الدولي ابراهيم النادي الذي ادار مباراة الترسانة والمقاولون الأخيرة بالدوري العام وانتهت بفوز المقاولون بهدف للاشيء والذي اشار فيه الى تعرضه للاصابة في رأسه اثر القاء جمهور الترسانة بالحجارة عليه بعد انتهاء المباراة.. ومن المنتظر ان تصدر عقوبات رادعة ضد الترسانة اسوة بعقوبات ايقاف بعض لاعبيه بعد احداث الشغب في مباراتهم مع الزمالك.

ترتيب الفرق

	نقط	مباريات
١ـ المقاولون	١٣	٦
٢ـ الترسانة	١٢	٨
٣ـ المحلة	١٢	٧
٤ـ الاتحاد	١١	٦
٥ـ الأهلي	٩	٣
٦ـ غزل دمياط	٩	٨
٧ـ المصري	٨	٦
٨ـ المريخ	٥	٧
٩ـ الزمالك	٤	٣
١٠ـ الاسماعيلي	٣	٣
١١ـ السويس	٢	٦
١٢ـ المنصورة	٢	٧

الزمالك يصل الى القاهرة غدا

تصل بعثة فريق الزمالك لكرة القدم القاهرة مساء غد الخميس قادمة من الكاميرون بعد اداء المباراة الأولى في الدور قبل النهائي لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري مع نادي كانون ياوندي والتي انتهت بفوز كانون ٢/١.

يبدأ فريق الزمالك استعداده لمباراة العودة التي ستقام باستاد القاهرة يوم ٣١ اكتوبر الجاري ابتداء من يوم السبت حيث يحصل اللاعبون على راحة يوم الجمعة فقط.




زكريا ناصف



الطفل البريطاني حاري كاستل (١٠ سنوات) يستعرض مهاراته التي اقنعت كشافي كرة القدم بنادي توتنهام كوتسبير بضمه لقائمة براعم الكرة في النادي. جاري ولد بثقب في القلب وقال الأطباء انه لن يعيش اكثر من عام واحد قبل ان تجرى له جراحة وعمره ثلاثة شهور.

الحقيقة ان الذين يتوقعون مستقبلا باهرا لكاستل في الملاعب قد يكونوا على حق إذ أن لمساته للكرة بحق كما تبدو في الصورة هي لمسات فنان «كرة قدم طبعا».

الاتحاد يبعد مدربه بوب هاوثون ..

● قرر نادي الاتحاد السعودي بجدة تنحية مدربه الانجليزي بوب هاوثون من مسؤولية الاشراف على تدريب الفريق الاول لكرة القدم وذلك بعد اجتماع حاسم عقده مجلس الادارة مساء امس في اعقاب اول رد فعل لسخط جماهير النادي بعد الهزيمة التي تلقاها الفريق امام فريق نادي النصر مساء اول من امس.

وكان مجلس ادارة نادي الاتحاد قد عقد جلسة امتدت حتى ساعة متأخرة من مساء امس لاعلان مدرب جديد للفريق من احد ثلاثة من المرشحين ابرزهم المدرب السعودي غنيم الحربي مساعد مدرب المنتخب الاول او احد مساعدي بوب هاوثون نفسه وهما ميرفي اوكولن.

وسيباشر المدرب الجديد للاتحاد اشرافه على الفريق ابتداء من اليوم.

والمعروف ان نادي الاتحاد كان قد تعاقد مع المدرب الانجليزي بوب هاوثون ابتداء من الموسم الماضي وجدد عقده للموسم الحالي بعد ان حقق الفريق تحت اشرافه بطولة كأس الاتحاد والمركز الثاني لبطولتي الدوري الممتاز ومسابقة «كأس الملك» .. ولكن لم يحقق الفريق هذا الموسم اي فوز في بطولة كأس الاتحاد وجاء في ذيل المجموعة (أ) وتعادل في اول مبارياته في الدوري الممتاز امام فريق الانصار الصاعد هذا الموسم وخسر ثاني المباريات امام فريق النصر.

الاتفاق يكسب القادسية

● وضمن مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم فاز فريق نادي الاتفاق مساء امس على فريق القادسية بهدفين مقابل لا شيء احرزهما مدافعه زكي الصالح في الدقيقة ٢٦ ومهاجمه جمال محمد في الدقيقة ٦٥ من المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة. وبهذه النتيجة يظل فريق القادسية في مؤخرة الترتيب بلا نقاط و حقق فريق الاتفاق اول نقطتين في الموسم.

والهلال يهزم الشباب

● وفي الرياض فاز فريق نادي الهلال على فريق نادي الشباب ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس.

كانت المباراة قوية وسيطر الهلال على معظم فتراتها وسجل له سعود الحماد في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول واصبح رصيده ٤ اهداف ويوسف جازع في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

حكام مباريات الجمعة

● اصدرت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم امس الثلاثاء قائمة باسماء حكام مباريات الدوري الممتاز والتي تقام الجمعة القادم كالتالي:

الاتحاد مع الشباب بجدة: فهد المهوس وعبد الله الخالدين وخالد ذياب ومحمد خياط حكما رابعا.

النصر مع الطائي بالرياض: محمد البلوي ويساعده محمد السماحي واحمد الحازمي وناصر الحمدان حكما رابعا.

الاتفاق مع الوحدة بالدمام: عبد الرحمن المعثم يساعده ابراهيم الدهمش وعبد الله الناصر بالاضافة الى علي الشمراني حكما رابعا.

الأنصار والقادسية بالمدينة المنورة: حسن البحيري وعبد الله رزقان وعبد الرحمن الزيد ومحمد فودة حكما رابعا.

الرائد مع النهضة في بريدة: عمر شعير ويساعده محمد الشقيفي وعبد الله الدايل حكما رابعا.



سباق السيارات

هل يصبح نايجل مانسل في نهاية الاسبوع اول بطل بريطاني للعالم.. بعد ١٠ سنوات؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ستكون مدينة اديلايد عاصمة مقاطعة استراليا الجنوبية في نهاية الاسبوع المقبل المسرح الذي تسدل فيه الستارة على تنافس بطولة العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ـ وذلك عندما تستضيف آخر مرحلة من مراحل بطولة «الجائزة الكبرى» وهو سباق «جائزة استراليا الكبرى».

فريق سيارات «وليامز» ضمن قبل المرحلة الاخيرة الفوز بلقب الشركات الصانعة لاسيما ان متسابقين اثنين من اصل المتسابقين الثلاثة المتنافسين على لقب البطولة سائقاه البريطاني نايجل مانسل (متصدر الترتيب العام) والبطل العالمي الاسبق البرازيلي نيلسون بيكيه.. بينما يشكل البطل الحالي الفرنسي الان بروست بسيارة «ماكلارن» الضلع الثالث في مسلسل التنافس.

فرصة مانسل الذي لم يسبق له الفوز ببطولة العالم اكبر من منافسيه اذ يبلغ رصيده حتى الان ٧٠ نقطة وربما يكفيه احتلال المركز الثالث للفوز باللقب بينما يتخلف عنه كل من بروست (٦٤ نقطة) وبيكيه (٦٣) بفارق يمكن تغطيته اذا ما تخلف مركز مانسل، في اديلايد اما رابع المتنافسين البرازيلي الشاب ايرتون سينا فقد فقد كل امل باللحاق بثلاثي المقدمة اذ يبلغ رصيده حاليا ٥٥ نقطة فقط.

كان بامكان مانسل حسم المعركة في السباق ما قبل الاخير في المكسيك ليصبح اول بريطاني ينتزع اللقب منذ ١٠ سنوات غير ان الحظ ابتسم فجأة للنمساوي الشاب جيرهارد بيرجر، الذي هو اصلا خارج نطاق الصراع ليظفر بالمركز الاول ويرفع بالتالي اسهمه في سوق المتسابقين بعد انتهاء الموسم..

ترتيب المتسابقين

وفيما يلي الترتيب الحالي للمتسابقين قبل السباق الاخير:

١ـ نايجل مانسل (بريطانيا) ـ «وليامز» ٧٠ نقطة

٢ـ الان بروست (فرنسا) ـ «ماكلارن» ٦٤ نقطة

٣ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) ـ «وليامز» ٦٣ نقطة

٤ـ ايرتون سينا (البرازيل) ـ «لوتس» ٥٥ نقطة.

٥ـ كيكي روسبرج (فنلندا) ـ «ماكلارن» ٢٢ نقطة

٦ـ ستيفان يوهانسون (السويد) ـ «فيراري» ١٩ نقطة

٧ـ جيرهارد بيرجر (النمسا) ـ «بينيتون» ١٧ نقطة.

٨ـ رينيه ارنو (فرنسا) ـ «ليجييه»

وجاك لافيت (فرنسا) ـ «ليجييه»

وميكيلي البوريتو (ايطاليا) ـ «فيراري» ١٤ نقطة.

١١ـ مارتن برندل (بريطانيا) ـ «تيريل» ٥ نقاط.

١٢ـ الان جونز (استراليا) ـ «لولا» ٤ نقاط.

ثم كل ثيوفابي (ايطاليا) ـ «بينيتون»

وريكاردو باتريزي (ايطاليا) ـ «برابهام»

وجوني دمفريس (بريطانيا) ـ «لوتس»

وباتريك تامباي (فرنسا) ـ «لولا» بنقطتين.



▲ نايجل مانسل

ايرتون سينا



نيلسون بيكيه

الان ◀ بروست

وفي ما يلي سلسلة نتائج الموسم الحالي منذ بدايته يوم ٢٣ مارس (آذار):

التاريخ	السباق	المتسابق الفائز
٢٣ مارس (آذار) ١٩٨٦م	جائزة البرازيل الكبرى	نيلسون بيكيه
١٣ ابريل (نيسان)	جائزة اسبانيا الكبرى	ايرتون سينا
٢٧ ابريل	جائزة سان مارينو الكبرى	الان بروست
١١ مايو (ايار)	جائزة موناكو الكبرى	الان بروست
٢٥ مايو	جائزة بلجيكا الكبرى	نايجل مانسل
١٥ يونيو (حزيران)	جائزة كندا الكبرى	نايجل مانسل
٢٢ يونيو	جائزة الولايات المتحدة الكبرى	ايرتون سينا
٦ يوليو (تموز)	جائزة فرنسا الكبرى	نايجل مانسل
١٣ يوليو	جائزة بريطانيا الكبرى	نايجل مانسل
٢٧ يوليو	جائزة المانيا الغربية الكبرى	نيلسون بيكيه
١٠ اغسطس (آب)	جائزة المجر الكبرى	نيلسون بيكيه
١٧ اغسطس	جائزة النمسا الكبرى	الان بروست
٧ سبتمبر (ايلول)	جائزة ايطاليا الكبرى	نيلسون بيكيه
٢١ سبتمبر	جائزة البرتغال الكبرى	نايجل مانسل

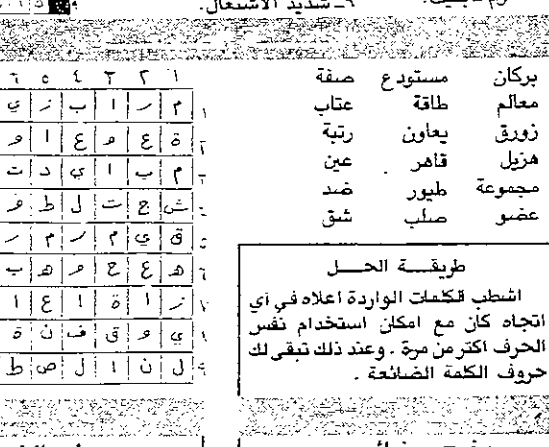
رياضة ذهنية

افقيا

١ـ عائلة (معكوسة) ـ من الطيور.
٢ـ من جمهوريات الاتحاد السوفييتي.
٣ـ أحد الأقارب.
٤ـ القراءة بقصد الثقافة.
٥ـ نهوي ـ جاهل (معكوسة).
٦ـ نزل ـ قاسي.
٧ـ عندما ـ دولة اوروبية.
٨ـ أحد الوالدين ـ قوة ـ للتفسير.
٩ـ توم ـ بقيت.

عموديا

١ـ انهدام وسقوط.
٢ـ من الحلويات (معكوسة) ـ من الحشرات.
٣ـ صغير الحمار (معكوسة) ـ خربان.
٤ـ طريق ـ ساند (معكوسة).
٥ـ متشابهان ـ اختصار الكلام.
٦ـ ندري ـ بسط.
٧ـ غير ناضج ـ اسم علم مذكر.
٨ـ وحدة زمنية ـ حديدة توضع في فم الحصان.
٩ـ شديد الاشتعال.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
م	ر	ا	ب	ز	ي	س	ب	هـ
ة	ع	م	ع	ا	هـ	ف	ل	ض
م	ب	ا	ي	د	ت	ر	ص	ع
ش	ج	ت	ل	ط	ر	ع	ق	ب
ق	ي	م	ر	م	ر	ت	ر	م
هـ	ع	ح	م	هـ	ب	ك	س	ض
ر	ا	ة	ا	ع	ا	ص	د	م
ي	م	ق	ف	ن	ة	ع	ي	ن
ل	ن	ا	ل	ص	ط	ا	ق	ة

بركان — مستودع — صفة
معالم — طاقة — عتاب
زورق — يعاون — رتبة
هزيل — قاهر — عين
مجموعة — طيور — ضد
عضو — صلب — شق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي مصري — رأس الخيمة

رسالة المغرب الرياضية

فرق الصدارة تؤكد قوتها في دوري الدرجة الثانية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

لم تحمل نتائج مباريات الاسابيع الاربعة الاولى من بطولة دوري الدرجة الثانية مفاجآت تذكر نتيجة لهيمنة الفرق القوية على المجموعات الاربع وقد ادت هذه الهيمنة كما هو متوقع لسيطرة الكبار على البطولة.

مما يذكر ان بطولة الموسم الحالي تجري وفق النظام الجديد الذي يفرض على الفرق التي ستتصدر الترتيب العام في آخر الموسم خوض دورة التصفية للصعود الى الدرجة الاولى.

اما اهم نتائج مباريات الاسابيع الاربعة الاولى فنعرض لها في التقرير التالي:

● **مجموعة الشاوية:**
جمعية الحليب واتحاد الفقيه بنصالح والاتحاد البيضاوي اقوى المرشحين!

تميزت مباريات هذه المجموعة بسباق مثير بين فرق جمعية الحليب والاتحاد البيضاوي واتحاد الفقيه بنصالح، فقد سجل كل من هذه الفرق نتائج طيبة خارج ملعبه خاصة فريق اتحاد الفقيه بنصالح الذي انتصر في مباراتين خارج ميدانه على كل من فريق نادي سريع واد زم بهدفين لواحد في مباريات الاسبوع الثاني، وفريق نادي التبغ البيضاوي بثلاثة اهداف لهدفين في مباريات الاسبوع الرابع.

وهكذا فان الفرق الثلاثة تتقاسم الآن مرتبة الصدارة بنفس الرصيد، وهذا ما سيزيد المباريات المقبلة ندية وتشويقا. اما مؤخرة الترتيب فماتزال حكراً على فريق النهضة البيضاوية الذي خسر جميع المباريات التي خاضها.

● **مجموعة الشمال:**
اتحاد طنجة قوي بدون منازع!

برهن فريق نادي اتحاد طنجة خلال المباريات التي لعبها هذا الموسم انه اقوى فرق مجموعة الشمال بعد اجتيازه منافسيه بنجاح، خاصة غريمه القوي نادي كفاح سيدي يحيى الذي هزمه الاتحاد في مباريات الاسبوع الاول في طنجة بثلاثة اهداف لواحد ثم تعادله مع منافسه الثاني فريق نادي سطاد الرباطي بملعب الاخير بهدف لمثله وهكذا تمكن اتحاد طنجة من احتلال المرتبة الاولى بمفرده بفارق نقطتين عن صاحب المرتبة الثانية فريق نادي المغرب التطواني اما المركز الاخير فيحتله فريق نادي اليوسفية الرباطية لظهوره بمستوى متواضع جدا هذا الموسم.

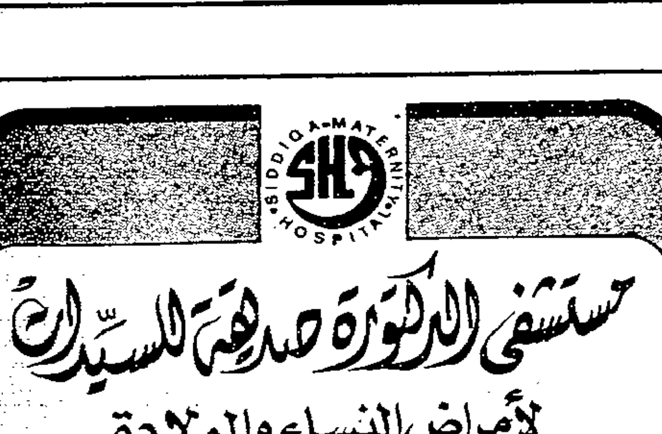
● **مجموعة الشرق:**
شباب بركان وشباب الحسيمة وازرو... الافضل

كما كان متوقعاً انحصر الصراع في الشرق بين فرق شباب بركان وشباب الحسيمة ونادي آزرو. هذه الفرق تعتبر بحق افضل فرق هذه المجموعة وقد ابان كل منها عن امكانيات جيدة خاصة شباب الحسيمة الذي تمكن من تحقيق فوز طيب خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الثاني على فريق نادي وداد صفرو الذي ظهر بمستوى ضعيف خلافا لما كان منتظراً منه نتيجة عدة مشاكل لم تستطع ادارته التغلب عليها.

● **مجموعة الجنوب:**
اتحاد تارودانت الأوفر حظاً!

كشف فريق نادي اتحاد تارودانت عن رغبته الاكيدة بتحقيق نتائج ايجابية هذا الموسم اذ استطاع ان يرجح كفته في مجابهته مع اقوى المرشحين في هذه المجموعة خاصة فريق نادي رجاء اغادير الذي فاز عليه في مباريات الاسبوع الثاني بتارودانت بهدف لصفر وكان بامكان الاتحاد ان يحقق افضل من هذه النتائج لولا تعثر غير متوقع تعرض له في مباريات الاسبوع الرابع اذ مني بهزيمة خارج ملعبه امام وداد السراغنة بهدف لصفر.

بالمقابل يقبع نادي اولمبيك اليوسفية الذي تعرض لنكسات متلاحقة في المركز الاخير... وهكذا بعد مباريات الاسبوع الرابع، بات الترتيب في كل من المجموعات الاربع على النحو التالي:



طلعت حرب في ذاكرة السعودية

وذاكرة السعودية .. الحكومة والشعب.. تلبس الوفاء، فلا تنسى الذين امتلأت نفوسهم بالوفاء لها والصفاء معها.

و«طلعت حرب» لابد ان نتذكره لنشكره، فالشكر له وفاء لتاريخه.. عربيا ومسلما مصريا، لم يعبأ بجفوة القصر.. فالعروبة والاسلام اقصت من وجدانه اي حفيظة او اي تحفظ مع انه كمؤسس لبنك مصر، لابد وان يحسب حسابا لمن لا يناسبه موقفه مع المملكة العربية السعودية.. لكن الموقف كان اسلاميا بكل الكلمة للحج وطريق الحج، وبواخر الحج، وطائرات الحج.. فايما حفيظة عند احد او اي قطيعة من احد يسقطها وجدان المصري لانه المسلم قبل كل شيء. ولان الباخرة «زمزم» وما الى ذلك ـ السبيل للحج.

فكل من كان غرب السويس مصريا او مغربيا او افريقيا لم ينقطع عن الحج، لم يسأل عن الاتاوات والخفارات وضياع الامن .. فكان حجهم جيشا. وكان الافارقة القصار الجعاد او السمر الطوال يحجون مشاة .. فما أعظم الحج دعامة ثبت بها الاسلام في القارة السوداء.. سواء كانوا من العرب العرباء او من كل القارة السوداء.. فبهذا الوازع اقتحم «طلعت حرب» كل عائق، لأن المملكة العربية السعودية قتلت كل العوائق.. فالأمن وارف الظلال، والاتاوة والخفارة ظلال.. فاذا «طلعت حرب» يصنع كل ما استطاع في تسهيل الحج، ويبذل كل الصفاء بالمودة حتى أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن وثق به، وكرمه كل التكريم.. يقام له حفل في فندق بنك مصر في مكة تكريما له.. يلقي فيه شاعرنا الاستاذ عبد الله بلخير قصيدة باسم الأمة، فخمة اكثر من مرة نتمثل بما جاء فيها: (اذا اقبلت القاهرة على مكة ذراعاً، اقبلت عليها مكة باعًا) لان مكة في وجدان الشاعر وفي وجود المسلم كل المسلم قُبلة وقِبلة. فالقُبلة على جبهة كل ساجد والقِبلة يستقبلها كل ساجد.. اقبلت على الدنيا بالقبلة هداية وفتحا واباطرة، وائمة «فطلعت حرب» يعرف ذلك، فارسل نفسه خادم امة لا تابع قصر. فاذا الحجيج من مصر الوف والوف.

وزار المدينة المنورة اكثر من مرة. في المرة الاولى كان مع خادم الملك عبد العزيز وزير المالية عبد الله بن سليمان.. وتفضلا يزوران دار الأيتام فألقيت كلمة عن اليتيم البدوي، فقال طلعت حرب يخاطب بن سليمان: (اهو يا معالي الوزير .. البدوي اللي تجيبه من الجبل وتعلمه هنا او في اي مدرسة تكون به بناء امتك). وفي مرة ثانية اقمنا له حفلة تكريم في بستان العمرانية، وكان معه اسماعيل بركات، وزكي عكاشة. كرمت فيه بالكلمة حيث قلت: كنت الباشا قبل ان تمنحها، وكانت مصر هي التي منحتها لك لا القصر.. لانك صنعت اقتصادها، وصنت اقتصادها.

ان «طلعت حرب» كان يثني على «علي ماهر» ولكن علي ماهر كما هو رأي ابن المقفع لامر ما باعت سمسما مقشورا بغير مقشور .. قسا على طلعت ليترك بنك مصر، وما اقسى الرجال على الرجال اذا ما انتهوا الى شهوات النفوس.

محمد حسين زيدان

● جدة

الفنان السعودي فؤاد مغربل:

اللوحة التشكيلية قوتٌ ضروريّ للإنسان! أهمّ مشاكل التشكيليّين العرب صعوبة التنقل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الابداعات العربية ذات الرؤى المتباينة في الفنون التشكيلية لها ـ لدى مشاهديها ـ مواسم غالبا ما تكون هذه المواسم سنوية من خلال المعارض الجماعية على المستوى العربي.

وهذه ـ كما يقول الفنان السعودي فؤاد مغربل واحدة من اهم مشكلات فنانينا العرب، فالجسور بين فنان وآخر غير متواصلة الا في القليل النادر.

التقت «الشرق الاوسط» بالفنان فؤاد مغربل في القاهرة خلال مشاركته في معرض تشكيلي، وكان هذا الحوار حول فكرة المعارض الجماعية المتنقلة مثل معرض اصدقاء الفن الخليجي واهدافها المتعددة التي منها الحركة خارج المساحة الطبيعية لدولة الفنان ثم الحركة دون عوائق روتينية. مما يحقق الهدف من الاحتكاك الفنى المطلوب الذي يمكن للفنان ان يطور نفسه من خلاله.

● فن عربي:

يرى الفنان فؤاد مغربل، ان للفنان دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية فهو يوجه المجتمع الذي يعيش فيه مثل الاديب والكاتب الذي يحاول ان ينمي الثقافة الفكرية لدى المتلقي. ويقول الفنان مغربل:

ـ الفن لم يقم بدوره عندنا حتى الآن، والسبب في ذلك انه حتى الآن لا يوجد فن عربي له شخصية مستقلة. فقد كان هناك قبل ذلك فن اسلامي، ولكن في الوقت الحاضر بدأنا نتطلع الى المدارس الغربية التي نستفد منها بل اصبحنا ناقلين لها فقط. ولو بحث كل منا في بيئته لوجد أن لنا فكرا موحدا في الفن العربي وجمعية اصدقاء الفن الخليجي ـ على سبيل المثال ـ تحاول الآن الاحتكاك بفناني الدول التي تزورها من اجل التعرف على الافكار التي تدور حولنا.

● صعوبة كبيرة:

ويرى الفنان التشكيلي فؤاد مغربل ان اهم مشاكل الفنانين التشكيليين العرب هي صعوبة التنقل من دولة الى اخرى. بل توجد بعض قيود على الحركة من مكان الى آخر في الدولة الواحدة. بل ان بعض الفنانين لا يعرفون بعضهم الا عن طريق الصحف.

والسبب في ذلك عدم تشجيع الفن التشكيلي في الدول العربية، والتزامات الفنانين انفسهم بحكم ارتباطهم باعمالهم الرسمية او الخاصة ويطالب بمنح الفنانين تفرغا حتى يجدوا الوقت الكافي للابداع الحقيقي وليس الانتاج الكمي. كما يطالب بالتسهيل للفنانين لعمل مراسم خاصة. فالمراسم العامة في النوادي او المؤسسات لا تشجع على ابداع الفنان لعدم تواجده فيها في اي وقت. ايضا زيادة عدد صالات العرض في دولنا العربية لتكون اللوحة شائعة وقوتا ضروريا للانسان تماما مثل رغيف الخبز.

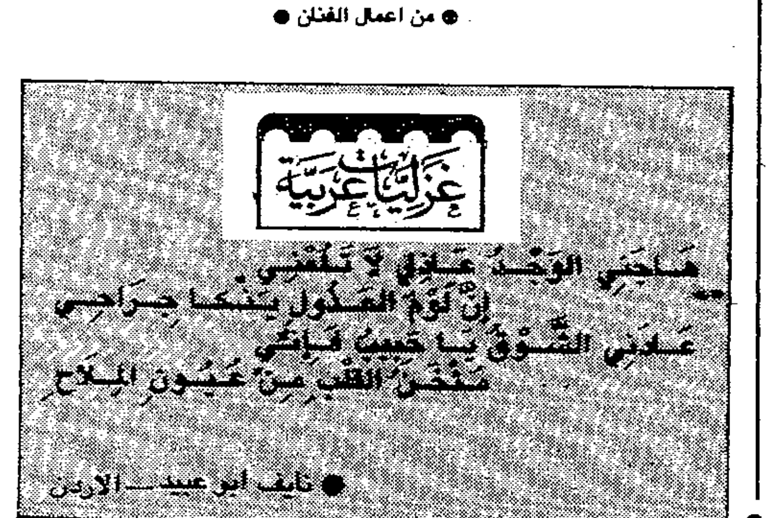
الفنان فؤاد مغربل



● من اعمال الفنان ●

فؤاد مغربل

● مواليد المدينة المنورة عام ١٩٥٠م.
● حاصل على ماجستير فنون وتربية من جامعة استرن بالولايات المتحدة الامريكية.
● يعمل رئيسا لقسم التربية الفنية بالكلية المتوسطة بالمدينة المنورة.
● شارك في العديد من المعارض داخل المملكة وخارجها.

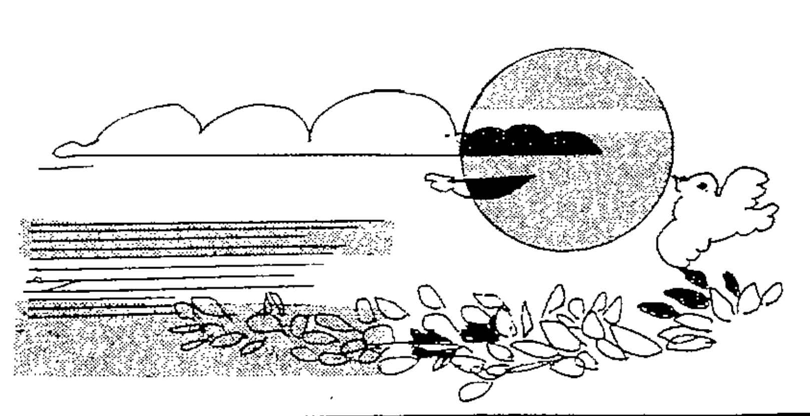


هاجني الوجدُ عاذلي لا تلمني
إن لومَ العذول ينكأ جراحي
عادني الشوقُ يا حبيبُ فإني
متخنُ القلبِ من عيونِ الملاح

● نايف ابو عبيد ـ الأردن

أواصرُ آمال

رقية ناظر



أرى الروضَ بالآمال ينمو ويُزهرُ ... وتمتدُّ أغصانُ القتادِ وتُثمرُ
وتهتفُ أطيارٌ تُناجي قطوفَها ... وتصدحُ بالألحانِ ريحٌ تُزمجرُ
وأسمعُ صوتاً كفَّ عنّي رنينَهُ ... يعودُ الى الآذانِ يدنو يُذكّرُ
يُؤكّدُ أنّ الليلَ لابدَّ ينجلي ... إذا ما دجا ليلٌ عن الصبحِ يُسفرُ
فتولدُ آمالٌ تَوارتْ طيوفُها ... ويبزغُ فجرٌ في دُجى الليلِ يُبهرُ
وتأملُ عينٌ أثقلَ الحزنُ جفنَها ... بجراحٍ اذا امتدتْ بها، اليأسُ يُقهرُ
بإيماضِ مأمولٍ يُواري خطوبَها ... فتورقُ أشجارُ الخريفِ وتزهرُ
ومن بينِ آلامِ الشتاتِ تجسّدتْ ... أواصرُ آمالٍ تغيبُ وتحضرُ
كشمسٍ اذا حجبَ السحابُ ضياءَها ... تُطلُّ اذا زاحَ السحابُ وتظهرُ
وتسحقُ أرياحَ التشاؤمِ إنْ بدتْ ... أمانيَّ في لجِّ التفاؤلِ تُبحرُ
وكمْ كاهلٍ إنْ أثقلَ الدهرُ حملَهُ ... بصبرٍ على نُوَبٍ يُثابُ ويُؤجَرُ
ونفسٍ إذا حارتْ تُناجي فهيمَنا ... إذا مسَّها ضرٌّ على الضيرِ تَصبرُ

جدة

حكمة اليوم

من أراد شيئاً متقن الصنع فعليه الا يصنعه بنفسه!

● همسات قلم

الطَّوْقُ والأسْوِرَة

● حسن تحسين

قصة تحولت الى فيلم ميلودراما، قاس عنيف، تجلس امامه لينتابك الهم والغم، والحزن والنكد، بل والقرف، ليس من متابعة الفيلم وحده بل من كل شيء.

فهمه البعض على انه يمثل حال الأمة العربية وضياعها، واخذه بعض آخر على انه يمثل تخلف قطاع من ريف مصر وبالتحديد ـ صعيد مصر ـ المتخلف، الجاهل، البدائي ـ طبعا زمان ـ كما أعتقد ـ واخذته قلة ـ من الفلاسفة ـ على انه قمة الرمزية وروعة الابداع والتجسيد لاكثر من كارثة نعيشها جميعا.

والموضوع باختصار شديد، رجل مريض لا يقدر على اعالة اسرته، ابن مهاجر سعيا وراء المادة ناسيا أهله ومسؤوليته لفترة، ام حائرة مع ابنتها تعجل بالخلاص منها ـ خوفا من العار ـ بالزواج، قسوة زوج شاب وعاجز تؤدي لوفاة الزوجة، حفيدة بلهاء ـ نسبيا ـ تسقط، ابن عمة حاقدة يقتل ابنة خاله ليغسل عاره بجوار الآلة الشيطانية، مطحنة الحبوب، التي يرفضها الاهالي، ويحتاجون اليها بشدة في الوقت نفسه، وحزينة هي الرمز والمحور الذي تدور من حوله الاحداث.

كما قلت حزن وهم وقهر، صورة سوداء قاتمة مما في مجتمعاتنا نعرفها جميعا ولسنا في حاجة للتعرف عليها اكثر من ذلك، وواقع تعيشه امتنا! ولكن.. ما هو الهدف؟ اليس لكل عمل فني هدف، هكذا يقال دائما، ولا بد ان يكون. الفيلم جيد الصناعة السينمائية، وهو الشيء الوحيد فيه، لكنه دون هدف، لان القصة لا تقدم حلولا للقضية المطروحة، كما وانها كقصة استهلكت منذ زمن بعيد، وافترض المؤلف ان يعيش ابطالها واقع التخلف ويتوارثه الابناء وتظل بين الاجيال، واعتقد ان غياب الحل راجع الى افتراض الكاتب ان الجميع يعرفونه، فهو القضاء على الجهل والفقر والمرض، وهو المستحيل الرابع في العالم الثالث!

والفيلم ماخوذ عن قصة مكتوبة، وللحق انا لم اقرا القصة، فقد تكون جيدة، وقد تكون ممتازة عالج فيها المؤلف قضية رئيسة واخريات فرعية، لذلك يمكن ان يصبح الموضوع كقصة مكتوبة للقراءة، لكنه ليس موضوعا سينمائيا، والمعالجة التي قدم بها الفيلم كفيلة بان نقول.. كفى .. كفى للسينما المصرية التي تصر على جبر المشاهد ان يسكن الحزن ويعيش الالم ويرفه عن نفسه بالدموع، ويقتل وقته بالماسي.. كفى..

● جدة

من عيون الشعر

لِلّهِ والوطن

شعر: إبراهيم طوقان

رُبّما غالهُ الرّدى
وهْوَ بالسِّجنِ مُرتهَنْ
لَمْ يُشيَّعْ بدمعةٍ
مِنْ حبيبٍ ولا سَكَنْ
رُبّما أُدرِجَ الترابَ
سَليباً مِنَ الكفَنْ
لستَ تدري بِطاحُها
غَيّبتْهُ أمِ القُنَنْ
لا تقُلْ أينَ جِسمُهُ
واسمُهُ في فمِ الزّمَنْ
إنّهُ كوكبُ الهُدى
لاحَ في غَيهبِ المِحَنْ
أرسَلَ النّورَ في العُيونِ
فما تعرِفُ الوسَنْ
ورمى النّارَ في القُلوبِ
فما تعرِفُ الضّغَنْ

أيُّ وجهٍ تهلّلا
يَرِدُ الموتَ مُقبِلا
صَعّدَ الرّوحَ مُرسِلا
لحنَهُ يُنشِدُ المَلا
أنا لِلّهِ والوطَنْ

معاني الكلمات

● غالَه: قتلَه، ● القُنَن: القِمم، ● غيْهب: ظلمة

تلفزيون.. ثاني مرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المخرجة «انعام محمد علي» تحاول هذه الايام اقناع سعاد حسني للقيام بدور البطولة في مسلسل «نبع الحب» الذي كتبته للتليفزيون فتحية العسال.

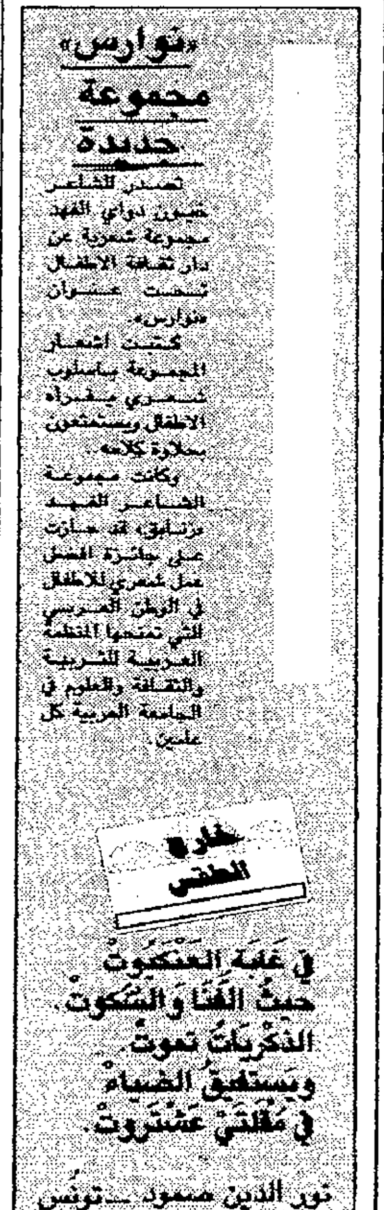
كانت شادية قد رفضت تمثيل هذا المسلسل لترددها بشأن التمثيل للتليفزيون!

سعاد حسني حتى الآن لم تعلن موافقتها النهائية على المسلسل ومن المتوقع ان تكون هناك مفاوضات اخرى ـ بعد موافقتها طبعا ـ بشأن الاجر الذي تحصل عليه!

كانت قد حدثت ازمة بين النجمات بسبب حصول سعاد حسني على ٤ الاف جنيه في الحلقة الواحدة لمسلسل «هو وهي» واحتج الجهاز المركزي للمحاسبات على هذا الاجر، حيث ان لائحة الاجور ـ الحالية ـ لا تسمح بأكثر من الف جنيه للنجم التليفزيوني!



سعاد حسني



رسالة اليوم

من: يحيى بن عبد الكريم اليحيى
جامعة الملك سعود-فرع القصيم

موقف الدين من الزواج المبكر (٢)

فبالله اين الكارثة؟ اتراها في هذه الفئة الطيبة العاملة المنتجة الطاهرة من الشباب؟ ام في الشباب المتشرد السائب التائه في دروب الحياة بسبب عزوفه عن الزواج، السلبي الذي لا يلوي على شيء، يأخذ ولا يعطي، يفسد ولا يصلح، وربما تعرض للآخرين بالاذى، كما قد يجر على نفسه وعلى أمته كوارث يخطئها الحصر كثرة ويقصر دونها الوصف جسامة وشناعة؟

اين تكون الكارثة؟ وفي اي الفريقين؟ أفي فريق الطهر والنقاء والعمل والانتاج ام فريق معاقل الرذيلة وبؤر الفجور والفساد ومصادر (الايدز والهربس) وسواهما من امراض الجنس الفتاكة؟

اين الكارثة؟ وفي اي الفريقين؟ أفي شاب تزوج في سن السابعة عشرة والعشرين وشابة تزوجت في سن السادسة عشر والثامنة عشرة فواصلا الدراسة والتحصيل وجدا في العمل بعد ان القيا عنهما هم الزواج وقطعا سلسلة التفكير في قرين الحياة وتخلصا من احلام الخيال وصرفا طاقاتهما في المشاركة في تحريك عجلة الحياة بعد الاقدام على خطوة الحياة الاولى وفطرة الانسان وسنة الاسلام؟ ام في الشاب الذي تدفعه غريزته الجنسية المتفجرة في جسده الفتي الى تدمير اخلاقه وتحطيم قيمه وتجذبه الى مداحض الرذيلة جذب الوقود للنار ومن ثم يهدم مستقبل حياته بصرفه زهرة شبابه في غير مصرفها في منعرجات الحياة الملتوية ومتاهاتها الشاردة؟ ام في الشابة التي انخدعت بالعناوين البراقة وصدقت العبارات المغرضة فأجلت الزواج في مقتبل عمرها وردت الخطاب ايام حيويتها وزهرة شبابها بحجج واهية أوهى من بيت العنكبوت، كاكمال الدراسة والمحافظة على الوظيفة.. وما علمت ان هذه اوهام التيه وايحاءات الشيطان الا بعد حين، عندما تلفتت يمينا وشمالا فوجدت نفسها وحيدة من القرين، شريك درب الحياة الطويل، فريدة من الانيس ومهجة الفؤاد الذي يقطع السكون المطبق الموحش بصراخه العذب ولعبه الجميل. ونظرت الى نفسها فوجدت الثلاثين عاما قد لعبت بنضارة وجهها وعبثت في رشاقة جسمها، وانحت بها الى الاربعين لتغلق بينها وبين الخطاب بابا حديديا صلبا وتسلمها الى سن اليأس لتصبح فريسة الاوهام وضحية الاحلام الكاذبة، فتعيش بقية عمر العذاب على هامش الحياة؟

أين الكارثة؟ وفيما تكون؟ أفي الزواج المبكر المفيد المنتج؟ ام في العنوسة المقوتة والعزوبة المدمرة؟

وإن كان لي عجب فممن يدعو الى تأخير الزواج وتفويت الفرص على زهور الحياة وثمارها اليانعة حتى تذبل ثم يفوتها الركب وهو يقرأ قول الله تعالى: «وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم». ويعد سبحانه باغناء الفقير اذا تزوج ترغيبا له في الزواج «إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم». واخيرا انصح كل شاب قادر على الزواج بأي وسيلة وكل شابة ان يبادروا الى الزواج وان لا ينخدعوا بفكرة تأجيل الزواج، الفكرة المدسوسة المغرضة والتي تقضي بهم الى المجهول المظلم.

وليعلموا بكل تأكيد ان انجح الزيجات، الزواج المبكر، وان الزواج قوة دافعة الى الجد والعمل والانتاج. وان تأجيل الزواج دون مبرر شرعي تيه

كما انصح الاخ الكاتب وجميع الاخوة الكتاب والمثقفين ان يساهموا باقلامهم في بناء مجتمعهم والمحافظة على اخلاقه وقيمه، وان يحذروا من محاربة فطرة الانسان وسنة الحياة وتعاليم الدين.

اعترافات مجانية جداً!؟

ذبلت مودته القديمة
وانطوى
ورمى على نار التغرب قلبه
والى الغبار صباحه
والأمنيات الى الجليد
وحبها المطوي بين ضلوعه
وشراعه...
وانساب في ترنيمة عذرية
للموت
لا لغة لها
لا صوت للأحزان
للكلمات
إلا حينما تتساقط الورود عن
شرفاتها
يذوي الضباب من الحروف
ويستريح من اللهاث
الراكضون الى الرغيف.

●●●

ذبلت مودته القديمة
هل تسمعين،
توجس الحرف المعلق،
في حديث الناي؟

والأشواق واجفة على
الطرقات
تنسج من زوايا الليل محرقة
هل تدركين تمايل الانهار؟

ميل الماء للضحك.
وغناء عصفورين
مبهورين بالهجرات
عنقودين في الاحداق
ينتفضان

آلاف الحجارة تكتسي
بالعشب

والأعوام نازحة
لأوجاع الرحيل
وخمية الأبد
التي انتصبت بأمر الله

●●●

مرت عليه
وحينما التهبت بعينيها
الأماني
أشرقت في الصبح سلة
برتقال
ونما على صدر المدينة
شارعان
تماديا في الرقص
فانكسر السؤال:

ذبلت مودته القديمة
وانطوت في القلب يافا
خبأت أمواجها
فسرى تجاه البحر
لما لم تصادفه المرافىء.

حسين اللهواني

حريق في القلب!

ضاع حلمي .. مشيت وحدي
رأيت دخاناً .. لم اكترث!
واصلت سيري .. رائحة عطرك
كانت تفوح من صدري .. لم
اتوقف
استوقفني بعض المارة ..
اشاروا الي .. لم افهم!
تلاحقت خطواتي .. تبعني
الناس
بعضهم يركض نحوي بزجاجة
ماء
سكبوها علي .. أفقت
قالوا: قلبك كان يحترق .. ألم
تشعر؟؟
لم اصدق .. تأكدت بنفسي ..
لامسته بيدي
لا نبض .. لا حياة
غبت عن الوعي .. ولم أفق؟

ابتسام عبد اللطيف

همسة لبسمة

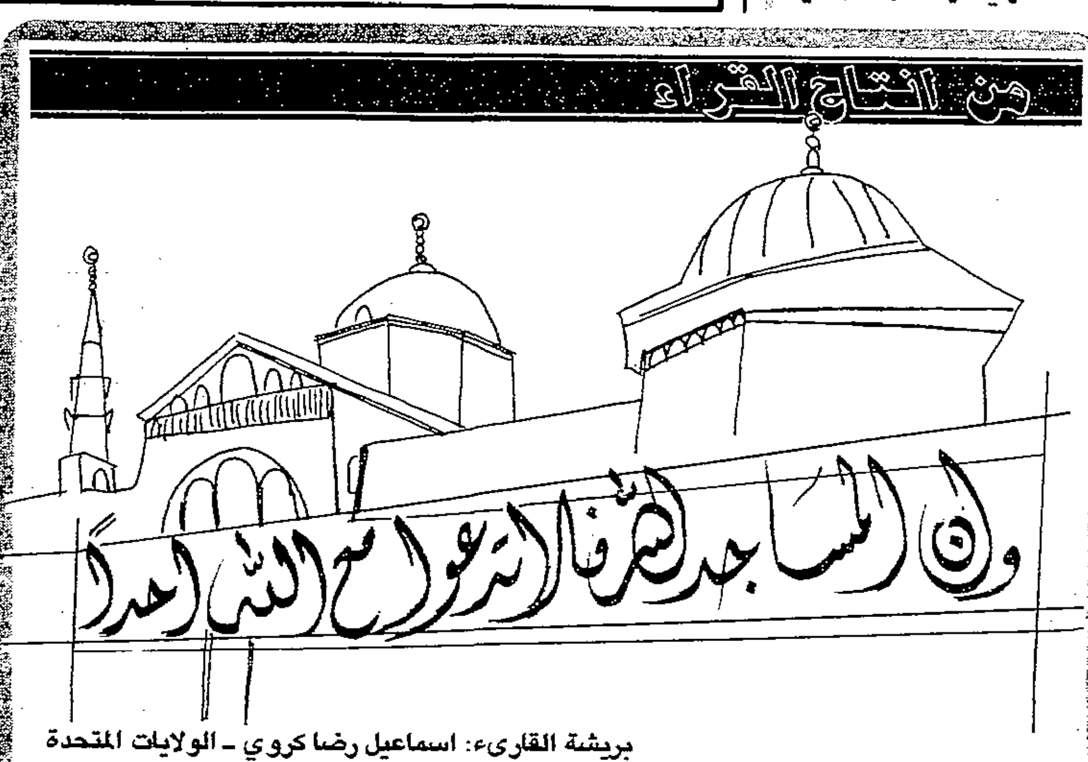
يا بسمة الصبح المنير
يا شمعة القلب الاسير
احبك
يا زهرة في بستان حياتي
يا انشودة .. تعزفها آهاتي
احبك
رغم الضياع.. رغم
السراب.. احبك
في عينيك.. تبدو الحياة
في حديثك .. لحن السعادة
والنغم
انا .. وانت .. الجناة
فلا بد ان نصرخ من الألم

غازي نايف عبد الباري

ذكرى ورجاء

مر بي عهد الشباب فأشرقت شمس حبك في القلوب
وسرت آيات عهدك في فؤادي فانارت لي الدروب
اين مني الآن انت واين طيفك لو يزل هذي الكروب
بت أشكو الهجر امضي مشردا وخطاي ما درت أين الهروب
آه لو عدت لغناك شعري واستفاق الطير فيتانا طروب
آه لو عدت خيالا عطرا لانتشى الزهر وغنى العندليب
آه لو عدت.. وهل تأتي فتاة الأمس والحب اللعوب!؟
لاستمديت جمالا عبقريا منك وقاني بتاريخ الحروب
وانرت من محياك طريقي وزرعت السوسن الباهي ونوار الطيوب
لفتة منك تقيني السوء في عمري اذا ما لريح عاثت بالهبوب
ان حظي منك دمعا بالآسى يجري بموفور السكوب
انني استحملت رتق الشرخ في عمري ولكن انهكتني الثقوب
فارحمي مضناك بالهجر اكتوى واحذري عقب الجفاء قد يذوب

محمد اكرم عبد الرحيم الحصيني



بريشة القارىء: اسماعيل رضا كروي ـ الولايات المتحدة

ردود سريعة

● **الاخ جمال أمين محمد السيف:**
ـ خطك جيد.. فيا حبذا لو استخدمت ريشة اخرى وراعيت الدقة في التنفيذ.

●●●

● **الاخ محمد العائش القوتي ـ تونس:**
ـ تولي «الشرق الاوسط» الجوانب الادبية والثقافية والفكرية اهتماما كبيرا وهذا يتضح في اكثر من صفحة وباب. اما سعر الجريدة فهو امر يخضع لاعتبارات عديدة.

●●●

● **الاخ احمد طارق احمد محمد عبد العال:**
ـ بامكانكم الكتابة الى الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد ـ الرياض ومقر المركز: الرياض ـ شارع الستين ـ بناية الشركة العقارية رقم ٢.

●●●

● **الاخ طيبي يوسف ـ المغرب:**
ـ شكرا على رسالتك وسنحاول تلبية طلبك باذن الله.

●●●

● **الاخ الاشرقي مبارك ـ طنجة:**
ـ من آمن بالله، يسعى الى التوبة ويثق في المغفرة فالله سبحانه وتعالى لا يصد من يدق باب التوبة صادقا طائعا.. لا تيأس فاليأس ضعف في الايمان.. واحتضن الامل فالأمل قبس من نور الايمان... عد الى رحاب الله ولا تجعل الماضي سحابة تظلم حياتك الحاضرة والمقبلة.. ان الله غفور رحيم.





عالم بلا حدود

«رجل الاشجار» زو زاو

عندما قام الخبير الزراعي زو زاو هوا الصيني بزيارة عمل الى الارجنتين عام ١٩٧٢ لم يكن يدري بالطبع انه على وشك اكتشاف أو اعادة اكتشاف احد أهم عناصر التنمية في بلاده الصين الشعبية، وذلك عندما تلقى طلبا من زميل ارجنتيني لارسال بذور شجرة الباولونيا لنشرها في البلاد. ولما عاد زو زاو سأل عن البذور فقيل له ان الشجرة كادت ان تنقرض بسبب الاهمال والتحطيب المتواصل وقلة التأجيم ـ اي عدم اعادة زراعتها لضمان تواصل عطائها. فقرر تكريس بعض جهده لدراسة مواقع ازدهارها وامكانيات الاستفادة منها. ولما انتهى من ذلك كان قد وقع على ما يشبه مخيما للأحجار الكريمة غير قابل للنضوب او حقول نفط لا تجف ابدا.

وتكاد قصة شجرة الباولونيا ان تصلح لفيلم وثائقي سينمائي ولعلها تصبح كذلك لينتفع بها الآخرون.

بعد ان انتهى زو زاو من اعداد تقريره وقدمه الى السلطات العليا ظلت دراساته وتوصياته تتصاعد حتى وصلت الى زعيم الصين الجديد المتجدد دينج زيابنج.

اطلع دنج على التقرير وأمر فورا باعداد تشجير الارض بالباولونيا على أوسع نطاق ممكن. وبعد سبعة اعوام من اعداد التقرير قام دنج بزيارة محطة تشجير في اقليم شاندونج جنوب بكين. ولما ترجل من طائرته قال لمديري المحطة: «قيل لي ان الصين اكتشفت كنزا وقد هرعت لرؤيته».

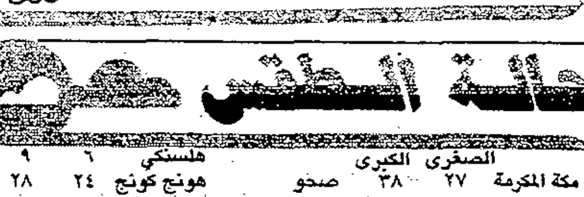
ولم يكن دنج مبالغا في وضعه للشجرة العجيبة وهو الرجل الذي وقف بعد وفاة ماوتسي تونج واعترف للشعب والعالم بأن بلاده اضحت من اكثر الدول تخلفا بسبب افكار ماو العتيقة والماركسية اللينينية الأعتق. لقد درس كل ما اعده زو زاو عن الشجرة وامر بتبنيها على الفور ـ كاحدى دعائم التطور الزراعي وتحسين البيئة في البلاد وفي العام ١٩٧٩ تلقى زو زاو منحة مالية لتأسيس ست محطات تجريبية لدراسة الشجرة على الطبيعة وبنى لها بيئات مختلفة متعددة المناخات من درجات الحرارة الى الرطوبة الى التربة ليصل الى البيئة المثلى الصالحة لزراعتها في ملايين الهكتارات التي عرتها عوامل الطبيعة والتحطيب عبر السنين كما فعلت بافريقيا وقبلها بالجزيرة العربية بالاضافة الى الماعز الذي لا يبقي ولا يذر.

وأخيرا توصل العلماء الى الشجرة المثالية في البيئة المناسبة بواسطة التزواج وأوصوا بزراعتها على أوسع نطاق. ولما كان موضوع شجرة الباولونيا أحد اعمدة التنمية في الصين وهي اصلا من صلب العالم الثالث ونجحت فيه الى حد دعا زعيمها الى اعتبارها كنزا لا ينضب معينه فلا بد ان يلقى اهتمام القائمين على الامور في بلدان أخر سيما وان الشجرة اثبتت انها:

- سريعة النمو فهي تبدأ بجذر طوله ١٥ سنتي وتصبح شجرة باسقة طولها ستة أمتار خلال ثلاثة اعوام.
- تنتج الشجرة ثلاثين كيلوغراما من الاوراق الجافة التي تحل محل الأسمدة و ٤٠٠ كيلوغرام من الفروع الغنية بالبروتينات والنشويات والمعادن الصالحة لكلا الحيوانات.
- تمتاز بجودة خشبها للوقود واعمال البناء. وقال زو زاو انه لو زرع كل فرد خمس لاستغنت الصين عن استيراد الأخشاب.
- اظهرت الشجرة مقدرة مؤكدة على المحافظة على التربة وتماسكها عندما زرعت في حقول القمح فأضفت على الأرض خصوبة وحفظت مائها ومحتوياتها الغذائية وزاد محصول القمح بمعدل ٤٠ بالمائة في بعض المناطق التي كانت تشكو من نقص الغلال.
- ارتفعت درجة رطوبة الجو بمعدل سبع الى ١٢ بالمائة وهبطت الحرارة بين درجة الى درجتين وتلطف الجو عموما في الوقت الذي خفضت الرياح سرعتها بين ثلاثين وخمسين بالمائة. وكما فعلت مع القمح تفعل الشجرة مع الذرة والدخن والخضار.

وفي العام الماضي نال زو زاو تقديرا عالميا بالحصول على ميدالية «رجل الاشجار» في احتفال خاص جرى في كندا.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صحو	هلسنكي	٦	٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٠	٣٦	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٨	صحو
الرياض	٢٤	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٤	٣٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٤	٣٤	صحو	لشبونة	١٥	٢٠	صحو
ابها	١٠	٢٥	صحو	لندن	٨	١٤	غائم
الطائف	٢٥	٣٣	صحو	مدريد	٩	٢٢	صحو
امستردام	٩	١٣	ممطر	مانيلا	٢٢	٣٤	صحو
اثينا	١٤	٢٣	صحو	مونتريال	٥	١٤	غائم
البحرين	٢٨	٣٦	صحو	موسكو	٤	٩	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	نيودلهي	١٧	٣٠	صحو
بيروت	١٦	٢٨	صاف	نيويورك	٧	٢٠	غائم
برلين	٧	١١	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٥	غائم
بروكسل	٦	١٤	غائم	باريس	٨	١٦	ممطر
بيونس ايرس	١٥	٢١	غائم	روما	١٣	٢٥	صحو
القاهرة	١٧	٢٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	ممطر
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	استوكهولم	٥	٨	ممطر
دبلن	٦	١١	ممطر	سيدني	١٢	١٩	صحو
فرانكفورت	٧	١٤	ممطر	طوكيو	٩	١٩	صحو
				فيينا	٤	١٤	صحو

عائلة فهمان

الخلاف بين شامير وبيريز في التكتيك وليس بالهدف

كريان

رئيس جامعة الخليج العربي ينوه بأهمية برامج الدراسات العليا في الجامعة

المنامة ـ واخ: اكد الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي حرص الجامعة على برامج الدراسات العليا واعطائها دفعة قوية.

واعرب الدكتور سفر في لقائه مع كلية الدراسات العليا وأساتذة كلية العلوم التطبيقية وكلية التربية في المنامة امس عن ثقته بان برنامجي الدراسات العليا في علوم الصحراء والأراضي القاحلة والتربية الخاصة التي تبنتهما الجامعة في بداية مسيرتها في التعليم العالي مهمة بالنسبة لكل دول المنطقة بلا استثناء.

وأشار الى انهما تعتبران من اولويات اي جهد علمي يبذل في مجال البحث العلمي والدراسات العليا.

وأوضح ان دول المنطقة فيها نسبة ملحوظة من المعوقين مما دفع جامعة الخليج العربي الى تبني برامج الدراسات العليا في التربية الخاصة لملء فراغ المدرسين المؤهلين تأهيلا عاليا في هذا المجال.

اهداف محددة

وقال رئيس جامعة الخليج العربي «لقد بدأنا في ذلك بأهداف محددة وخطوات واضحة حيث أعددنا له منذ فترة وهو بداية في سلسلة متصلة من البرامج المشابهة تعني عناية خاصة بمنطقة الخليج العربي ولا تنغلق عليها بل تكون نافذة للانفتاح على تطور العلوم والمعارف في المجالات المختلفة التي تعني بها جامعة الخليج العربي بحيث نستفيد من برامج وهياكل ومركبات الدراسات العليا والبحث العلمي لكي نطل من خلالها على تطورات العلم والابحاث المختلفة في العالم الاول».

واعرب عن ترحيبه بطلبة الدراسات العليا وقال «نحن سعداء بكل تاكيد بأن نلتقي أول دفعة من طلاب الدراسات العليا وايضا نحن حريصون كل الحرص على ان تعطي هذه التجربة كل ما تحتاج من زخم ومن امكانات ومن رجال. كما أعرب عن اعتزازه بالعناصر العلمية من الأساتذة الذين تعاقدت معهم الجامعة للاشراف على الدراسات العليا فيها».

وقال الدكتور سفر موجها حديثه للطلبة «لقد وفقنا بمجموعة من الأساتذة لا شك انكم تعرفتم الى بعض منهم من ابناء العالم العربي القديرين».

واعرب عن أمله في ان تكون تجربة الطلبة وحياتهم واسلوب تعاملهم مع مشرفيهم من الأساتذة مثالا يحتذى بالنسبة للجامعات الأخرى في علاقة الباحث بمشرفه.

واكد ان الجامعة تسعى لتعزيز العلاقة بين الدارس والباحث من خلال تعميق الحوار الجاد ومن خلال الاتصالات المباشرة.

وكشف الدكتور سفر النقاب عن ان جامعة الخليج العربي لديها في هياكلها وأنظمتها ولوائحها الاستعداد لمنح درجة عليا في الدراسات العليا دون ان تكون هناك مقررات دراسية بساعات معتمدة بل بالتوجه الى البحث العلمي مباشرة كما هو متبع في جامعات بلدان العالم مثل المملكة المتحدة.

واضاف اننا مقبلون على اسلوب يتصف بكل صفات الحداثة والمواكبة للعام المتقدم بالرغم من اننا لا نخرج من الاطر المتواجدة في المنطقة.

وأكد ان الجامعة حريصة على تطبيق الاصالة والمعاصرة في اسلوب متكامل فيه مرونة وانفتاح وفيه رسوخ واصالة.

كما طرح قضية جديدة تعتمدها الجامعة في معالجتها لدراسات الصحراء والأراضي القاحلة حيث ينطلق برنامجها في فلسفة من عدم معاداة الصحراء وعدم اختصار العلاقة معها في محاربة التصحر عكس ما يحدث في البرامج المختلفة في دول العالم.

وقال «نحن في الواقع لا نكافح التصحر لاننا جزء من الصحراء نحن نسعى ان نتعامل مع هذه البيئة بحيث نحافظ على مواردها ولا نلوثها وننمي الحياة فيها ونوجد نوعا من التوازن مع حيوانها واسقامها ومواردها وسع اسسها ومنطلقاتها لا نسعى الى ان نقضي على الحياة الموجودة في الصحراء بل نسعى الى ان ننميها».

واعرب رئيس جامعة الخليج العربي عن استغرابه لذهاب بعض الطلبة العرب للتخصص في علوم الصحراء في جامعات بريطانية واوروبية لا تعرف شيئا عن حقيقة الصحراء لعدم وجودها فيها.

وقال ان هناك تعاونا كبيرا بين جامعة الخليج العربي وبعض الجامعات وبوجه خاص جامعة اريزونا التي تقع في منطقة صحراوية في الولايات المتحدة.

وشدد على ان مسؤوليتنا نحن ابناء هذه المنطقة ان نتفهمها ونتحسس متطلباتها. وعندما وجه حديثه الى طلبة الدراسات العليا في برنامج التربية الخاصة اشار بأن المعوقين من ابناء هذه المنطقة مازالوا بحاجة لمزيد من العناية الانسانية بهم.

وقال «ان برنامجنا كما حث ديننا هو ان نرعى الضعفاء من خلاله بأن نعد معلمين قادرين على العناية بهؤلاء خصوصا المتخلفين عقلياً».

انشاء وحدة تأهيل طبي لالحاقها بالمستشفيات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الادارة العامة للمشاريع في وزارة الصحة السعودية الآن تصميم وحدة تأهيل طبي تلحق بالمستشفيات الكبرى وتشتمل كل وحدة على اقسام العلاج المائي والعلاج الطبيعي بالاضافة الى وحدة الاطراف الصناعية المجهزة بالورش المختلفة وغرف القياس والتمرين وكذلك قسم لعلاج النطق والسمع وقسم التأهيل الطبي على استخدام وسائل وأدوات الاستعمال اليومي وكذلك التدريب على اعمال مكتبية مثل الطباعة على الآلة الكاتبة وغيرها وذلك لتأهيل من تعرضوا لحادث وفقدوا عضوا من اعضاء الجسم ليعودوا الى العمل مرة اخرى، والعودة ايضا لممارسة حياتهم الطبيعية.

وقد روعي في التصميم المقترح توفير اماكن اقامة للرجال واماكن اقامة للنساء تتسع لعدد من الأسرة تصل الى ٤٠ سريرا للقسمين بالاضافة الى صالة الطعام ومكاتب الادارة وكل الوسائل اضافة للاقسام الطبية المساندة لهذا القسم.

ويأتي ذلك من التوجيه لتصميم المستشفيات السعودية وتخطيطها وفق المفهوم العام بأن المستشفى ليس مبنى للعلاج الطبي فحسب بل هو مبنى للعلاج التأهيلي والروحي ايضا.

جامعة الكويت تقرر دعم مركز الدراسات العبرية في جامعة اليرموك

الكويت ـ كونا: وافقت لجنة العمداء في اجتماعها الاخير المنعقد في بداية الاسبوع الحالي على مساهمة جامعة الكويت في دعم مركز الدراسات العبرية بجامعة اليرموك في المملكة الاردنية الهاشمية.

وتجدر الاشارة الى ان جامعة اليرموك بادرت في ١٦ مايو ١٩٨٥ الى انشاء مركز للدراسات العبرية يعني بدراسة كل ما يتعلق بشؤون الكيان الصهيوني والمجتمعات اليهودية المنتشرة في العالم. ويأتي انشاء هذا المركز كأول بادرة اكاديمية جامعية من نوعها في العالم العربي. إذ انه في الوقت الذي تتوافر لدى الجامعات الاسرائيلية عشرات المراكز المعنية بدراسة تراثنا وواقعنا دراسة وافية وتفصيلية لا نجد فيه مركزا علميا جامعيا عربيا واحدا يتفرغ لدراسة واقع الكيان الصهيوني بشكل علمي واضح.

وتتضمن خطة العمل العناصر التالية:

١ـ تزويد جامعة الكويت بالخدمات المعلوماتية أو البحثية التي يوفرها مترجمو المركز باعداد ملفات بالمعلومات المتعلقة بالقضايا والشؤون الصهيونية.

٢ـ تسهيل مهمة الباحثين وطلبة الدراسات العليا في جامعة الكويت للقيام بأبحاثهم في مجالات التخصصات التي تتوفر مصادرها في المركز ووضع انظمة للزيارات العلمية لفترات طويلة او قصيرة يحددها المركز بالاتفاق مع الجامعة.

٣ـ تزويد جامعة الكويت بنشرات المركز الدورية وكل ما يصدر عنه من تقارير وابحاث يقوم بها باحثو المركز والباحثون الزائرون.

٤ـ مساهمة المركز في اقامة دورات مكثفة لتعليم اللغة العبرية وفق البرنامج الذي تقترحه جامعة الكويت.

٥ـ لجامعة الكويت الحق في تسمية عدد يتفق عليه من اعضاء مجلس ادارة المركز.

٦ـ تقوم جامعة الكويت ـ ما امكنها ذلك ـ بتسهيل مهمة المركز في الحصول على الدعم البحثي والعلمي والمالي من مختلف المؤسسات العربية المعنية بأهداف المركز.

منير بشير يعزف في اوكسفورد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقيم لجنة اوكسفورد العربية بمدينة اوكسفورد في المملكة المتحدة، في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم، أمسية خاصة للفنان العراقي منير بشير، حيث سيقدم مقطوعات في العزف المنفرد على آلة العود.

ومنير بشير من اهم العازفين على آلة العود في العالم العربي. وله مكانة عالمية في هذا المجال. إذ مثل الفن العربي في حقل العزف على العود في مؤتمرات وندوات وحفلات عالمية.

عرب وعجم

- **الزميل بدر احمد كريم**، مدير عام وكالة الأنباء السعودية، ابلغ رؤساء تحرير الصحف المحلية والعربية عن انشاء وتأسيس دائرة تلغرافية من مركزها الرئيسي في الرياض الى مراكز الصحف وتركيب جهاز استقبال جديد باللغة العربية بالاضافة الى الدائرة والجهاز الموجودين لديه في اطار تقديم خدمة اخبارية جديدة بعدما لاحظت الوكالة ان موعدي بث النشرة الانجليزية (من الساعة الثالثة الى الرابعة عصرا ومن العاشرة الى الحادية عشرة ليلا) يؤديان الى تأخير بث كثير من الأخبار الهامة التي تبثها (واس) باللغة العربية في هذين الموعدين مما يتعذر معه نشرها في الطبعات الأولى من الصحف، ولتفادي ذلك تم اتخاذ الترتيبات الكفيلة باستمرار البث الى جانب بث النشرة الانجليزية في نفس الوقت، وستبدأ (واس) في ايصال هذه الخدمة الاخبارية للصحف المحلية والعربية ابتداء من شهر ربيع الأول القادم الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني).

●●●

- **علي رشيد البدر** مدير عام البنك العقاري الكويتي رشحته الكويت ليمثلها في البنك العربي الافريقي.

وسوف يكون البدر رئيسا لمجلس ادارة البنك اعتبارا من يوم أمس وذلك خلفا لرئيس مجلس الادارة العضو المنتدب **ابراهيم الابراهيم**.

●●●

- **حسني الشرفا** رجل الأعمال المصري حضر الى لندن وكريمته «فريزا» وذلك لتمضية اجازة خاصة.

●●●

- **المهندس امين حسين هوندجي** تم تعيينه رئيسا لفرع بلدية حي الجامعة في جدة.

●●●

- **عبد الواحد الوكيل** المهندس المعماري والفائز بجائزة اغاخان للعمارة القى محاضرة في الدار البيضاء حول التراث المعماري والانتاج المعاصر وذلك في اطار سلسلة المحاضرات التي تنظمها وزارة الثقافة المغربية.

●●●

- **الدكتور منير زهران** رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الرباط اشرف على افتتاح معرض رسم على الحرير للرسامة **منى نبيل بدر الدين** وذلك باشراف وزارة الشؤون الثقافية المغربية.

●●●

- **يوسف صياح** تسلم مهام منصبه الجديد مسؤولا عن قسم الاعلام في السفارة اللبنانية في واشنطن. وكان صياح يشغل قبل نقله الى واشنطن منصب القنصل العام في سفارة لبنان في استراليا.

●●●

- **عايش عبد ربه النفيعي** السكرتير الثالث في سفارة المملكة العربية السعودية في لندن عقد قرانه على ابنة **عوض سعيد النفيعي** في الاسبوع الماضي في الطائف.

●●●

- **محمد بن غيث** مدير عام المكتب الخاص لأمير منطقة الرياض باشر عمله بعد عودته من الاجازة.

●●●

- **وحيد الشتيفي**، نائب مدير فرع المحجر في شركة سراج حامد زهران بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها شدى.

●●●

- **عبد الله الحجاج**، من رجال الأعمال السعوديين رزق مولودا بكرا سماه محمد.

●●●

- **حمد محمد العتيقي** امين عام المتحف العلمي الكويتي يغادر بلاده الى الارجنتين اليوم، وذلك لحضور مؤتمر مجلس المتاحف العالمي في بيونس آيرس الذي ينعقد في ٢٤ الجاري ويستمر حتى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

●●●

- **محمد ناصر الخزيم**، مدير ادارة التعليم بأبها، قام خلال الأيام الماضية بجولات على مدارس المنطقة بجميع مراحلها وقد التقى خلال هذه الجولة بمدرائها ومدرسيها وطلابها وحثهم على مضاعفة الجهد في سبيل تحصيل علمي افضل.

●●●

- **اسماعيل احمد اسماعيل**، من منسوبي مؤسسة «فالح» التجارية بجدة تم في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء زفافه الى مريم عمر ادريس وذلك مساء يوم الخميس الماضي بصالة «مطعم ليالي العرب» في جدة.

مثل اليوم

إذا طاح الجمل كثرت سكاكينه

تأجيل مهرجان الأغنية المغربية المعاصرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان المهرجان الثاني للأغنية المغربية المعاصرة الذي كان مقرراً تنظيمه في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) في مدينة تطوان الشمالية تم تأجيله إلى يومي ١٨ و١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، فيما تأجل آخر موعد لقبول طلبات المشاركة إلى نهاية الشهر الحالي، وقد توصلت وزارة الشؤون الثقافية قبل اسبوعين من انتهاء الاجل الجديد بحوالي خمسين طلبا للمشاركة.

وبما أن الترميمات والاصلاحات اللازمة لمسرح سينما اسبانيول بتطوان لن تتم قبل ثلاثة اشهر، فقد بات في حكم المؤكد ان ينظم المهرجان المذكور في مسرح محمد الخامس.

أبيض وأسود

افتحوا النوافذ للفيديو

احد كبار رجالات الأدب ظهر حديثاً بتصريح حمل فيه (الفيديو) مسؤولية ما سماه «بتدني» المستوى الثقافي لدى فئة الشباب في العالم العربي. ولو كان للمدعي عليه محام يترافع عن قضيته ويدافع عن حقوقه لصدر حكم بالاشغال الشاقة على اديبنا يطالبه فيه ولمدى الحياة، أمد الله في عمره، أن يكتب عبارة «الفيديو بريء. الفيديو مفيد».

والواقع ان أصوات المعارضة المتكالبة ضد الفيديو يشارك فيها الكثير من المهتمين في مجالات الادب والثقافة والاجتماع الذين صاروا يعلقون مشاكل «انحسار مد الثقافة»، وهو مد لم يبدأ في عصرنا بعد، يعلقونها على مشجب جهاز الفيديو، الذي الصقوا به تهمة «انه يمثل خطراً على الثقافة يجب الوقوف ضده بحزم».

وللانصاف فإنه يجب الاعتراف بان الشق الاول من الاتهام له نصيب كبير من الصحة وهو ان الفيديو يمثل جهازا مؤثرا يحتاج الى اهتمام ورعاية خاصة لعدم جعله جهازا مفتوحا لكل ما يطفو على السطح. ولكن الشق الاخر من الاتهام وهو ان جهاز الفيديو يسد أبواب الثقافة أمام العيون التي تتسمر كل يوم امامه فهو اتهام غير صحيح وغير دقيق.

فالفيديو هو عبارة عن جهاز للثقافة اذا استخدم ليكون كذلك. وهو لا يهدد بحد ذاته الثقافة لأنه أداة لا تملك من أمرها شيئا. أما الذبذبات المغنطة التي تملأ شريطه الصغير فهي مثل النقاط الملونة التي تشكل حرف المطبعة وهي ملك لكل من يجد في نفسه التأهيل وعنده شيء من الابداع. وهي ايضا، ملك لمن يرغب في الاساءة لاستخدامها ولا يجد غضاضة في اطعام الناس وجبات فاسدة وربما مدسوسة السم.

ولكن الفيديو بحد ذاته لا يهدد الثقافة كما زعم أحد اساتذة الأدب. ومن الجريمة الموافقة على حظر ادخاله الاسواق العربية لأن ذلك يماثل الدعوة لحظر استيراد الاقلام والاوراق والاحبار والمطابع وأجهزة النسخ والتليفون والراديو والتلفزيون والكمبيوتر وغيرها من وسائل الاتصال. وإذا كانت الحجة تتمثل في الحفاظ على المستوى الثقافي، فهل اساء الفيديو الى الثقافة العربية؟ الاجابة تتمثل في سؤال آخر، هل حاول المثقف العربي استيعاب هذه الآلة واستخدامها؟ قطعا لا. فالفيديو اثبت في بقاع أخرى من العالم انه جهاز مفيد بدءا من المجالات الصناعية وحتى الاستخدامات المنزلية الشخصية. فمن خلاله يمكن ان تعلم ابنتك وتثقف ابنك وتصلح سيارتك وتتعلم لغة اجنبية اخرى. وتستمتع بمشاهدة رواية سبق ان قرأتها. وتجلس في داخل مسرح في الصباح. وتتابع حواراً أدبيا قبل النوم وتقرأ التاريخ متحركاً.

بل ويبدو ان جهاز الفيديو هو اكثر الادوات التعليمية والاعلامية ملاءمة للمجتمعات العربية اذا أحسن استخدامه. فالأميون يشكلون أغلبية المجتمع العربي، وطالما ان عادة القراءة هي من العادات النادرة فهذا يجعل من الأمية الحقيقية نسبة اكبر من الارقام التي تذيعها منظمة اليونسكو كل عام. لذا، فإن الخيار الاخير لتوسيع شريحة المثقفين يتمثل في اضافة جهاز الفيديو الى مكتبة كل بيت.

وما يدعو العديد من المثقفين العرب الى التحامل على الفيديو واتهامه بأنه جهاز مخرب، ربما يعود الى عدم قدرة هؤلاء «النخبة» على أدراك وفهم هذه الآلة السحرية. ففي السابق وحتى اليوم، تتكلف حكومات الدول ملايين الدولارات من أجل إقامة محطات التلفزيون وهي مشكلة لاتزال معظم الدول النامية تعاني من نفقاتها الباهظة، بل وهنالك مساحات شاسعة فوق الكرة الأرضية لا يصلها البث التلفزيوني بعد. ومعظم الدول في العالم لديها عادة شبكة تلفزيون واحدة مما يعني عدم قدرتها على تزويد هذه الملايين بالنوعية والكمية المناسبة لكل فئة من ابنائها. اليوم، نحن نشهد تغييراً كبيراً قد لا نشعر به في حينه يتمثل في انه أصبح في داخل الكثير من المنازل محطات تلفزيون خاصة بها وهي اجهزة الفيديو. فكل جهاز يمثل محطة ارسال واستقبال تلفزيوني.

وتكنولوجيا الفيديو صارت متقدمة بشكل مذهل يصعب على غير المتخصصين استيعابه. ولو أدرك رواد الادب والثقافة والعلوم المختلفة في عالمنا العربي ابعاد هذا التقدم التقني والفني لاختاروا طريقا جديداً في التعبير عن ابداعاتهم ولباشروا في الانخراط في تعلم استخدام وتوظيف جهاز الفيديو في اعمالهم وانتاجهم.

ويخطيء من يظن ان الفيديو هو عدو للكتاب، أو خصم لوسائل التثقيف والترفيه الاخرى. ولقد بدأ زحف الفيديو الذي سيأخذ مكانه بين أرفف مكتباتنا شئنا أم ابينا. فالفيديو يستطيع ان يشارك في حملة لتعليم القراءة والحث على القراءة وتوجيه القاريء دون ان يصطدم مع الكتاب. أو قد يستمر يدعو «لجيمس بوند» ويعزف طول الليل اغنية «مولود في اميركا» أو يتهجم على تايلاند في «ليلة في بانكوك»، ويخلق عقدة تفوق الغربي إذا ما استمرت امية المثقف العربي تجاه الفيديو واعتباره آلة ستزول بعد أيام أو ستستطيع اجهزة الاعلام الرسمية حظرها الى الأبد.

عبد الرحمن الراشد

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 22 October 1986 - Front Page No. 2 - Vol. 9 No. 2885
الاربعاء ١٩ صفر ١٤٠٧هـ - ٢٢/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



إنجاز طبي جديد بمركز العقم بجدة:
أول طفلة أنابيب دون تدخل جراحي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تمت مساء امس ولادة اول طفلة انابيب بجدة بطريقة طبيعية ودون تدخل جراحي، تزن الطفلة ثلاثة كيلوجرامات و ٧٠٠ جرام وهي في حالة صحية مطمئنة وذلك لام سعودية ظلت طوال ١١ عاما في انتظار المولودة وخضعت خلالها لتجارب علاجية متعددة حتى نجح البروفيسور دان امودیم المشرف على مركز العقم واطفال الانابيب بمستشفى سليمان فقيه في علاجها. وحدث الحمل الذي تابعته المستشفى طوال الاشهر التسعة.

وكان قد خرج الى النور اول طفل انابيب سعودي من المركز تمت ولادته بالرياض بالاضافة الى اربع حالات اخرى تمت ولادتها ايضا وكلها تم الوضع فيها بطريقة قيصرية.

وتعد تلك الحالة الاولى من نوعها التي تلد بشكل طبيعي ودون تدخل جراحي.

وبالاضافة الى ذلك نجحت حالات حمل اخرى تعدت العشرين رفض الزوجان الاعلان عنها بعد ان تم الحمل نظرا للتقاليد المحافظة والتخوف من ردود الفعل النفسية على الطفل عندما يكبر مما يجعل الوالدين يصران على السرية الكاملة وعدم الاعلان عن الولادة.

وليس سرا ان هناك ولادات متعددة من اطفال الانابيب نجحت في امهات عن جنسيات مختلفة فمنها الكويتية والمصرية وغيرهن غادرن السعودية بعد التاكد من استقرار الحمل واتممن الولادة في بلادهن.

ويحقق مركز العقم واطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه اعلى نسبة نجاح بين العديد من مراكز اطفال الانابيب في الدول المتقدمة ويعد البروفيسور دان امودیم صاحب اعلى نسبة نجاح عالمية في التوليد بطريق الانابيب.

ويعد قسم الانابيب هو احد الوسائل التي تساعد الزوجين غير القادرين على الانجاب وتقوم على اخذ البويضة من الزوجة والحيوانات المنوية من الزوج ثم وضع الاثنين معا في انبوب الاختبار خارج الجسم لتتكون النواة الاولى للخلية البشرية وتترك لمدة ٤٨ ساعة لتعود بعدها لتكمل رحلتها داخل رحم الام. والكل يذكر ان اول مواليد اطفال الانابيب يبلغ عمرها الان سبعة اعوام ونصف العام حيث التجربة مازالت في اعوامها الاولى.

الدم الحامي!

لندن - «الشرق الاوسط»:
الباحث الجامعي اليكس روسي دخل في مشادة عائلية مع زوجته التي كانت تقود سيارة الأسرة.

كان اليكس إلى جوار الزوجة جوزي، في المقعد الأمامي للسيارة الفولفو، وارتفعت درجة حرارة المشادة ولم يتحمل الباحث الجامعي الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما «نق» زوجته (٢٨ عاما) ففتح باب السيارة وقذف بنفسه.

صباح الخير
بين الدم والماء

نقول بالعربية إن الدم لا يصير ماء، بمعنى أن وشائج القربى أقوى من اي صلات أخرى، ويقولون بالانكليزية ان «الدم اثقل من الماء» والمعنى واحد.

وتذكرت المقارنة بين الدم والماء وانا اقرا ان قسم الخدمة الدبلوماسية في وزارة الخارجية الاميركية بحاجة كبيرة إلى موظفين يتقنون العربية.

ولم اسمع بعد ان الدبلوماسية البريطانية علنت من مثل هذا العجز، فالموظفون الذين يتقنون العربية عندها اكثر من الوظائف المتوفرة، مما قد يكون سببه أن الانكليز بحكم علاقتهم الاستعمارية السابقة بالشرق الأوسط اقاموا صلة دم جعلت العربية تتسلل إلى لسانهم. أما الأميركيون فكل علاقتهم القديمة بنا كانت حربهم مع القراصنة قبالة سواحل شمال افريقيا، لذلك فلا صلة دم ولا لغة.

(لعل من القراء من قرا اخيرا خبرا زعم فيه ناشر «سجل بيرك» وهو المرجع في تاريخ الارستقراطية البريطانية ان العائلة المالكة البريطانية فيها دم عربي).

غير اننا نبقى مع الخبر الاميركي فطلب دبلوماسيين ناطقين بالعربية يعني واحداً من أمرين، الأول ان تكون وزارة الخارجية قد قررت أن ترى وجه الحق في الشرق الأوسط، وهذا ما نستبعده، والثاني انها تريد أن يتقدم إليها الاميركيون من أصل عربي لملء الوظائف الشاغرة المزعومة فتسلم قوائم اسمائهم إلى رابطة الدفاع اليهودية لاضطهادهم وتهديدهم بالقتل.

والأرجح أن ثمة سببا ثالثا لا نعرفه، وحتى لا نضيع الوقت في البحث عنه فلننا نعود إلى الدم والماء، واثر السلالات في تفسير التصرفات اللاحقة لـ «المتسللين» منها.

مثلا، لماذا وعد اللورد بالفور اليهود باعطائهم أرض فلسطين؟

التفسير السلالي هو انه ربما كان اللورد بالفور منحدرا من سلالة صليبية قديمة، من اولئك الذين هاجموا الأراضي المقدسة واحتلوها ثم طردوا منها. تلك الحملات الصليبية تركت لنا اسم ريتشارد، او ريكاردوس، قلب الاسد. فهل يمكن أن نسمي صاحب الوعد المشؤوم بالفور قلب الضبع.

ولماذا يكره اليهود كورت فالدهايم إلى هذه الدرجة؟ هل السبب انه من أصل عربي وأن اسمه الحقيقي هو كورت بن حليم، او ولد حليم.

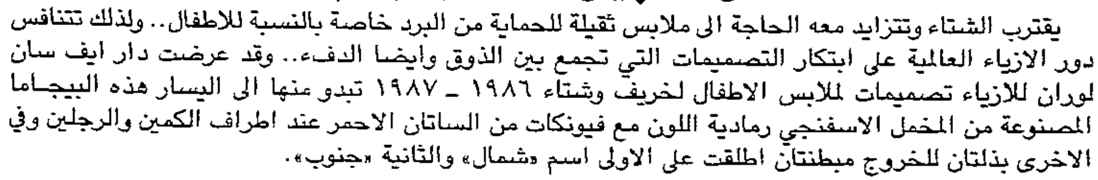
ولماذا انحاز جورج شولتز بوزارة الخارجية الأميركية كلها إلى جانب اسرائيل، وعرض ويعرض المصالح الأميركية في الشرق الأوسط للخطر؟

كنت مرة قد اسميته في «صباح خير» سابقة «شولتز ستين»، فهل هذا هو الجواب.

وكان هناك مؤرخون زعموا ان في اصل سلالة هتلر دم يهودي، فثار النازيون الجدد بسبب تلطيخ سمعة زعيم الرايخ، وثار اليهود على تهمة ان يكون هتلر منهم. وربما فسر هذا سبب الأذى الكبير الذي لحق العرب من بطش هتلر باليهود.

واخيرا فانني اتمنى لو ان هناك من يدرس سلالات بعض الزعماء اللبنانيين، مع انني اتوقع ان ناسا يعملون ما عملوا في بلدهم، لا بد ان يكونوا بلا «اصل».

جهاد الخازن



الاطفال .. بين الشمال والجنوب

يقترب الشتاء وتتزايد معه الحاجة الى ملابس ثقيلة للحماية من البرد خاصة بالنسبة للاطفال.. ولذلك تتنافس دور الازياء العالمية على ابتكار التصميمات التي تجمع بين الذوق وايضا الدفء.. وقد عرضت دار ايف سان لوران للازياء تصميمات لملابس الاطفال لخريف وشتاء ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ تبدو منها الى اليسار هذه البيجاما المصنوعة من المخمل الاسفنجي رمادية اللون مع فيونكات من الساتان الاحمر عند اطراف الكمين والرجلين وفي الاخرى بذلتان للخروج مبطنتان اطلقت على الاولى اسم «شمال» والثانية «جنوب».

بالقبعة والعصاة




في عرض ازياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٧ المقام حاليا بباريس قدمت دار ازياء فالنتينو هذا الانسامبل الذي ارتدت معه العارضة قبعة عالية وامسكت في يدها بعصاة.

لص.. مبتدىء!

لندن - «الشرق الاوسط»:
اللص الصبي الذي لم يحتك بعد فن الاجرام ترك وراءه الدليل الموصل إلى عنوان منزله، كلبه الخاص «وصديقه الوفي»!

وكان الصبي الذي يبلغ من العمر ١٣ عاما قد اصطحب معه كلبه الى مخزن ملحق بشركة للاليكترونيات في مدينة ميدلزبورو بمقاطعة تيسايد الانجليزية. وربط اللص كلبه في باب المخزن الذي سطا عليه وخرج منه بكمية من اشرطة الكمبيوتر واجهزة الراديو. ولكنه نسي الكلب وانصرف إلى منزله.

مؤتمر لبحث الفرص الاستثمارية التي يتيحها انتشار إيدز!

نيويورك - ي ب ا: شهدت نيويورك اول مؤتمر من نوعه بدأ أعماله ليلة امس في احد فنادق حي مانهاتان في نيويورك بحضور ما يزيد عن ١٠٠ من المستثمرين واصحاب المشاريع التجارية.

المؤتمر الأول من نوعه مخصص لبحث الفرص الاستثمارية وامكانات تحصيل الربح من انتشار المرض القاتل إيدز. والمستثمرون والمضاربون، من جانبهم، يرون ان وباء «إيدز» يتيح لهم تحقيق ما يزيد من الألف مليون دولار من الأرباح التي ينتجها بيع اللقاحات والعلاجات الأخرى المطلوبة لمقاومة المرض.

يتولى المؤتمرون تحليل الامكانات المالية التي تتيحها العقاقير المنتظر طرحها في السوق، كما يناقشون امكانات اللقاحات المختلفة ومشاكل التأمين.

وبحث المشاركون في المؤتمر ما وصف بأنه «الحاجة المتصورة» لمنتجات هدفها هو الحيلولة دون انتشار الفيروس المسبب للمرض خاصة بين اطباء الاسنان وأفراد أطقم الطوارىء الطبية الذين يشعرون بالخطر يتهددهم.

ماثيو هيل، الاخصائي البيولوجي، يؤكد ان الفرص التي تتيحها «سوق الايدز» هائلة وتزيد عن اي فرص «عرفناها حتى الآن».

ويستطرد في حديثه قائلا: انظروا إلى اللقاحات، وانظروا إلى العلاج الفيروسي.. انني اعتقد ان العقار الفعال من شأنه أن يعود على صانعه بأرباح تصل إلى ١٦٠٠ مليون دولار.

نصف مليون استرليني طارت في الهواء

لندن - «الشرق الاوسط»:
المحامي الأمريكي روبرت برايس انفق نصف المليون جنيه استرليني على خطيبته التي اوهمته بأنها سترث تركة من خالتها الثرية قيمتها ٢١٤ مليون جنيه وأنها ستمنحه جانبا من التركة.

لكن الخطيبة تراسي دي وينت أخذت من الرجل مجوهراته وما اشتراه لها من فراء وقالت له وداعا دون أن تترك له مليما من التركة المزعومة.

المحامي الغاضب أقام من جانبه دعوى أمام محكمة في لوس انجيليس يتهم فيها تراسي بالغش والتضليل وانها أخلت بتعاقدها معه، وطالب المحامي بمبلغ قدره ١٧٨ مليون دولار هو ما تصور أن من حقه الحصول عليه بناء على وعد تراسي.

لكن الرجل فوجىء مرة أخرى بأن خالة خطيبته لم تكن ثرية ولم يحدث ان كانت لديها ثروة، كما لم يحدث أن تركت وصية لابنة أختها.

محامي المحامي أمام المحكمة أوضح ان موكله خسر مبلغ ٤٦٠ الف جنيه استرليني انفقه على خطيبته.

صدق أو لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
أم انجليزية تعتزم الزواج من المليونير الذي اعتدى على ابنتها ويمثل الآن أمام محكمة الجنايات المركزية في لندن متهما بجريمة اغتصاب الفتاة.

الأم التي تبلغ من العمر ٣٥ عاما مثلت امس الأول أمام المحكمة (أولد بيلي) كشاهدة للادلاء برأيها في شخصية المتهم الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما.

المرأة - التي لا يتعين كشف النقاب عن هويتها بسبب استمرار القضية - دافعت عن المتهم باغتصاب ابنتها ووصفته بأنه رجل طيب وعطوف وأن ما فعله مع ابنتها التي تبلغ من العمر ١٧ عاما ليس من طبيعة شخصيته.

بل أوضحت المرأة أمام المحكمة انها لا تستبعد الزواج منه.

نافق افندي



مقتل طفلتين بحي شعبي في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتشفت في حي ابن خلدون وهو حي شعبي يقع بإحدى الضواحي القريبة للعاصمة التونسية جريمة قتل ذهبت ضحيتها صبيتان اصيبتا بطعنات قاتلة بينما وجدت أمهما مصابة بجراح كثيرة نقلت على الفور إلى المستشفى حيث الحقت بقسم الجراحة ومازالت حالتها تنذر بالخطر.

وقد اكتشفت الجريمة في منزل الضحايا وابلغ الأمن الوطني فورا فانتقل إلى مكان الحادث الذي توجه اليه ايضا مساعد وكيل الجمهورية وجرت المعاينات الأولية وعثر على الطفلتين في إحدى غرف المنزل بينما وجدت الأم في غرفة أخرى.

واستدعي الاب، وهو موظف حكومي، إلى مقر فرقة مقاومة الاجرام حيث جرى استجوابه ولم يتضح حتى الآن شيء عن اسباب الواقعة والبحث متواصل خاصة وان استجواب الأم يتطلب تحسن حالتها الصحية.

لا خطر من أكل الزبيدي بالامارات

دبي - واخ: نفت بلدية دبي وجود خطر على الصحة العامة من أكل الزبيدي وغيره من الاسماك المتواجدة في اسواق دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السيد قاسم سلطان مدير البلدية بالنيابة التحاليل المختبرية التي أجريت بمختبر البلدية أثبتت ان هذه الطفيليات التي سبق الاشارة عن وجودها في بعض الانواع من الاسماك التي تتواجد في اسواق الامارات هي عبارة عن قشريات بحرية تتواجد بكثرة في منطقة الخليج منذ مئات السنين وانها لا تسبب أي اضرار

وقال ان هذه الطفيليات التي تصيب الاسماك البحرية لا تستطيع ان تعيش في جسم الانسان ولكن من الممكن ان تعيش طفيليات الاسماك النهرية.

نكتة اليوم



القاضي: إنت معترف بالسرقة؟
المتهم: أيوه يا بيه واستاهل التاديب.
القاضي: مادام اعترفت حكمت المحكمة بالبراءة.
المتهم: مظلوم يا بيه.

من القارىء:
محمد محمود لاشين

مع قهوة الصباح
داروين مرة اخرى

الدكتور محمد محمود كامل.. تفضل مشكورا فابدى تقديره لكل ما كتبت عدا ما كتبته عن داروين وعن العالم الامريكي الذي اثبت خطا نظرية التطور..

يقول الدكتور.. فوجئت بما قراته في قهوة الصباح عن كتاب لعالم امريكي اثبت فيه خطا نظرية التطور لداروين.. والامر ليس بهذه البساطة فالصراع العلمي (المساجلة والمناظرة والبحث والتمحيص) مستمر منذ مدة طويلة بين مؤيدي نظرية الخلق ونظرية التطور، وكلا الجانبين يبحث ويجتهد ويدرس لمحاولة اثبات وجهة نظره وللوصول الى الحقيقة وهي الغرض الاسمى من كل العلوم..

لكن العلماء شانهم شان البشر العاديين لهم اخطاء ايضا.. لذلك لم ترجح اي من الكفتين حتى الان.. وان كانت نظرية الخلق تدرس في الولايات المتحدة على انها دين، ونظرية التطور على انها من العلوم..

كذلك ربط احدى النظريتين بالدين والاخرى بالالحاد فيه تبسيط مخل بحقائق الامور ولذلك كان استنتاجك عن «بهدلة» داروين غير صحيح ومتعجل.

ويقول لي الدكتور انني ككاتب يقراه الوف القراء لا بد أن ارعى مسؤولية الكلمة.. الى آخره..

واقول للاخ الدكتور انني ادرك تماما مسؤولية ما اكتب.. ولست في حاجة الى من يلفت نظري الى مسؤوليتي.. وانا لست عالما في «الانثروبولوجي» لأحكم على صحة نظرية داروين.. فانا لم اكتب في نظرية داروين ولكن كتبت عنها.. ولم اتدخل بين مؤيدي داروين، ولا بين منتقديه.. ولكني نشرت رأيا عن النظرية وليس في هذا ما يخل بمسؤوليتي ككاتب..

وشكرا له على كل حال..

عبد الله باجبير